هكذا من الأهل



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

القدس ـ الاحد ٢٧ نيسان ١٩٨٠ الموافق ١١ جمادى الثاني ١٤٠٠ ـ العدد ٣٥١٢ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 27 ABRIL. 1980 VOL. XII NO. 3512

الحركة الديمقراطية تبحث اليوم امكانية الانسحاب من الائتلاف الحكومي

تل ابيب ـ يعقد مجلس الحركة الديمقراطية اجتماعا هنا اليوم لبحث امكانية الانسحاب من الائتلاف الحكومي . وكان اعضاء هذه الحركة قد قرروا عقد هذا الاجتماع لبحث الخطوات المتوجب اتخاذها في هذه المرحلة . وعلم ان اعضاء هذه الحركة سيطلبون الاجتماع مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لطرح جميع الاسباب والمشاكل التي يعانون منها . وسيكون لنتائج اجتماع اليوم تأثير كبير على ما سيتم بحثه مع السيد بيغن ومن المتوقع ان يقوم اعضاء هذه الحركة بتقديم الاسباب التي توجب انسحابهم من الائتلاف الحكومي خلال اجتماعهم برئيس الحكومة قريبا ومنها عدم ارتياحهم من الخطوات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة .

البابا شنودة الثالث يؤكد ثقته التامة بحكمة الرئيس أنور السادات

القاهرة ـ اصدر امس البابا شنوده الثالث بطريرك الكنيسة القبطية بيانا اكد فيه ثقته التامة بحكمة الرئيس المصري انور السادات . واكد ان المسيحيين في مصر مستعدون لبذل دمائهم في سبيل الوحدة الوطنية التي من اجلها يكرسون صلواتهم . واضاف انه لا توجد اية خلافات بين المسيحيين والمسلمين في مصر ، وان على جميع المصريين ان يعيشوا كعائلة واحدة بالمحبة والسلام . وكان البطريرك واساقفة الكنيسة القبطية قد انعزلوا في احد الاديره البعيده منذ مده احتجاجا على الاعتداءات التي قام بها في اوائل هذا الشهر بعض المتطرفين المسلمين ضد عدد من افراد الطائفة القبطية .

كارتر يجري مباحثات مكثفة مع مساعديه

لبحث آخر تطورات العملية العسكرية لاطلاق سراح الرهائن

توزيع الرهائن على أماكن مختلفة تحسبا من تكرار محاولة انقاذهم

واشنطن ـ يجري الرئيس الامريكي جيمي كارتر محادثات ومشاورات مكثفة مع كبار مساعديه في البيت الابيض ، وذلك لبحث اخر التطورات الناجمة عن العملية العسكرية التي قام بها افراد سلاح الجو الاميركي لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين الخمسين المحتجزين في طهران منذ اكثر من ستة أشهر .

ومن ناحية اخرى يبحث اعضاء الكونغرس الاميركي ايضا في اسباب فشل العملية العسكرية في اجتماعات منفردة .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الاميركية ان فشل العملية العسكرية كان صدمة كبيرة بالنسبة للاميركيين بصورة عامة .

واعرب عدد من اعضاء الكونغرس عن استغرابهم الشديد لعدم تزويدهم بمعلومات عن هذه العملية . وقد اجتمع الرئيس كارتر مساء امس بوزير دفاعه السيد هارولد براون واجرى معه مشاورات حول العملية العسكرية وما قد ينتج عنها في المستقبل .

ايران توزع الرهائن

وفي طهران عقد الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر مؤتمرا صحفيا امس ذكر فيه ان الرهائن الامريكيين قد وزعوا على اماكن مختلفة . وان حالتهم جيده ، وانهم نقلوا من مبنى السفارة لتفادي اية عملية يمكن ان تقوم بها الولايات المتحدة في المستقبل لاخراجهم من ايران وكيلا يتخذ الطلاب الذين يحتجزونهم اجراءات لا توافق الحكومة الايرانية على اتخاذها .

ونفى ان يكون مجلس الثورة الايراني هو الذي يشرف على الرهائن الان . وقال الرئيس الايراني ان جميع الامريكيين الذين اشتركوا في العملية الامريكية قد غادروا الاراضي الايرانية ولم يبق اي من افراد هذه المجموعة داخل ايران .

واضاف الرئيس بني صدر انه وافق على تسليم جثث الامريكيين الثمانية الذين قتلوا في العملية دون قيد او شرط .

وكان مسؤولون في واشنطن قد ذكروا ان جهودا دبلوماسية قد بدات لضمان استعادة جثث هؤلاء القتلى .

وحث الطلبة الايرانيون المتعصبون السلطات الايرانية على تكثيف المحافظة على مقر اية الله خميني ومبنى الاذاعة والتلفزيون في ايران . وعزوا مطالبتهم الى ما وصفوه بمعلومات توفرت لديهم بان العملية الامريكية لم تكن تستهدف انقاذ الرهائن فقط .

وذكر هؤلاء الطلبة وجود علاقة بين القوة الامريكية وبين من اسموهم بالمرتزقة في طهران وقالوا انهم سلموا هذه المعلومات الى الخميني .

واذاع راديو طهران امس بيانا اصدره الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين جاء فيه انهم قرروا توزيع الرهائن ونقلهم الى عدة مدن في ايران كاجراء وقائي بعد العملية التي قامت بها الولايات المتحدة قبل يومين لاخراج الرهائن من طهران .

واضاف البيان ان الرهائن الامريكيين سينقلون الى اماكن معزولة في مدن ايرانية وان طلابا ايرانيين سيتولون حراستهم لمراقبة اية محاولة مشبوهة لاطلاق سراحهم وان هذا الوضع سيستمر طالما اقتضت الحاجة ذلك .

وستنشر تفاصيل عملية توزيع الرهائن في وقت لاحق .

اعلان حالة الحذر في ايران

واذاع راديو طهران صباح امس بيانا لمكتب التعبئة الوطنية الايراني صدر في اعقاب اوامر الزعيم الايراني اية الله خميني باعلان حالة الحذر العام في ايران دعا فيه كافة الذين تلقوا تدريبات عسكرية وخاصة في اقليم خراسان الى التوجه اليوم الى فروع مكاتب التعبئة في الاقاليم . ودعا رجال الدين الذين لم يتلقوا تدريبات عسكرية الى التسجيل في مراكز التعبئة ليمضوا دورة مركزة من التدريبات العسكرية الاساسية تؤهلهم ايضا للاشتراك في المسيرة الدينية الخاصة التي ستمر امام مقر الخميني في قم في الاول من ايار يوم الخميس القادم .

ونفت القيادة العسكرية الايرانية صباح امس النبأ الذي اذاعه راديو طهران من ان طائرات سلاح الجو الايراني قصفت الموقع الذي تحط فيه طائرات الهليكوبتر الامريكية الخمس قرب مدينة

البقية على ص ٨ ع ٣

بعث الرئيس المصري انور السادات ببرقية الى الرئيس جيمي كارتر اعرب فيها عن اسفه العميق على مقتل ثمانية من الجنود الامريكيين في محاولة انقاذ الرهائن الامريكيين في طهران .

واضاف الرئيس السادات : اؤكد لكم اننا نقف بحزم الى جانبكم ونساند خطواتكم من اجل اطلاق سراح اولئك الرهائن الذين طال احتجازهم وانني على ثقة بانكم ستضمنون نهاية لازمة الرهائن التي ادانتها الانسانية جمعاء .

الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعلن عبر شبكات الراديو والتلفزيون تفاصيل العملية الاميركية في ايران

كلمة الأنباء

حول العمل الامريكي

لم يكن العمل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة الاميركية والذي كنا اول من تنبأ به وقبل ساعات فقط من وقوعه ، غزوا لبلاد فارس ، ولا كان اجتياحا لشعبها ، ولا محاولة للقضاء على ثورتها ، وارادتها ، ولا رغبة في اراقة دماء ابنائها ، وانما كان عملا محدودا جدا ، لتحرير الرهائن الذين يعترف الصديق والعدو بان حجزهم يتناقض مع جميع الاعراف الدولية ، بل الذين يؤكد المسلمون انفسهم ان احتجازهم هو امر مناف لتعاليم الاسلام .

ومع ذلك ، فان فشل ذلك العمل العسكري قد كشف النقاب عن حقيقة العلاقات الدولية القائمة على الكذب والدجل والنفاق ، فالاتحاد السوفياتي ، الذي داس افغانستان ارضا وشعبا وحرية بجيوشه وعتاده ينتصب اليوم واقفا رافعا عبوته متحدثا عن الاستقلال وارادة الشعوب وحريتها ، معيدا الى الاذهان حكاية الرجل المتوحش الذي سألوه : ما هي الفضيلة ؟ فقال : ان اسرق زوجة جاري وغنماته .. فسألوه وما هي الرذيلة ؟ فقال ان يسرق جاري زوجتي وغنماتي .

ومع الاتحاد السوفياتي ، انطلقت بلدان كثيرة ، كانت وما تزال تتمنى في اعماق نفوسها ان تقوم واشنطن ضد ايران ، ليس بعمل عسكري محدود وانما بغزو يأكل الاخضر واليابس ، ومع ذلك ، راحت تلك الدول ، تندد بالعمل العسكري المحدود ، وتستنكره وتشجبه ، وتنادي بالويل والثبور ، وعظائم الامور لقادة واشنطن ، لابسة اثناء ذلك مسوح الوعاظ الذين يذرفون دموع التماسيح على حريات الشعوب وارادة الجماهير وحل المشاكل بالطرق السياسية .

وينسى هؤلاء واولئك انه اذا جاز لاحد ان يشجب ، وان يستنكر وان يحرم محاولة لانقاذ رهائن محتجزين فينبغي لذلك الاحد الا يكون هو الذابح الغازي المقترف ما هو ابشع وافظع ، ذلك لان موضوع التحليل والتحريم لا يجوز له ان يخضع لعلاقات دولية تنبع من الدجل والنفاق والمصالح ، والا اصبحت العلاقات الدولية ، كلها رجسا من عمل الشيطان ، واصبح الشيطان نفسه ملاكا رحيما اذا تلفع بعلم هذه الدولة واصبح الملاك الرحيم شيطانا اذا تلفع بعلم تلك الدولة ، وهذه هي الطامة الكبرى .

شيء واحد كان يمكن ان يبقي الستائر والاقنعة فوق وجوه الذين اصابتهم الحمية والثورية والانسانية فجاة ، وبدون مقدمات ، وهذا الشيء هو ان يحرز العمل العسكري الاميركي نجاحا وفي مثل هذه الحالة كان سيتبرى هؤلاء جميعا ليصفقوا له بدلا من شجبه واستنكاره .

ولكن ، حتى في مثل هذه الحالة ، لا يكون التصفيق للنجاح اشرف من الشماتة بالفشل ، لان كلا الامرين ينبعان من علاقات دولية منافقة .

كلمة صغيرة بقيت وهي ان دولتين او اكثر قليلا قد اثبتتا صراحة وصدقا واخلاصا وان قادة يعدون على اصابع اليد كانوا شرفاء مع انفسهم ومع العالم كله ، وفي مقدمة هؤلاء جميعا الرئيس المصري الذي رفض ان يكذب وان يدجل وان ينافق ، وانما اصر على ان يكون رجلا .

« اخبار اليوم » تطلب اعادة النظر في مساعي مصر تجاه الفلسطينيين

القاهرة ـ طلبت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس من الحكومة المصرية اعادة النظر في مساعيها من اجل الفلسطينيين لان مصر يجب الا تكون فلسطينية اكثر من الفلسطينيين انفسهم . وانتقدت الصحيفة بشدة اقوال ابو اياد نائب ياسر عرفات بان الولايات المتحدة خططت لحرب اكتوبر في سبيل تصفية المشكلة الفلسطينية .

واضافت ان مصر ضحت في الحرب بخيرة ابنائها وان على مصر الان الا تواصل العمل في سبيل حل المشكلة الفلسطينية الا في حالة مبادرة الفلسطينيين انفسهم للاعتراف بمركز القاهرة في الشرق الاوسط .

انفجار عبوة ناسفة في مكتب وكالة الانباء العراقية في بيروت

بيروت ـ انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في مكتب وكالة الانباء العراقية الواقع في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية .

وقد اسفر الانفجار عن اصابة ٣ اشخاص بجروح والحاق اضرار مادية جسيمة بمكتب الوكالة العراقية ، كما لحقت اضرار بالمباني المجاورة .

وهرعت فرق الاطفاء اللبنانية الى مكان الحادث وتمكنت من اخماد الحريق الكبير الذي نجم عن الانفجار .

ويذكر ان عبوات ناسفة اخرى كانت قد انفجرت في الاونة الاخيرة في مكتب شركة الطيران العراقية والمركز التجاري العراقي في بيروت .

وذكرت الانباء ان ابناء الشيعة في لبنان هم الذين قاموا بوضع العبوات الناسفة في المنشآت العراقية بعد ان اتهموا السلطات العراقية باغتيال زعيمهم اية الله محمد باقر الصدر في بغداد في مطلع هذا الشهر .

وزير خارجية رومانيا يزور الهند

نيودلهي ـ وصل الى نيودلهي السيد ستيفان اندريه وزير خارجية رومانيا في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الهنود حول سبل توسيع التعاون بين البلدين والموقف الدولي عامة وفي جنوب غرب اسيا خاصة .

دول السوق الاوروبية المشتركة تعقد اجتماع قمة لها في لكسمبورغ

لكسمبورغ ـ تبدأ اليوم اجتماعات قمة دول السوق الاوروبية المشتركة . وتقول وكالة رويتر ان بدء اجتماعات قمة السوق وسط التوتر الدولي الذي زادت من حدته العملية الامريكية الفاشلة في طهران سيدفع بزعماء دول السوق الى محاولة تشكيل جبهة مشتركة في السياسة الخارجية لدول السوق .

وقد استكمل امس السيد فرانشيسكو كوسيغا رئيس وزراء ايطاليا والرئيس الحالي للمجلس الاوروبي جولة من المشاورات مع زعماء دول السوق الاخرين تمهيدا لاجتماع اليوم .

وقد عقد اجتماع غير رسمي بين وزراء زراعة دول السوق في لكسمبورغ الليلة الماضية في محاولة لازالة الجمود الذي يواجه مباحثات مشكلة اسعار المنتجات الزراعية .

وقال متحدث باسم وزارة الزراعة البريطانية ان اجتماعا رسميا سيعقد اليوم بهذا الصدد .

وكان رئيس وزراء ايطاليا قد اجتمع في باريس مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ثم اجتمع في لندن مع السيدة مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ومع السيد الفريد مارتينز رئيس وزراء بلجيكا .

ادانة ٣ اميركيين لتدريبهم ارهابيين يعملون لحساب القذافي

واشنطن ـ ادانت احدى المحاكم الفيدرالية في الولايات المتحدة ثلاثة امريكيين بتهمة القيام بتدريب بعض الارهابيين العاملين لحساب الرئيس الليبي معمر القذافي .

ومن بين هؤلاء الثلاثة الذين ادانتهم المحكمة اثنان كانا يعملان سابقا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سي . اي . اي .

وزير خارجية سوريا يجتمع بوزير خارجية ايران

سوريا ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في دمشق امس مع السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران الذي وصل الى العاصمة السورية قبل ظهر امس في نطاق جولة في المنطقة .

وكان الوزير الايراني قد صرح للمراسلين في مطار دمشق بان العملية الامريكية الاخيرة واضحة لكل من يرى ورفض ان يعطي تفاصيل حول موقف الحكومة الايرانية من الجهود السلمية المبذولة لاطلاق سراح الرهائن .

ووصف السيد خدام العملية بانها عمل من اعمال القرصنة . وقال انه يجب الاحتفال بفشل العملية الامريكية .

ومن المقرر ان يختتم الوزير الايراني زيارته الى دمشق اليوم ويتوجه الى بيروت ومنها الى الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة .

وعلم ان مباحثات الوزير الايراني مع المسؤولين السوريين ستتركز على الموقف الذي تتخذه الحكومة السورية من ايران على ضوء الخلافات الحادة القائمة بين سوريا والعراق .

وعدم اقامة مستوطنات اسرائيلية

القاهرة ـ صرح مصدر مصري مسؤول بأن الوفد المصري الى مفاوضات الحكم الذاتي سيصر على موقف مصر من القضايا الرئيسية المطروحه على بساط البحث .

وجاء تصريح المصدر المصري في ختام اجتماع وصف بانه استراتيجي عقده الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر بحضور وزير الدفاع المصري الفريق اول كمال حسن علي والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية .

وذكر ان هذا الاجتماع عقد للاعداد للجولة الجديدة لمفاوضات الحكم الذاتي التي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل في هرتسليا بالقرب من تل ابيب .

وقال المصدر المصري ان وفد مصر سيؤكد وجوب منح الحكم الذاتي صلاحيات تشريعية ، وعدم اقامة مستوطنات اسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي . ودعا هذا المصدر الى تحقيق نتائج ايجابية وملموسة حتى ٢٦ من الشهر المقبل .

وكان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي قد اكد في الماضي ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية هو امر حيوي ، وعارض منح صلاحيات تشريعية لمؤسسات الحكم الذاتي .

وسيرئس وفد مصر الى هذه الجولة التي ستكون احدى جولتين من المفاوضات المكثفة ، الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر . اما الجانب الاسرائيلي فسيرئسه الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري الاسرائيلي الى محادثات الحكم الذاتي .

وستكون الجولة التي ستعقد في هرتسليا يوم الاربعاء المقبل احدى جولتين تستغرق كل منهما ١٠ ايام . وقد تقرر عقدها بغية اعطاء المفاوضات دفعة اخرى الى الامام . وستعقد الجولة الثانية من المحادثات المكثفة في الاسكندرية .

واجتمع الدكتور بطرس غالي مرة اخرى صباح امس برؤساء وفود مصر الى محادثات الحكم الذاتي . وكان الدكتور غالي قد اجتمع بعد عودته من واشنطن بممثلي مصر في اللجان الفرعية وتم خلال الاجتماعين بحث الموقف من جميع جوانبه على ضوء نتائج زيارة الرئيس السادات

البقيــــة على ص ٨ ع ٦

ليبيا تدعو لنقل مقر الأمم المتحدة من نيويورك

بنغازي ـ بعث الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا برسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة دعا فيها الى نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى مدينة اخرى .

لبنان يأمل بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير بشأن الجنوب

بيروت ـ اعرب امس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني عن امله في ان يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الاخير بصدد جنوب لبنان لكي لا تكون هنالك حاجة الى قرارات جديدة .

واعرب الوزير بطرس عن ارتياحه من اشارة القرار الاخير الى ضرورة احياء اتفاقية الهدنة اللبنانية الاسرائيلية .

وفد عسكري أمريكي يجري مباحثات في عمان

عمان ـ ذكرت الانباء الواردة من عمان ان وفدا امريكيا على مستوى عال يجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين في المجالات العسكرية حول التعاون بين البلدين في مجالات التأهيل العسكري .

وقالت مصادر السفارة الامريكية في عمان ان هذا الوفد الذي يرئسه السيد ديفيد ماكغيفرت قد وصل الى العاصمة الاردنية امس الاول وان وفدا عسكريا اردنيا برئاسة قائد الجيش الاردني الفريق زيد بن شاكر سيقوم بزيارة لواشنطن لاستكمال هذه المحادثات .

رئيس اليمن الجنوبي يقسم اليمين الدستورية

عدن ـ انتخب امس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي السيد علي ناصر محمد رئيسا له مستكملا بذلك مراحل توليته رئاسة الجمهورية خلفا للرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل .

وقد قام الرئيس الجديد باداء اليمين الدستورية امام المجلس . وكانت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم قد عينت السيد محمد رئيسا مؤقتا خلال اجتماعها يوم الاثنين الماضي عقب استقالة الرئيس السابق .

والدة الرئيس الامريكي تغادر مصر الى بلادها

القاهرة ـ غادرت السيدة ليليان كارتر والدة الرئيس الامريكي جيمي كارتر القاهرة امس عائدة الى واشنطن في ختام زيارة لمصر استغرقت ٤ ايام تلبية لدعوة من السيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري .

وقامت السيدة كارتر خلال هذه الزيارة بتفقد مؤسسات صحية واثرية في مصر .

وكانت في وداع والدة الرئيس الامريكي في مطار القاهرة الدولي السيدة امال عبد الرحمن عثمان وزير الشؤون الاجتماعية المصرية .

وكانت السيدة كارتر قد زارت اسرائيل قبل وصولها الى مصر وحضرت جانبا من الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٣٢ .

اضراب وحوادث شغب في عدد من مدن الضفة الغربية أمس

نابلس ـ أغلقت المحلات التجارية امس في كل من نابلس ورام الله والبيره وكذلك في شرقي القدس .

كما توقفت حركة المواصلات العامة في منطقة رام الله لمدة ساعات . وقد حدثت اعمال شغب على نطاق ضيق في نابلس وبيت ساحور وبعض المدن القريبة من رام الله . وقد اضرب الطلبة عن الدراسه واقاموا الحواجز من الحجارة والاطارات المشتعلة على الطرق كما قذفوا قوات الامن بالحجارة مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود حرس حدود باصابات طفيفه عندما مروا بسيارتهم بالقرب من قرية عازوره في منطقة رام الله .

وقد فرض نظام منع التجول في القرية وقامت قوات الامن بعمليات التمشيط والقوا القبض على عدد من المشتبه بهم .

ومن جهة اخرى منعت الحاكمية العسكرية امس دخول وجهاء من الضفة الغربية الى القدس حيث كانوا يعتزمون عقد مؤتمر بادرت به لجنة التوجيه الوطني في المناطق .

وجاءنا من مكتب الصحافة المتحدة في اريحا ان المدينة شهدت امس اضرابا تضامنا مع سكان مدينتي رام الله والبيره اثر تحطيم زجاج حوالي ١٥٠ سيارة وعدد من نوافذ المنازل ، كما تعطلت الدراسة لعدم دخول الطلاب الى الصفوف .

رئيسة وزراء الهند تستقبل وفدا من الجامعة العربية

نيودلهي ـ اجتمعت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس مع وفد من الجامعة العربية برئاسة السيد حامد علوان الجبوري وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية .

ولم تذكر وكالة اسوشييتدبرس التي اوردت هذا النبأ شيئا عن مهمة وفد الجامعة في العاصمة الهندية . ويضم هذا الوفد مندوبين عن المغرب وامارة قطر .

شـؤون اقتصادية

غـلاء لا مناص منـه

بقلم : شاؤل ديـان

قرر وزراء المالية ، الصناعة والتجارة ، والطاقة ، عشية يوم الاربعاء الماضي رفع اسعار مشتقات البترول بنسبة ٣٠ – ٣٦ بالمائة .. ولقد اتخذ هذا القرار حسب توصيات لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية ، بشأن تحديد اسعار مشتقات البترول للمستهلك بمستوى كلفتهم الحقيقية .

ولقد ارتفعت اسعار المشتقات المستعملة للاستهلاك الفردي «البنزين ، النفط ، وغاز الطبخ» بمعدلات اعلى من المشتقات المستخدمة في القطاعات المنتجة. وتهدف هذه السياسة الى تفضيل الانتاج على الاستهلاك المباشر ، وتمنع المشتقات المستعملة في الانتاج بدعم جزئي في اسعارها .

ولقد ارتفعت اسعار البترول في البلاد في المرة الاخيرة في منتصف دسمبر ، كانون الاول ، الماضي – اي قبل اربعة اشهر ، ومنذ ذلك الحين ارتفعت اسعار البترول ، المقدرة بالدولارات ، المستورد الى البلاد بما يقارب الـ ٢٥ بالمائة ، وارتفع سعر الدولار بالنسبة لليرة الاسرائيلية خلال هذه الفترة بمعدل ٢٥ بالمائة ، الامر الذي يعني ان اسعار البترول ، بالعملة المحلية ، المستورد الى البلاد قد ارتفعت بنسبة ٥٦ بالمائة في غضون الاشهر الاربعة الاخيرة . وبمعنى اخر فان ارتفاع الاسعار يوم الاربعاء الاخير كان اوطأ من زيادة كلفة استيراده منذ رفع اسعاره الاخيرة . ومما هو جدير بالذكر ايضا ان جدول الاسعار للمستهلك خلال الاشهر الاربعة الاخيرة قد ارتفع بنسبة مطردة تبلغ ٢٨ بالمائة ، وهذا يعني ان نسبة ارتفاع اسعار البترول الحقيقية تبلغ ٦ بالمائة فقط . وستنخفض اسعار البترول الحقيقية ، المقارنة بارتفاع جدول الاسعار ، في الاشهر القادمة عندما يستمر جدول الاسعار بالارتفاع وتبقى اسعار البترول ثابتة .

ومن الجدير بالذكر ان الضرائب التراثية تشكل اكثر من نصف سعر البنزين للمستهلك المحلي .

موجات الغلاء المتوقعة في اعقاب البتـرول

تشكل مشتقات البترول احد عوامل الانتاج التي تشترك في انتاج جميع المواد والسلع المختلفة ، ولهذا فان كل ارتفاع في اسعارها سرعان ما ينعكس في اسعار المواد والسلع الاخـرى .. وبوادر الارتفاعات الاولى ستظهر في السلع والخدمات التي تستعمل البترول بمدى كبير مثل الصناعات الكيماوية والبلاستيك ، الكهرباء والسفر بالباصات – وتسمى هذه الموجة من الغلاء «بالموجة الثانية» .. اما الموجة الثالثة – التي تشمل جميع السلع والخدمات المنتجة في البلاد – فتاتي بصورة تدريجية وبوتيرة معجلة بعد الموجتين الاولى والثانية .

وسيؤدي غلاء الحاجيات الى ارتفاع جدول الاسعار والى زيادة علاوة الغلاء وكلفات الانتاج . والحلقة المفرغة ، في السباق بين الاسعار والاجور ، في دوران مستمر .

ارضية ارتفاع اسعار البترول

سيشكل غلاء البترول نكسة في مسيرة تقلص التضخم المالي التي اتسمت في الاشهر الاخيرة . فلقد ارتفع جدول الاسعار في غضون الاشهر الاربعة بنسبة خمسة بالمائة بالمعدل للشهر الواحد ، مقابل عشرة بالمائة بالمعدل للشهر خلال الاشهر الثلاثة التي سبقت تسلم السيد يغئال هوروفتس مهام وزارة المالية .

وحسب تقديرات الاسعار ، بعد مرور موجات الغلاء المختلفة ، بنسبة خمسة بالمائة .

وما زالت المخاطر لانطلاق الاسعار من جديد قائمة ، ومن اهمها :

اولا : استمرار الضخ الحكومي لوسائل النقد للاقتصاد الوطني – الامر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف ، الى تصاعد كمية وسائل الدفع في البلاد .

ثانيا : عدم استقرار توازن الميزانية العامة للسنة المالية الحالية ، ان تقديرات ايرادات الدولة من الضرائب ومن الموارد الاخرى غير حقيقية – الامر الذي سيؤدي الى توسع العجز المتوقع في الميزانية والى اضطرار الحكومة اللجوء لطلب المزيد من القروض من بنك اسرائيل . ويقدم البنك المركزي عادة القروض الى الحكومة نتيجة طبع الاوراق النقدية .



مطالب أهالي عـين ماهـل

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يعـد بالعمل على توفـير الحلول لهـا

الناصرة – لمراسلنا – قام في نهاية الاسبوع الماضي السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بزيارة لقرية عين ماهل رافقه فيها مدير مكتبه في الشمال السيد يورام كاتس ومدير دائرة البناء والاسكان للعرب في الشمال وقائمقام الناصرة السيد عبد الحميد تحاوفو .

وقد قام السيد غور اريه والوفد المرافق له بجولة في القرية ، ثم اقيمت جلسة عمل في بيت رئيس المجلس المحلي السيد محمد حسن حبيب الله شارك فيها اعضاء المجلس وعدد من سكان القرية وقد عرض السيد حبيب الله القضايا والمشاكل التي تواجه مجلسه والمتعلقة بتطوير القرية منها موضوع الخارطة الهيكلية طالبا اهتمام وزارة الداخلية بانجازها ، كما طالب بمساعدات خاصة لتوسيع شبكة الكهرباء لتشمل الاحياء الجديدة في القرية وكذلك المساهمة بتمويل مشاريع تطوير هذه الاحياء واقامة جناح جديد للمدرسة الرسمية والطلب من وزارة المعارف والثقافة ان تحول المبالغ المستحقة المجلس المحلي لمشروع بناء المدرسة الرسمية ب والتي توقف العمل فيها لعدم تمكن المجلس المحلي دفع مبلغ ٣ ملايين ليرة عن اعمال نفذت في هذه المدرسة .

واشار السيد حبيب الله ايضا الى نقص الهواتف في القرية التي يزيد عدد سكانها عن خمسة الاف نسمة حيث يوجد فيها فقط ١٥ هاتفا مع ان اكثر من ٢٥٠ طلبا قدمت من سكان القرية الى دائرة الهواتف في منطقة العفولة ، كما شكا ايضا من التقليصات في الميزانية العادية ، فالميزانية التي قدمها المجلس المحلي بـ ١٦ مليون ليرة اقر منها متصرف اللواء ستة ملايين فقط ، مشيرا الى انه بميزانية من هذا النوع لا يمكن تلبية احتياجات القرية والسكان من خدمات بلدية اساسية ، كما اشار الى النقص في مختبر للمدرسة والمكتبة وغيرها من الامور الاولية .

كما طالب السيد حبيب الله من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان تعمل دائرته من اجل تحرير ٦٠ دونما تابعة للاوقاف لكي يستفيد منها وقف القرية ، وكذلك تنفيذ الاتفاقية التي ساهم مكتبه في انجازها مع دائرة املاك الدولة قبل اكثر من سنة والمتعلقة بتخصيص اراض للمراعي حول القرية ، هذا الى جانب الاسراع في انجاز المعاملات المتعلقة باتفاقية توزيع قطع من الاراضي للمحتاجين لبيوت السكن حسب اتفاق التسوية مع دائرة املاك الدولة والذي تم بمساهمة وتعاون مكتب المستشار وتخصيص قطعة ارض كبيرة لانشاء ملعب لكرة القدم .

وفي رده على هذه الطلبات قال السيد بنيامين غور اريه بعد ان شكر رئيس واعضاء المجلس على حسن الضيافة والاستقبال انه سيتدخل شخصيا لدى الوزارات المختصة لكي تنجز كل وزارة ما كانت قد تعهدت والتزمت به للمجلس المحلي ، مؤكدا انه سيعمل هو وموظفو مكتبه من اجل ايجاد حلول جذرية ومرضية للقضايا والمشاكل التي طرحت عليه مؤكدا انه على الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد فان الحكومة ستكون مخلصة لكل ما تلتزم به تجاه مواطني الدولة اليهود والعرب دون استثناء معربا عن ارتياحه لما لمسه من تقدم ملحوظ في القرية والتعاون المخلص والنزيه بين السكان والمجلس المحلي ، هذا التعاون الذي تعود فائدته على القرية وسكانها .

« يـوم المعلـم »
الاحتفال به سنويـا في دالية الكرمل

حيفا – مصباح حلبي – صرح رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي بان مجلسه المحلي سينظم كل عام يوما خاصا يطلق عليه اسم « يوم المعلم » وذلك تقديرا للرسالة السامية التي يقوم بها المعلم في خدمة المجتمع وتربية الاجيال الصاعدة .

وقد ادلى الشيخ نواف حلبي باقواله هذه خلال الحفلة التكريمية التي نظمها المركز الجماهيري ليلة امس الاول تكريما للاستاذ هايل حسون بمناسبة احالته الى التقاعد بعد خدمة في حقل التدريس دامت ثلاثين عاما .

وتحدث خلال هذه الحفلة عدد من الخطباء من الكرمل والجولان حيث اشادوا جميعهم بمكانة المعلم في تربية الاجيال الصاعدة .

اعـــلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القـدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ١٤٩ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ ، فيما يلي القانون .

أحيط علما بهذا التبليغ « اعـلان » بموجب الفقرة ١٤٩ و ١٥١ للقانون بان السيد عبد الحكيم طوطح من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء تغييرات في عمارته الجديدة الواقعة بمحلة وادالجوز حوض ٥١٩ قطعة ٥ .

يمكن تقديم الاعتراضات بشأن الزيادة في ارتفاع العمارة المكونة من ثلاثة طوابق للسكن بدلا من طابقين خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم ٢٢

مع الاحترام
أ . دوبـك
رئيس اللجنة المحلية

اصحاب اراضي المنطقة رقم ٩ يطالبون بتعويضهم

سخنين – من حسيب عبود – يشكو اصحاب الاراضي المزروعة في المنطقة رقم ٩ من اراضي سخنين من دائرة الاشغال العامة التي تقوم بشق الطريق الذي سيربط طريق عكا – صفد قرب قرية الرامة بمنطقة سخنين وعرابة ، وذلك بسبب التلف الذي تلحقه الدائرة المذكورة بمزروعاتهم نتيجة عمل الجرارات.

ويطالب اصحاب الاراضي التي ستمر منها الطريق بالانتظار حتى حصد المزروعات او التعويض عليهم مقابلها وكذلك مقابل المساحات من الارض التي ستقتطع للشارع المذكور املين من المسؤولين الاستجابة لطلباتهم ..

طلاب من جنوب لبنان يزورون أبـو سنان

ابو سنان – نجيب صعب – قام طلاب من جنوب لبنان وعددهم ١٥ طالبا من ابناء الصفوف التاسعة بزيارة لمدرسة ابو سنان «ب» حيث قاموا بجولة تعارفيه فيها واشتركوا مع الطلاب في دروس الاشغال وقاموا بمباراه رياضية ودية مع ابناء ابو سنان .

والقى الاستاذ سلمان الشيخ مفتش التعليم الخاص محاضرة بعنوان « القصة وتحليلها ومدى تاثيرها على الطالب ».

وعلم ان الهدف من هذه الزيارة ان يطلع الطلاب اللبنانيون على العمل مع تلاميذ المدارس لانهم سوف يعملون في المستقبل مرشدين صغارا .

صدور كتاب بعنوان « الوظيفة الشاغـرة »

ابو سنان – من نجيب صعب – صدر في الاسواق هذه الايام كتاب بعنوان « الوظيفة الشاغرة » للاستاذ عفيف عـزام .

ويعالج الكتاب موضوعا حساسا يتعلق باوضاع المعلمين والطلاب والاجواء البيئوية والاجتماعية المحيطة بهم .

ويتعرض باسلوب شيق الى التهكم المؤلم في اوضاع المعلم والمجتمع والانحرافات التي تؤثر على التربية وهو عبارة عن مسرحية تربوية اجتماعية ساخـره .

أقوال الصحف

واصلت الصحف المحلية التعليق في افتتاحياتها على موضوعين اشغلا الراي العام الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي ، وهما دعوة الرئيس كارتر لزعيم المعارضة عضو الكنيست شمعون بيرس للاجتماع به في البيت الأبيض ، وقرار المجلس الاوروبي الخاص بالقضية الفلسطينية ، وكتبت صحيفة « دافار » الهستدروتية عن حادث تحطيم زجاج عدد من نوافذ البيوت والسيارات في مدينتي رام الله والبيرة من قبل مستوطني بيت ايل .

هتصوفيه – بيرس في واشنطن

حملت صحيفة « هتصوفيه » لسان حال حزب المتدينين الوطنيين الشريك في الائتلاف الحكومي بشدة على اجتماع الرئيس كارتر ببيرس وانحت باللائمة على زعيم المعارضة بشكل خاص وقالت ان هذا الاجتماع يشكل سابقة من حيث تدخل المعارضة في اجراء محادثات سياسية لا سيما وان زعماء المعارضة في السابق الذين يتولون الحكم حاليا لم يحاولوا ولم يطلبوا الاجتماع برئيس الولايات المتحدة واستنكرت الصحيفة معارضة الحكومة طلبا تقدم به زعماء التكتل للاجتماع بوزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر في اثناء المحادثات حول التسوية المرحلية مع مصر بحجة ان الحكومة هي التي تدير السياسة الخارجية للدولة وليس المعارضـة .

وكان من المألوف حتى الان ان يبلغ زعيم المعارضة رئيس الوزراء مسبقا بنيته الاجتماع بالسياسيين الاجانب ولكن شمعون بيرس لم يفعل ذلك مدعيا ان السيد مناحيم بيغن لا يشركه في المحادثات السياسية ورغم صحة هذا الادعاء فان ذلك نعود الى قيام زعيم المعارضة باستغلال معلومات تلقاها من السيد بيغن للتنديد بالحكومة ، مما ادى الى انعدام الثقة بينهمـا .

واختتمت « هتصوفيه » افتتاحيتها بالقول : ان الخطورة في اجتماع كارتر ببيرس لا تكمن في فحوى الحديث الـذي دار بينهما وانما في كونه سابقة وخيمة

يديعوت احرونوت – حـول زيارة بيرس

وصحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية المستقلة ترى هي الاخرى ان الخطورة تكمن في اجتماع كارتر – بيرس الى حـد انها ترى – كما ورد في افتتاحيتها – الولايات المتحدة ومعها الرئيس السادات يتبعان اسلوبا جديدا هدفه توثيق العلاقات مع المعارضة الداخلية في الـبلاد بغية التسبب في انقلاب في الحكم في اسرائيل ، فالرئيس المصري دعا لزيارة القاهرة وفودا من حزب العمال الموحد « مبام » وحركة « شيلي » و « السلام الان » وحزب « العمل » .

ومضت الصحيفة تقول : انه مـن المؤسف ان ينجر زعماء هذه الاحزاب والحركات وراء المؤامرات مـن الخارج ويلبون كل دعوة توجه اليهم ، وتساءلت الصحيفة عن سبب عدم ابلاغ رئيس الوزراء بهذا الاجتماع من قبل كل من الرئيس كارتر وشمعون بيرس ، وحتـى سفير اسرائيل في واشنطن افرايم عيرون خاصة وان الاعلان عن هذا الاجتماع جاء في وقت يجري فيه مناحيم بيغن محادثات مع الرئيس الأميركي .

وقالت « يديعوت احرونوت » ان موقف السيد بيغن من دعوة زعيم المعارضة الى واشنطن هو امر خطير بحد ذاته ، فهو لا يرى اي شيء غير اعتيادي في مثل هذا الاجتماع ، بينما امتنع في نفس الوقت عن مقابلة منافس الرئيس كارتر السناتور ادوارد كنيدي ، خوفا من ان يفسر ذلـك بانه تدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحـدة .

واعربت الصحيفة عن استغرابها لعدم قيام كارتر بدعوة زعماء المعارضة في مصر للاجتماع بهم .

واختتمت « يديعوت احرونوت » افتتاحيتها بتوجيه اللوم الى السيد بيغن الذي وصفته بالتخاذل والضعف وليس الى كارتر او بيرس .

هآرتس – تهـاون وتشدد

وعن قرار المجلس الاوروبي ، قالت صحيفة « هارتس » المستقلة انه من المؤسف ان يقوم اعضاء المجلس الاوروبي بالتعبير عن اراء من شانها المس بعملية السلام في منطقتنا ، رغم ان المبادرين لاتخاذ هذا القرار والمؤيدين له يعتقدون بانهم نجحـوا في النهاية باكتشـاف الحل للنزاع العربي – الاسرائيلي ، ولكن الافتراض يعتمد على نظرية خاطئة وهـي ان منظمة التحرير مستعدة حقا للتعايش بسلام مع دولة اسرائيل اذا مـا انسحبت الى حدود ١٩٦٧ ، ولكن الواقع هي ان هذه المنظمة لم تعلن ابـدا عن استعدادها لذلك ، بل بالعكس فقد جددت من اعمالها الارهابية في الجنـوب اللبناني واستانفت جهودها للمس بحركة الطيران الى اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول ان رغبـة المجلس الاوروبي في تعديل او استبدال قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ستؤدي فـي النهاية الى تعزيز مكانة منظمة التحرير وبالتالي الى دعم نشاطها المعادي لاسرائيل.

ومما يثير الدهشة ، كما تقـول الصحيفة ، كيف يقدم اعضاء في المجموعة الاوروبية على مثل هذه الخطوة والمطالبة بتعديل القرار الذي اتخذ بالاجماع في مجلس الامن وهم يدركون انه ليس مـن السهل اتخاذ مثل هذا القرار في منطقة شائكة كالشرق الاوسط ، الامر الـذي يعتبر تهاونا بحق اسرائيل وتشددا في الحكم على الامور .

عل همشمار – قرار المجلس الاوروبي

وصحيفة « عل همشمار » الناطقـة بلسان حزب « مبام » المعارض تعتبر قرار المجلس الاوروبي في منتهى الخطورة لاربعة اسباب :

- تأييد اقامة دولة فلسطينية .
- رفض اتفاقيات كامب ديفيد كقاعـدة للتسويـة الشاملـة في الشرق الاوسط
- واعتبار عدم اعتراف منظمة التحرير باسرائيـل مشابهـا لرفض الاعتراف بالمنظمة .
- ولعل اخطر هذه الاسباب كما ترى « عـل همشمار » الدعـوة الى الغاء او تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يشكـل ركيزة دوليـة معترفا بها للعلاقات السلمية بين مصر واسرائيل.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بـان هذه الدعوة لن تكون ذات تاثير على الموقف الامريكي عشية انتخابات الرئاسة ولكن هذا الموقف لن يدوم خاصة بعد الانتخابات . ولذلك فان على اسرائيـل ان تاخذ بالحسبان جميع هذه الامور من اجل التوصل الى تسوية حول الحكـم الذاتي ، الامر الذي تشك الصحيفة في قدرة الحكومة على تحقيقه .

دافار – نافذة محطمة

وحملت صحيفة دافار بشدة علـى المستوطنين الذين قاموا بتحطيم البيوت والسيارات في مدينتي البيـرة ورام الله ، وقالت ان دولة اسرائيل تملك الوسائل والقدرة على فرض القانون والعقاب على مثل هؤلاء الاشخاص فالضفة الغربية تعتبر الواجهة للتعايش بين العرب واليهود تحت السلطة الاسرائيلية . ومن يلقي بحجر ويحطـم هذه الواجهة مهما كانت دوافعه فانه في نهاية الامر يمس بسلامة اسرائيل وامنها .

ضغوط سياسية واقتصادية
لتخفيض انتاج البترول في الدول العربية

تتزايد الضغوط السياسية والاقتصادية على دول الخليج لخفض انتاجها البترولي الذي يباع للولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية .
ويتوقع ان يؤدي خفض الانتاج الى دعم جهود منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » لزيادة الاسعار لهذا العام بالرغم من حالة الركود التي تتعرض لها اسواق النفط الحرة نظرا لتوفر الامدادات النفطية في تلك الاسواق .

ومن المتوقع ان تواجه الجهود الامريكية لاستئناف شراء النفط للتخزين الاستراتيجي صعوبات متزايدة بسبب النقص الذي سيطرا على الانتاج .

لقد ادى انخفاض سعر البترول في الاسواق الحرة الى اقتناع دول الخليج بان هناك فائضا في النفط ادى الى هذا الانخفاض مما يهدد الاسعار القياسية التي يتقاضونها ثمنا للبترول الذي ينتجونه . قد قدر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي مؤخرا كمية النفط المتوفرة لدى الدول الكبرى المستهلكة للنفط بخمسة بلايين برميل وهي كمية ضخمة تكفي المستهلكين لمدة ثلاثة اشهر بموجب المعدلات الحالية للاستهلاك .

ويقول دبلوماسي خليجي في بيروت انه بالاضافة للاسباب الانفة الذكر فان تراجع الرئيس كارتر عن تاييده لقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان سياسة اسرائيل الاستيطانية قد اوجد جوا يجد قادة الخليج انفسهم فيه غير قادرين على تلبية مطالب الولايات المتحدة برفع الانتاج مقابل ضغوط امريكية على اسرائيل .

ويضيف الدبلوماسي الخليجي بان القول بارتفاع قيمة البترول ما دام في جوف الارض بدأ يجد تجاوبا في دول الخليج خاصة في المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة . وقد انتقد وزير البترول الليبي السيد عبد السلام زجار مؤخرا اقدام بعض الدول على رفع انتاجها النفطي واتهم تلك الدول بانها تبادل ثروة قيمة بدولارات يهددها التضخم . وفي مطلع هذا الشهر قال مسؤول في شركة اجيب الايطالية بان ليبيا تنوي خفض انتاجها الحالي الذي يصل الى مليوني ومئة الف برميل يوميا بمعدل ١٥ بالمئة اعتبارا من الشهر القادم .

جو غير مريح

ويشير خبراء النفط في بيروت الى انه بالرغم من ان هذه الحجج قد اثيرت من قبل ، الا انها في الاونة الاخيرة اكتسبت تاثيرا اكبر بسبب ازدياد حجم الصادرات النفطية وبسبب الجو السياسي غير المريح التي تجد دول الخليج نفسها فيه .

وقد ادى تجمع هذه الاسباب كلها الى ازدياد الضغوط لتخفيض الانتاج ، كما ان اعلان الرئيس كارتر بانه سيفرض ضريبة مقدارها ٤٫٦٢ دولار على كل برميل مستورد من النفط قد اضاف عنصرا اخر من الازعاج لان دول الخليج قد اعتادت على معارضة محاولات الحكومات الاخرى

— اليمانــي —

تحقيق ارباح مادية من وراء النفط المستورد .

وبشكل عام فان الانتاج الكلي لدول الاوبك الذي وصل الى ٣١ مليون برميل يوميا في عام ١٩٧٩ من المتوقع ان ينخفض بمقدار مليوني برميل خلال هذا العام . لقد اعلنت الكويت التي تنتج مليوني برميل يوميا بانها ستخفض انتاجها بمقدار مليون برميل ابتداء من الشهر المقبل . والامارات العربية التي تنتج مليون وثمانمائة الف برميل يوميا بانها ستخفض انتاجها النفطي خلال فصل الربيع . وتشير انباء طهران الى ان انتاج النفط الايراني قد انخفض بمقدار نصف مليون برميل يوميا بسبب ظروف ايران الداخلية .

وصرح المراقبون في بيروت بان المملكة العربية السعودية ، اكبر منتج للنفط في العالم ، من المتوقع ان تخفض انتاجها البالغ ٩٫٥ مليون برميل يوميا الى تسعة ملايين او ثمانية ملايين ونصف خلال هذا العام .

وقد اكد خبير عربي هذا النبا وقال ان السؤال الوحيد هو متى يبدا السعوديون في خفض الانتاج .

ويقول مصدر عربي عاد من السعودية مؤخرا ان السعوديين ينوون الحفاظ على المستوى الحالي للانتاج على الاقل خلال الصيف ، الا ان خفض الانتاج سيكون امرا ضروريا في وقت ما خلال هذا العام . وقد سبق للشيخ احمد زكي اليماني ان صرح بان خفض الانتاج لن يتم خلال الربع الحالي من هذا العام .

لقد استجابت السعودية لطلب ادارة الرئيس كارتر برفع انتاجها بمعدل مليون برميل يوميا عندما كانت الامدادات النفطية غير كافية . ومنذ ذلك الحين والسعوديون يراجعون سياستهم النفطية كل ثلاثة اشهر . وفي شهر نيسان الحالي يحين موعد اعادة النظر في هذه السياسة .

لقد اعلن الشيخ احمد زكي اليماني مؤخرا ان بلاده لن تواصل ضخ البترول بالمعدلات الحالية لتمكين الولايات المتحدة من الاستمرار في تخزين النفط لاغراض استراتيجية .

وقد فسر المراقبون في بيروت هذا التصريح بانه دلالة على ان الانتاج النفطي للسعودية سوف يخفض عندما يطرأ المزيد من الهبوط على طلب البترول .

عن : الهيرالد تريبيون

في مقابلة مع مجلة التايم الامريكية صادق قطب زاده :

اتوقع حل أزمة الرهائن خلال شهرين
استمرار الأزمة ليس في مصلحة ايران

صادق قطب زاده وزير الخارجية

في الوقت الذي اعلن فيه الزعماء في ايران عن استيائهم البالغ لدى توجه الشاه السابق الى مصر في الاونة الاخيرة اعرب وزير الخارجية صادق قطب زاده عن تفاؤله بشان قرب انتهاء الازمة . وقد تحدث صادق قطب زاده عن هذا الموضوع في مقابلة اجرتها معه مجلة التايم الامريكية نقتطف منها ما يلي :

س — لقد ذكرت بان رحيل الشاه السابق من بنما الى مصر قد عقد المساعي المبذولة لايجاد حل مبكر للازمة الايرانية الامريكية الى درجة كبيرة ، فهل هذا يعني انك قد يئست من التوصل الى حل .. ؟

ج — لا على الاطلاق ، انني ما زلت مقتنعا بان استمرار الازمة ليس في مصلحة ايران والازمة تعيق جهودنا في سبيل تنفيذ اهدافنا المحلية والخارجية الضرورية ، ولكن الامريكيين قد ارتكبوا خطا جديدا اذ ان لجوء الشاه الى مصر قد اضاع عدة اشياء كنا قد حققناها ، خاصة على صعيد اقناع الايرانيين بخوض معركة شرعية ، بدلا من احتجاز الرهائن الامريكيين ، وذلك من اجل استعادة الشاه السابق ، والثروة الهائلة التي جمعها من اموال الشعب .

وهكذا قامت الحكومة البنمية بتشجيع من واشنطن وبدعم من بعض الشخصيات الامريكية المتعاطفة مع الشاه السابق ، قامت بلعب دور مخادع ، وكذبت علينا حتى النهاية .

اننا لم نعد الى نقطة الصفر ، ولكننا خسرنا الكثير مما كنا قد انجزناه ، وذلك بسبب تجدد عدم ثقة الايرانيين ، بالقوانين الدولية .

س — هل تعتقد ان انتقال الشاه السابق الى مصر قد الحق اضرارا سياسية بك وبالرئيس ابو الحسن بني صدر ؟

ج — ان هذه الخطوة لم تؤثر علينا لانني اعتقد ان معظم الشعب يتفق معي بان ذهاب الشاه السابق من بنما ، هو بمثابة اعتراف بالذنب ودليل على عدالة وقوة قضيتنا . اي اننا نرى هذه الخطوة نصرا معنويا كاملا لايران .

س — لماذا لم تتمكن لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة من رؤية الرهائن ولماذا فشل المجلس الثوري في ان يصبح الجهة المسؤولة عنهم ؟

ج — انني اخشى ان اقول بان المجلس الثوري كان ضعيفا من هذه الناحية . لقد ابلغت زملائي بانه في ضوء حاجتنا الماسة للاستقرار وسلطة الحكومة المركزية فانه يجب دعم قرار المجلس بان يصبح المسؤول الوحيد عن الرهائن ، ولكنهم تصرفوا في المسالة على عاتقهم ولم يستمعوا الى مشورتي .

س — هل تنصح الرئيس ابو الحسن بني صدر بان يدعو الى استفتاء حول الافراج عن الرهائن اذا تاخرت الجمعية الوطنية باتخاذ قرار بشان المشكلة .. ؟

ج — بالتاكيد لن تكون هناك ضرورة لاجراء استفتاء لانهاء مشكلة الرهائن وسيتم التوصل الى حل للمشكلة باسرع مما نحاول ان نوجيه بتسؤالك ، ان سياستي حول الرهائن تجسد مبدا هاما يتفق عليه معظم الايرانيين . وهو انه في الوقت الذي يجب ان نسعى فيه لتطبيق قناعتنا الثورية ، فاننا لا نستطيع ان نحتمل مزيدا من شغب الشوارع والاضطرابات ، ورغم بعض التصريحات المتطرفة التي لا غنى عنها في مثل هذه الاحوال ، فانني اتوقع ان يتم التوصل الى حل للمشكلة خلال مدة شهرين او نحو ذلك ، اي عقب اجتماع البرلمان .

س — هل ستتجمد العلاقات الامريكية — الايرانية بعد انهاء مشكلة الرهائن ؟

ج — اننا لن نسعى او على الاصح يجب ان لا نسعى الى مثل هذه الخطوة

اننا متمسكون باستقلالنا تمسكا شديدا ، ولكن الاستقلال بالنسبة لنا لا يعني ان نحجز انفسنا خلف جدار العزلة .

ان ما نريده هو اقامة علاقة تستند الى الاحترام المتبادل والمساواة بالمعنى الحقيقي كما اننا ندرك بان قطع العلاقات مع دولة عظمى لا يعني اننا اصبحنا في مأمن عن تدخل تلك الدولة .

س — هل تعتقد بان الاتحاد السوفياتي يسعى الى توتير الصراع القائم حاليا بين ايران والولايات المتحدة .. ؟

ج — انني لا اعرف فيما اذا كانت موسكو تسعى الى تحقيق هذا الهدف على امل ان تكسب ما خسرته الولايات المتحدة وان فعلت ذلك فانها تكون قد ارتكبت خطا ماساويا ، ومهما كان الثمن فاننا لن نشترك في مثل هذه اللعبة .

س — كيف ترى مستقبلك السياسي ..؟ وهل ستشترك في حكومة الرئيس بني صدر .. ؟

ج — لا ، لقد اتخذت قرارا بان ابقى خارج الحكومة لبعض الوقت ، لقد امضيت لغاية الان زهاء اربعة عشر شهرا في دوامة مزعجة .

انني وبكل تواضع اقول .. انني تحملت اعظم عبء بعد الذي تحمله الامام الخميني ، انني لم احصل لغاية الان على اجازة او فرصة تمكنني من هضم وتحليل الاحداث العاصفة التي عايشتها ، والتي شهدتها وشاركت بها ، انني ارغب ان اخذ قسطا من الراحة لافكر بكل ما مضى بروية وامعان ، وذلك قبل ان اعود الى المسرح السياسي مرة اخرى .

عن التايم

في تقرير للبنك الدولي :

انتشار الامراض يستنزف القوى العاملة في الدول النامية

تنفق البلدان النامية ٧٥ الفمليون دولار سنويا على تطوير الخدمات الصحية . ولكن القسم الاعظم من هذه النفقات يوجه في نظم متطورة لا يستطيع ان ينالها ثمانون بالمئة من الفقراء .

هذا ما طلعت به ورقة عمل اصدرها البنك الدولي وتضمنت اعلان البنك مواصلة تقديم المساعدات للنشاطات الصحية وفي مجالات اخرى مثل تنمية الريف والمدينة . وخدمات المياه والمجاري .

كما تضمن تقرير البنك الملاحظات التالية :

انتشار الامراض

● يموت نصف الاطفال في سنتهم الاولى بالمناطق الفقيرة من البلدان ذات معدل الدخل المنخفض ، بينما نصف الوفيات في عدد من البلدان الافريقية هم من الاطفال دون الخامسة .

● يعاني ما يقارب من ١٨٠٠ مليون انسان في العالم من امراض تسببها طفيليات معوية وذلك في اوائل السبعينات .

● وفي منتصف العقد الماضي تعرضت للنكسة عملية الحد من مرض الملاريا واصيب بالمرض مناطق واسعة من اسيا .

● تصيب البلهارسيا حوالي ١٨٠ مليون انسان في شرقي اسيا وافريقيا . واميركا اللاتينية بصورة رئيسية وينتشر بشكل واسع مرض « عمى النهر » في افريقيا الغربية واجزاء من افريقيا الوسطى . اما « مرض النوم » فقد غدا بعد منتصف الستينات مشكلة خطيرة على حزام عريض يمتد عبر وسط افريقيا .

● يشكل مرض الكزاز تهديدا جديا لحياة الاطفال حديثي الولادة في العديد من البلدان النامية . ذلك ان روث الحيوانات الناقل لبكتيريا الكزاز يستعمل كعلاج لوقف نزيف الحبل السري . وبدون العناية الطبية المطورة فان نسبة الاصابة بالمرض قد تصل المئة بالمئة .

ويعزو التقرير اسباب معظم الوفيات في البلدان النامية لامراض تنتقل عدواها بواسطة فضلات الانسان وخاصة الامراض المعوية والعدوى الموروثة مثل السل وذات الرئة ثم سوء التغذية .

— فيقول التقرير ان المرض يضعف النشاط الحيوي لما يقارب عشر قوى العمل في معظم البلدان النامية . « والامراض الدورية تعيق النشاط الاقتصادي في الاوقات الحرجة مثل مواسم الزراعة والحصاد اما الامراض المزمنة فهي تمنع القدرة على التركيز وتعيق قدرة الطلاب على التعليم وقدرة الكبار على الانتاج .

الطب الوقائي

وبعد ان تطرق التقرير للانفاق العالمي على قضايا الصحة وتطور التسهيلات التكنولوجية المستخدمة اشار الى التاثير المتواضع لهذه الجهود على الصحة العامة ذلك ان الخدمات الصحية قد بالغت في الاعتماد على العناية المتطورة بالمستشفيات بينما اهملت الطب الوقائي والخدمة الطبية الاولية في المراكز المحلية .

وهناك ايضا نواقص في مجالات تقديم التجهيزات للعيادات وفي تدريب الكوادر وعدم كفاية الخدمات وفي نقل المواطنين للخدمات الطبية مما يهبط بمستوى العناية بالصحة ويحد من فائدتها .

كما ان ضعف العناية بالطب الوقائي ينجم عن اعطاء امر الاشراف عليها لافراد حققوا قدرا من التغذية والمحافظة على الصحة ويهتمون بالوقاية عالية المستوى .

توصيات البنك الدولي

اما توصيات تقرير البنك الدولي فاهمها اثنتين :

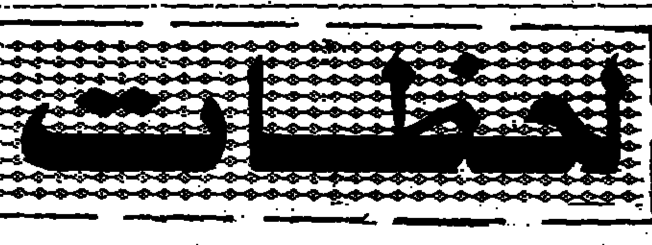
— توفير التكنولوجيا الطبية ذات الكلفة المخفضة الضرورية لمواجهة امراض خطيرة في البلدان النامية .

— يمكن تنفيذ برامج سريعة لتدريب الكوادر المحلية في الخدمة الصحية .

وستبدأ برنامج البنك في مجال الصحة مشروع ينفذ خلال السنة المالية ١٩٨١ ويتسع ليشمل اربعة او خمسة مشاريع في السنة المالية ١٩٨٤ وسيضع البرنامج من مهماته العناية الصحية الاولية والعناية بتقديم الخدمات الصحية الاساسية للمناطق الفقيرة . على ان يكمل هذا البرنامج خطط منظمة الصحة العالمية .

وبلغت قيمة مساعدات البنك في موضوع العناية الطبية ومقاومة ناقلات الجراثيم ٤٠٠ مليون دولار وفي برنامج تخطيط الاسرة ١٦٠ مليون دولار وفي توريد الماء ومشاريع الصحة ٢٥٠٠ مليون دولار .

وقد احدث البنك دائرة خاصة في اكتوبر ١٩٧٩ مهمتها توسيع النشاطات والسكان والصحة والتغذية ويراسها الدكتور جون ر. ايفانز العميد المؤسس للمدرسة الطبية بجامعة ماكماستر بكندا .



السوط والنداء

هذا ابو مسعود البدري رضي الله عنه : في يده السوط يضرب خادمه ضربا مبرحا : ما هذا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ .. ما كان لمثلك يتملكه الغضب حتى يخرجه عن الصواب .. ام ان الخطأ من صميم النفوس .. وفارق ما بين المؤمن وغيره ان الاول كالجواد المشدود الى الحائط ، يرخي له الحبل فيجول .. ولكنه ما يلبث ان يرجع .. لا تحيط به خطيئته لانه لا يصر عليها ، ولا يستسيغها، ولا يلتمس لها تبريرا ، ولا يقرنها بنية سوء قد زرعها في قلبه .. فما بالك يا ابا مسعود .. كم من فكرة المت بك : تذكرك بان الرفق خير كله : وان الشديد من يملك نفسه عند الغضب .. فلماذا انت عن ذلك كله : في صمم ؟ ..

بلى ! .. ذلك هو الانسان : ان اظلته غشاوة ، فليس بهاديه كل ما يحفظ من افكار .. وان حال بينه وبين الحق حجاب ، فما الى رفعه من سبيل الا بيقين يملك قوة الالزام وتصديق بالغيب يلجيء اليه القلب .. في محبة وانابة واخبات .. وذلك ما قد كان .. اصغ الى ابي مسعود ، يحدثك .

« وسمعت صوتا ينادي : اعلم يا مسعود ! ..

ولم اتوقف . لانني لم اتبين صاحب الصوت .. فقد ملك علي الغضب كل شيء .. واعاد الصوت نداءه . وهو يقترب مني اعلم ابا مسعود ..

فنظرت فسقط السوط من يدي مهابة واجلالا . هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول لي : اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام ! فتحت عن لساني فوجدته بعد لأي . وقلت : لن اضرب غلاما بعد اليوم .. ابدا » !

■ □ ■

احل لي بعقل .. فلقد نهاه رسول الله عليه السلام : لا بحديث يتمدد مسترخيا بين تلافيف ذاكرته ، ولا بفكرة تكاد تختنق في زحام الافكار بعقله . ولكن قد نهاه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بحضوره الكلي الذي يملأ اعماق نفسه ، وبما يملك عليه حجة ومن سلطان يجدهما في روحه ، فاذا قوله الامر الذي لا يرد ، كانما هو القضاء او القدر لا تردد فيه ولا خيار : « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم » ..

■ □ ■

لم يتغير الامر ، ولا بهت الحق ولا اظلم النور .. وانما اطبق على الاذان الكذب والزور والبهتان فلا سمع وغشيت العيون تهاويل السراب وزخارف الوهم فلا بصر .. والسوط اللاهب في يد انسان العصر في كل مكان : يمزق به يومه وغده ، ودنياه واخرته .. ورب اصغاءة صادقة ولو لهنيهة يسيرة .. تنجيه .. فالنداء هو النداء : « يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم .. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون » .

جهينة

من بطون الكتب

ادخل على معن بن زائدة الشيباني مجموعة من الاسرى فعرضهم على السيف فقال له بعضهم :

— اصلح الله الامير .. نحن نراك وبنا جوع وعطش فلا تجمع علينا الجوع والعطش والقتل فامر لهم بطعام وشراب ولما فرغوا قال احدهم : اصلح الله الامير .. كنا اسراك ونحن الان اضيافك فانظر ما تصنع باضيافك .

قال قد عفوت عنكم . فقال الرجل ايها الامير ما تدري اي يوم اشرف . ايوم ظفرك بنا ام يوم عفوك عنا .

فامر لهم بمال وكسوة

هكذا من الاصل

شيء من كل شيء

هدى حداد .. الخائفة «سأدخل عصر الديسكو»

.. وصرخ المخرج انطوان ريمي «ستوب» معلنا نهاية المشهد الاخير .. فالجزء الثاني لمسلسل «من يوم ليوم» الذي تم تصويره في الستوديو واحد في التلفزيون الاردني ، من بطولة هدى حداد ووحيد جلال وانطوان كرباج ومن اعداد الاخوين رحباني .

والمسلسل الجديد لا يختلف في مضمونه عن المسلسل السابق ولا بشخصياته ، الشيء الوحيد الذي تبدل هو شخصية «هدى» ، التي ستتحول من سكرتيرة في معمل نسيج الى صحفية لامعة تلاحق القضايا الخطيرة .. وتلعب دورا مهما في تحويل سليم الديك «الكبير الحرامية» الى «نعجة» يساعد البوليس على اكتشاف الراس الكبير للعصابة .. ويفوز بالنهاية على عاطف «وحيد جلال في امتلاك قلب «هدى» .

بعد الانتهاء من المشهد الاخير للحلقة ١٣ قلت لهدى : اهلا بالزميلة !

ضحكت واجابت بطريقتها المحببة : تشرفنا !

● الذي يراك في دور صحفية يشعر بان مسلسل من يوم ليوم الذي يصور حاليا يختلف عن المسلسل السابق ؟

■ لا .. فكل الشخصيات فيه ما زالت على حالها . فقط شخصيتي هي التي تغيرت وهذا الامر فرضته مجريات القصة .

● افهم ان الجزء الثاني من المسلسل لا يختلف عن الجزء الاول ؟

■ المفروض في المسلسل السابق اننا تركنا العصابة في السجن .. والذي حدث فيما بعد ان السرقات تكاثرت من جديد ، الامر الذي يدفع بالبوليس الى استعمال افراد العصابة كطعم للايقاع بالعصابات الاخرى .. فيطلق سراحهم .. ويتطوع عاطف «وحيد جلال» لمساعدة البوليس وكشف العصابة ..

ويدور صراع بين عاطف وسليم الديك للفوز بي ..



● ومن يفوز بك ؟

■ اتضحك بمشاهدة المسلسل لتعرف .

● هدى ، انت نجحت في التمثيل اكثر مما نجحت في الغناء ، لماذا ؟

■ لست ادري .. كل الذي اعرفه اني اؤدي كل ما يطلب مني .. خلال العمل .

● افهم من كلامك ان الحق على الملحنين والمؤلفين (...)

■ كل الاعمال التي اشترك فيها يقوم باعدادها بيت الرحباني ، وتجمع ما بين الغناء والتمثيل والرقص ، والحقيقة انا اعتبر نفسي غير متفوقة بلية واحدة منها .. سوى اني احب هذا العمل واسير على طريقه .. اما كيف اؤديه .. وكيف تراه انت والجمهور .. يكون هو الحقيقة .

● السؤال الذي يطرح بكثرة : هو لماذا لا تجدين لنفسك فرصة العمل مع ملحنين خارج البيت الرحباني ، الا اذا كان يعني لك العمل مع بيت الرحباني النجاح الاكيد .. والعمل مع غيرهم مغامرة غير محمودة العواقب ؟

■ الحقيقة لم اسأل نفسي هذا السؤال ابدا .. فانا لم احاول خلال حياتي الفنية ان انفرد بقرار .. لان كل الاعمال الفنية كانت تأتيني .. «هيك» .. فمنذ دخولي كورال فرقة الرحابنة ، انطلاقا من كوني انتمي الى عائلة فنية فيها فنانة عظيمة كفيروز متزوجة من فنان كبير هو عاصي الرحباني اشقاؤه ايضا فنانون كبار ايضا .. والصحيح ان حكايتي مع الفن كانت في البداية تسلية لي او قل نوعا من المتعة الجميلة .. احببت الجو .. لذلك لم اجرب يوما ان اخرج منه او ان احاول السعي لمزيد من الشهرة او المادة او النجاح .. كان كل شيء يسير لوحده .

● واخر محطة فنية كانت لك قبل «من يوم ليوم» .

■ ١٣ حلقة لبرنامج ساعة وغنية .. اما بالنسبة لسنوات الحرب فلم اقم باي نشاط فني .

● هل انت مع موجة الديسكو الجديدة ؟

■ ليه لا ..

● وهل قررت السير بها غنائيا ؟

■ يوجد مشروع لتسجيل اسطوانة كبيرة انا والرحابنة .

● كونك نجحت في حقل التمثيل المسرحي والتلفزيوني لماذا لا تمثلين في السينما ؟

■ بخاف .. وخصوصا وان التجربة تختلف .

● الذي يتابع اجوبتك يشعر بانك مسيرة فنيا وغير مخيرة .. لماذا الخوف الدائم في حياتك ؟

■ بخاف ..

● رغم انك من برج الاسد ، والمعروف ان اصحاب هذا البرج يتحلون بالشجاعة والاقدام واتخاذ القرارات الحاسمة ؟

■ يجوز .. ولكن ان املك اشياء اخرى غير التي ذكرتها لي .

● لو لم تكوني فنانة ، ماذا كنت ؟

■ يجب ان افكر .. والصحيح .. انا وجدت نفسي «هيك» وجيت حالي هيك (...) ■

عمان – من نصري عكاوي



حوار تلفزيوني بين هدى ووحيد جلال في مسلسل «من يوم ليوم»

خبر سار للسيدات

المرأة اطول عمرا من الرجل

من المعروف ان المرأة تعيش مدة اطول من الرجل .. اما تفسير ذلك في نظر علماء الحياة .. فهو طريقة العيش المختلفة بين الرجل والمرأة .. وخاصة فيما يتعلق بالتدخين والافراط فيه .

هذا الى جانب ما يؤكده بعض العلماء من ان جسد المرأة مكون ومركب على شكل يجعل المرأة اشد من الرجل مقاومة للموت .

الا ان هذا التفسير اصبح لا يكفي علماء الاجتماع . فان المرأة اصبحت تشتغل مثل الرجل وتتعرض لاسباب الموت نفسها لذلك وجدوا ان السبب الاساسي في ارتفاع نسبة الوفيات بين الرجال هو الموت بحوادث السيارات . ودليلهم على ذلك انه منذ سنة ١٩٦٠ الى اليوم ازداد عدد حوادث السيارات التي مات بها الرجال ما بين سن ١٥ و ٢٥ سنة بنسبة ٤٤ في المائة في حين ماتوا موتا طبيعيا في هذا الشطر من العمر لا تبلغ نسبته من مجموع الوفيات سوى ٢٫٦ في المائة .

وهذه الاحصائية للعلم والتنويه .

□———□

كلمات في الجمال

● حين تكون الفتاة جميلة فهناك المصيبة التي تفسد جمالها وحياتها ..

● الجمال قد يجعل الرجل بشعا يوما بعد يوم .

● الجمال ليس كل شيء ولكنه شيء من الممتع حقا ان تنظر اليه .

□———□

معرض للشيطان في باريس

المعرض الذي اقيم مؤخرا في متحف « اللوفر » الباريسي ضم مجموعة نادرة من اللوحات الاثرية ظهر ان الشيطان كان موضوعا مشتركا بين الفنانين وخلال عصور متباعدة .

السبب ، كما يقول «الميشال مورجر» منظم المعرض ، هو ان رجال الكهنوت القدامى في اوروبا اعطوا ، من حيث لا يدرون ، صورة فاتنة عن الشيطان من خلال هجومهم عليه . فقد صوروه كائنا يستطيع بمهارة نادرة ان يستنبط سلسلة طويلة من الحيل خلال محاولة اجتذابه للانسان ، كما ان وضعه البائس ، كمطرود مطلق من الفردوس ، جعل الفنانين « يتحسسون » مأساته ويعلنون من خلال اعمالهم ، « تضامنهم اللاشعوري » مع الشيطان .. حتى ان البعض حاول ان يوحي ، من خلال اعماله ، وكأن محنة الشيطان هي جزء من محنة الانسان .

لكن اللافت ان الفنانين لم يتفقوا على شكل معين للشيطان ، ففيما تصوره البعض كائنا غريبا له قرنان وانياب تتدلى من الفم الى ما تحت الذقن ، تصوره البعض الاخر شخصا مرحا تدل ملامحه على الدهاء .

ويبدو ان منظم المعرض قد اعجب بالفكرة التي حققها ، فقرر اقامة معرض للوحات الشيطانية الحديثة .. لكنه لا يتوقع انبلاقي النجاح ذاته « لان الشيطان المعاصر ارتدى الكثير من الاقنعة ، وهذا ما جعله اقل جاذبية من الشيطان القديم » .

محطة التحرير

يكتبها : بسام اشقر

– فصول دمعة –

ارسمك
فصول دمعة .
واشرح تفاصيل حبي
لاول مومس
التقيتها في ليلة شديدة المطر

□———□

– الفارس –

أجيء
باسم مستعار
كلما رأيت جميلة
تهيأتني فارسها ،
وكلما سمعت ببطل
حملتني انتصاراته
الى بلاد بلا موت .

□———□

– بلادي انت ... والسفر –

حينما يكون الوطن
تلبسين برتقالة
وعلى ضفاف قبلة تنفجرين .
وحينما تكونين
تكون بلادي
والارض سرة .
تأخذين من قلبي الحب
ومن اجفاني التعب
والكون بين حقيبة وحقيبة
تخلق جاذبية الفراغ .
الكل في الكل
اريد ..
ان استيقظ من وهلة
ارى النساء اللواتي احببت
مجتمعات في واحدة
تقول لي :
ما أنذا يا حبيبي

□———□

– ثم ماذا –

ثم ماذا
وجهك ضاحك
والسماء صهيل
انه موعد اخر
الارض كرة
واللاعبون ضباب
هكذا تبدأ الطلقة
اعطني رصاصة
الموت اسرج نفسه
صنوبر قلبك
وجبيني
عصافير تنزل للتو اقفاصها
اعطني قبلة
فمي خارج من غيوم ،
اعطني بندقية
الذين يستحقون القتل ..
فوق طاقتي .

عن صباح الخير – البناء

فرنسي فاز ببطولة التكشير لهذا العام

فاز ببطولة هذا العام للتكشير الفرنسي بيرت نيلسون «٦١ سنة» وقد اقيمت في قرية «مونكاربيه» الفرنسية والغريب في هذه البطولة انها تقام سنويا في هذه القرية بل تكاد تكون موقوفة على اهلها الذين تخصصوا في التكشير امام المتفرجين وقد اشترك في المسابقة حوالي – ٩٥٢ – متسابقا .

ويذكر ان بطولة هذه المسابقة للعام الماضي فاز بها انجليزي يبلغ من العمر سبعين عاما .

سوبرمان يمثل ادوار الحب

كريستوفر ريف او «سوبرمان» انهى تصوير لقطات فيلمه الجديد «سوبرمان ٢» وعاد الى هوليوود بعد ان امضى في لندن اكثر من اربعة اشهر ..

وبدأ ريف هناك تصوير اولى اللقطات من رابع افلامه «في مكان ما» وهو اول فيلم له يحكي قصة حب واقعية لا علاقة لها بالقوة الخارقة والطيران .

□———□

ملكة جمال الجدات في لندن

فازت فيرونا ساميسون بلقب ملكة جمال الجدات في المباراة التي اقيمت في لندن .

وتبلغ الملكة ٥٤ عاما من العمر وهي جدة لاربعة اطفال ، وتعشق السفر والمطالعة والحفلات .

ولا تذكر فيرونا من حفلة الانتخاب غير التالي : «شعرت بسعادة لا يمكن وصفها» واحسست بانني سندريلا جديدة انتقلت الى عالم اخر .

اضحك مع الاطباء

✱ ادخل رجل اسكتلندي الى المستشفى لانه استمر في الضحك عدة ايام دون انقطاع والتف حوله الاطباء يحاولون ايقافه عن الضحك بالادوية والمخدرات دون فائدة اذ استمر يضحك ولم تنفع معه جميع العلاجات في ايقافه عن الضحك .. وراح الاطباء يروون له مآسي التاريخ ويحدثونه بمصائب العالم الدنيا والمآتم والجنازات .. ولكنه استمر بالضحك .. واخيرا طرأت فكرة لاحد الاطباء فاسر بها الى احدى الممرضات التي ذهبت وعادت حاملة فاتورة الحساب .. فانقطع الرجل عن الضحك فورا ..

✱ دق جرس التلفون في منزل الطبيب ليلا فقام متثاقلا وما ان رفع السماعة حتى تناهى اليه صوت يصيح :

– انا فلان .. استحلفك بالله ان تحضر حالا .. فان زوجتي مصابة بالتهاب في الزائدة الدودية ..

فقال له الطبيب : هذا مستحيل فقد استأصلت لزوجتك منذ سنين ولم اسمع عن شخص اصيب بها مرتين ...

فرد المتكلم بهدوء : الم تسمع يا سيدي الطبيب بشخص متزوج من امرأتين ؟

غريس ميلي الاكثر شبابا

وغرانت العجوز الاول بين الرجال

الاميرة غريس ، اميرة موناكو هي اكثر نساء العالم شبابا رغم تقدمها في السن ، ليس هناك اي مكان لجاكي اوناسيس اوصوفيا لورين او راكيل ولش او غيرهن ..

وجاء تتويج الاميرة غريس على هذا العرش الجديد بعد دراسة مطولة قامت بها مجموعة من شركات التجميل في نيويورك وتدجلت في المرتبة الاولى باعلى قدر ممكن من العلامات ، واستحقت لقب « الشابة الاولى في العالم » . وقالت هذه الشركات بعد اعلان نتيجتها ، انه ليس هناك من يزاحمها في هذا المجال .

وكانت اللجنة التي اشرفت على هذه الدراسة قد وضعت اكثر من ١٠٠ اسم في اللائحة بينها اسماء لممثلات ونجمات مجتمع شهيرات ، الا ان الاميرة الشابة بقيت محافظة على المرتبة الاولى حتى النهاية .

وبالنسبة للرجال ، حل الممثل كاري غرانت في المرتبة الاولى رغم بلوغه ٧٢ عاما من العمر ، وقالت اللجنة ان غرانت قد يكون الانسان الوحيد في هذا السن الذي ليس لديه اية تعقيدات تذكر حول شعره الابيض وتجاعيده القاسية ، وهو اكثرهم محافظة على شبابه .

وكان الممثل البريطاني روجر مور هو المنافس الوحيد لغرانت على المركز الاول الا ان اللجنة اختارته في النهاية لجائزة اكثر رجال العالم جاذبية وصحة .

وبين الاسماء الاخرى التي تداولتها اللجنة قبل اختيارها الاميرة غريس والممثل غرانت للجائزتين الرئيسيتين تبرز الاسماء التالية : النساء لورين باكال ، صوفيا لورين ، فاي داناوي ، جاكلين اوناسيس ، جانيت لي ، والاميرة مارغريت .

للرجال : توني كورتيس ، شارلز برونسون ، الامير رينيه امير موناكو ، الملك خوان كارلوس ، روجر مور ، وجين كيلي .

كل الاخبار

اكلة لحوم البشر متحضرون اكثر ...

قال العالم «بروتسلا ومالينوفسكي» : «دار مرة حديث بيني وبين احد امراء القبائل اكلة لحوم البشر ... اثناء الحديث تعرضنا لخبر الحرب الناشئة بين اهل اوروبا وعظم الضحايا وكثرة الجثث والخسائر ... فتعجب الامير قائلا : كيف يستطيع الاوروبيون ان يأكلوا تلك المقادير الهائلة من الجثث ...» .

فلما اجبته : ان الاوروبيين لا يأكلون لحوم البشر او لحوم القتلى من اعدائهم .. اجفل ونظر الي نظرة المتهول وقال : انهم قوم متوحشون فعلا ، فهم يقتلون لغرض غير مقصود .

□———□

يسرقون الشرطة في ايطاليا

لم يهنأ رجال الشرطة الايطاليين بانتصارهم على مهربي الحشيش والمخدرات فبعد ان القوا القبض على عصابة وصادروا ٤٣ كيلو غراما من الهيروين تقدر قيمتها بستين مليون دولار وضعوها في غرفة محكمة الاغلاق في مركز شرطة المدينة فوجئوا في اليوم التالي بان هذه الكمية قد سرقت .

وكان من المقرر ان ترسل هذه الكمية الى وزارة الداخلية للعمل على اتلافها لكن اللصوص كانوا اكثر مهارة .



✱ الزوجة بالهاتف : الحقني يا دكتور .. لقد بلغت درجة حرارة زوجي ٤٥ درجة .

فرد عليها الطبيب : لم تبق بك حاجة الي يا سيدتي .. اطلبي له رجال الاطفاء .

صدق أو لا تصدق

:: اثقل الجرائد وزنا في العالم هي جرائد نهار الاحد الاميركية فقد بلغ وزن احداها وهي جريدة النيويورك تايمز نهار الاحد في السابع عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٦٥ حوالي ثلاث كيلو و٥٤٠ غراما .

:: تطبع خلال كل دقيقة واحدة في الاتحاد السوفياتي ثلاثة الاف كتاب وتتكلم المنشورات السوفياتية الدورية ٨٩ لغة محلية و ٥٦ لغة اجنبية .

:: استطاع الدكتور الفنلندي انتوليكولا ديلستكي ان يحفر نصا على المعدن بنسبة ٨٥ حرفا في المليمتر المربع الواحد .

:: من الهبات التاريخية الطائلة تلك التي تبرع بها الملياردير الاميركي ارمان هامر لمتحف بلدته لوس انجلوس حيث بلغت عشرة ملايين دولار وفي باريس تبرع السير ماكس راين البريطاني بمبلغ عشرة ملايين فرنك لمؤسسة باستور .

:: بيع في لندن اناء بشكل مزهرية يعود الى عام ١٣٥٠ بمبلغ ٢٢٥٠٠ جنيه استرليني ، وكان صاحبه يستعمله لوضع المظلات في داخله امام باب مدخل حانوته جاهلا قيمته الحقيقية .

:: بيعت في المزاد العلني في ميونخ نقدية من فئة ثلاث ماركات تعود الى عام ١٩١٧ وقد سبك منها يومذاك قطعة بمبلغ ٤٥ الف مارك الماني .

:: ان لوحة الجيوكاندا التي تمثل صورة للسيدة موناليزا جيراردينى والتي رسمها الفنان ليناردو دافنشي والمعروضة حاليا في متحف اللوفر يقدر ثمنها بنصف مليون فرنك فرنسي ويذكر ان زوج السيدة موناليزا رفض استلام اللوحة من الفنان لانها لم تعجبه !

:: اكبر سجن في العالم هو سجن خاركوف في الاتحاد السوفياتي الذي يتسع لعدد يزيد عن ٤٠ الف سجين .

:: اقيم في الكويت مصنع لتحلية مياه البحر وهو يعتبر حاليا اكبر مصنع في العالم ويستطيع تحلية نحو ٢٧ الف متر مكعب من مياه البحر في اليوم .

:: اكبر حجر منحوت من قطعة واحدة في العالم يوجد في هياكل بعلبك في لبنان ويدعى « حجر الحبلى » وطوله ٢٠ مترا وعرضه اربعة امتار وسماكته اربعة امتار اما وزنه فيبلغ ١٦١٥ طنا .

:: اكبر مدرج لكرة القدم في العالم اقيم في البرازيل وهو يتسع لحوالي ٢٠٥ الاف متفرج من بينهم ١٥٥ الف بامكانهم الجلوس وخلال المباراة التي اجريت في يوليو من عام ١٩٥٠ بين البرازيل والاورغواي بلغ عدد المتفرجين ١٩٩٨٥٤ شخصا وتفصل بين المتفرجين واللاعبين هوة عمقها متر ونصف وعرضها متران .

:: بعد ان تبين للجيولوجيين ان كميات هائلة من البترول تتواجد في اعماق البحار شرعت الشركات الكبرى باستثمار هذه الاعماق فصنعت ... بحرية عائمة اما اكبر قاعدة عائمة ... قاع البحر فهي تلك الموجودة في بحر الشمال والتي تغور قوائمها الى ٣٠٠ متر ويبلغ وزنها ما يزيد على ... الف طن ، كما تعلو مائة متر عن سطح البحر وفيها منبسط واسع لهبوط الطائرات .

:: يعتبر حوض « جون شيد » في شيكاغو اكبر حوض للاسماك في العالم فهو يحوي عشرة الاف صنف من ... التي تعرض للزوار ويتسع ... الف لتر من الماء كما يتسع ... لسبع ملايين ونصف مليون لتر من ...

:: اكبر منتزه في العالم هو « وود بوفالو الوطني » في منطقة ... بكندا وقد تم افتتاحه عام ١٩٢٢ ... على مسافة تبلغ ٤٥٤٨٠ كيلو متر ...

العالم في دقيقة

هل تعلم انه خلال دقيقة واحدة ... الارض مسافة ١٧٥٠ كم اثناء دورانها ... الشمس ، وتهب ٣٩ عاصفة ... ٤٠٠ متر مكعب من المطر فوق ... القارات ، ويتدفق ٣٥ الف طن ... الامطار في بحار العالم ، وخلال ... يموت ١٠٠ شخص ويرى ٢٤٤ ... الحياة منهم ١٢ من التوائم ، وخلال ذاتها يتم زفاف ٣٤ زوجا مقابل ... ازواج ، وتجري ٢٨٠ الف مكالمة ... ويدخن الناس ٦ ملايين سيجارة ... سكان العالم ٢٩ الف هكتو لتر ... مختلف المشروبات ، ويتناولون ... من الاطعمة ، ويستخرجون ٣ ... الفحم ، وينتجون ٧٠٠ طن من ... والفولاذ و ٤٦ الف زوج من الاحذية ... سيارة ، كل هذا خلال دقيقة لو ... ان ساعات العمل ٦ ساعات ... الحالات التي تستمر ٢٤ ساعة ... يستخرج ١٠٨٠٠ طن من الفحم ... ٢٥٢٠٠٠ الف طن من الحديد ... و ١٦٥٦٠٠٠ زوج من الاحذية و ... سيارة .

اما الحالات التي يستمر فيها ... ٢٤ ساعة فنجد ان الارض تدور ... ساعة ٢٥٢٠٠٠٠ كم اثناء دورانها ... الشمس وتهب ٥٥٩٦٠ عاصفة ... متر مكعب من المطر فوق ... ويتدفق ٤٠٠٠٠٠٠ طن من ... في بحار العالم ، وخلال ٢٤ ساعة ... ١٤٤٠٠٠ الف شخص ويرى ... طفلا نور الحياة منهم ١٧٢٨٠ ... وخلال ٢٤ ساعة يتم زفاف ٤٩٦٠ ... مقابل ٨٦٤٠ حالة طلاق ويتم ... ٤٠٣٢٠٠٠٠٠ مكالمة تلفونية ... الناس ٨٦٤٠٠٠٠٠٠٠ ... ويشرب سكان العالم ٦٠٠٠٠٠ ... لتر من مختلف المشروبات ، و ... ٥٧٦٠٠٠٠ طن من الاطعمة .



هي : تحب تاخذ النضارة ؟

هو : على ايه يا ما انا شايفك كويس قوي !!

من أعماق التاريخ

فرســــاي .. مجد فرنســــا

كما تقرأ تاريخ امة في زعيم او حادث، كذلك تستطيع ان تقرأه في قصر ، بناء اصم ولكن لـــه صوتا كانه الدوي ..

على بعد ١٩ كيلو مترا غرب باريس وفي منتزه شاعري ساحر يقع افخم واجمل قصور العالم الغربي ، وما قصر فرساي الذي جمعت فيه ثلاثة قرون اروع المناظر الفنية وابهى وسائل الزينة والتحف ، والذي يزوره سنويا نحو مليوني زائر من كل انحاء المعمورة الا نصب تذكاري لمجد فرنسا الغابر ..

وقد انشأ فرساي ملوك البوربون لكي يثبتوا لكل دول اوروبا تفوق فرنسا فـي القوة ، وهي قوة عبرت عنها لغة الجمال والبهاء ، اما البقعة التي اقيم فوقها القصر فكانت براري جرداء من الرمال وقفارا تقطنها المستنقعات وليس لها مورد البتة من الماء العذب ، ولم يكن الحصن الصغير الذي اقامه فوقها في اول الامر لويس الثالث عشر « عدو النساء » الا استراحة يلجأ اليها ، اذا اراد اعتزال مجلس بلاطه في باريس ، وما ان وافته المنية سنة ١٦٤٣ وحمل ولده التاج حتى انتقل البلاط باكمله الى فرساي .

كان لويس الرابع عشر شابا انيقـا في ملبسه ، لطيف المعشر ، حتى مـع اصغر الناس شأنا ، وكان يزدهيه ان يبدو محفوفا بابهة الملك وشاراته ، وكان يحمل على محمل الجد مهام منصبه كملـك ، ولم يكن يكفيه ان يعتنق ، كمعاصريه فـي القرن السابع عشر ، مبدأ الحق الالهـي للملك ، وانما كان يرى ايضا ان ذلـك الحق يتضمن واجب اقامة القصور الفاخرة كما يتطلب الحياة الناعمة المرفهة ، ولذلك كان عهده الذي امتد سبعين سنة او تزيد لا ينقطع فيه صوت ادوات البناء والمسح والعمارة ، وكان يستخدم ٣٥ الف عامل في وقت واحد ، وينفق ملايين الفرنكـــات الذهبية من الخزانة ، حتى احال تلـك البقعة الخربة المغمورة بالمستنقعات ، جنة تمتد فيها الادغال والمماشي اميالا ، وتنتثر فيها التماثيل والنافورات بالمئات وبتوسطها قصر بلغ من الضخامة انه كان يسـع في بعض المناسبات عشرة آلاف شخص .

هنا كان « ملك الشمس » يحيـــا ويتحرك كالنجم البطل في مسرحية تحتهـا مظاهر البهاء ، وكما انه كان يؤمن بـان قوته تهبط عليه من السماء ، كان يؤمن ايضا بحق رعيته في ان يكون اتصالهم به سهلا ميسرا ، ولذلك كان في استطاعة اي انسان ذي مظهر مقبول ان يلقى ، فــي رهبة ، بنظرة على الملك وهو علــى المائدة او وهو يسير متفـردا ماجدا مـن طريق فاخر الى اخر . وكانت الحدائق الملكية والحجرات الرسمية وبهو المرايـا الطويل باثاثه المصنوع من الفضة الجامدة وثرياته البلورية الاثنتين والاربعين مفتوحة لاي رجل ذي مظهر محترم تمنطق بسيف « وكان في الامكان استعارته من البواب » .

بيد ان اشراق هذه « الشمس الملكية » واختفاءها كانا امرا جليلا ماجدا لدرجـة ان اصبحت مشاهدتهما اكبر مغنم يهفو احد الرغبة للحصول عليه ، وهكذا نشأت حول قيام الملك ورقاده اصول مرعيــة بلغت من الصلابة حدا اضحى معه مستقبل اي رجل في البلاط معلقا باشارة من صاحب الجلالة ، وتعقدت هذه الاصول واتسعت حتى شملت مسائل السبق في الدخـــول والجلوس وقرع الباب استئذانا فــي الدخول « وما كان في استطاعتك ان تقرعه وانما كنت تخدشه بظفر الاصبع الخنصر من اليد اليسرى » وويل لمن لا يكون حاضرا حين تحدق العين الملكية متفرسة في مجلس البلاط ، فقد كان الملك الفطن يبقـي نبلاءه محيطين به معتمدين على فضلــه ورضائه ، ولم يكن هناك طريق اخر مفتوح الى المغنى ، فاذا اعتزل النبيل فـي املاكه كان ذلك خرابا له . ولذلك اقبـل كل نبلاء فرنسا جماعات الى فرســـاي يقيمون فيها مالئين القصر حشودا .

ويرجع الفضل في هذه الروعة الملكية الى رجال ثلاثة : هم لويس الرابع عشر ، والمهندس مانسار ، والبستاني لونوتر . فقد افرغ الثلاثة جهودهم لتهيئة هـذا الجو الذي التقت فيه الطبيعة مع الفن .

وقد ترك قلب القصر كما شاده لويس الثالث عشر من الحجر والطوب الاحمر المحروق بسقفه المطلي بالرصاص الاشهب وشرفه المحاطة بالحديد المطلي بالذهـب وبهوه الامامي المبني بالرخام ، واضاف لويس الرابع عشر مجموعات متناسقة من السرادقات واجنحة طويلة شيدت بحجارة باهتة ، وامتدت كلها نحو الخارج في التفاف رائع تجاه بوابات المدخل السامقة المؤدية الى ساحة القصر .

اما في الخلف فليس هناك تنسيق ادعى للدهشة والاعجاب مما خلقه البستاني بفنه من واجهة القصر الرخامية امتدت الشرفات متدرجة الهابطة الى مباقي الزهـور والتماثيل الرائعة والمسطحات الرقراقـة من الماء ومساحات العشب الواسعة التي كان يطلق عليها اسم البساط الاخضر . وبعد ذلك كان حوض ابولو الهائل ثـم الترعة الطويلة التي تبلغ كيلو مترا ونصف كيلو متر ، والتي تنساب متالقة بالضياء حتى تصل الى عدد من اشجار الحور البعيدة عند تلاقي الوان السماء باللـون الفاتح على مدى النظر .

وفي كل انحاء المنتزه وعلى زوايا متعددة دقيقة ، تمتد الطرق الواسعة تحف بهـا اشجار الزيزفون والدردار ، وقد تدلت اغصانها السفلية كالحائط بينما انطلقت اغصانها العليا كالسقف المقوس فـوق الرؤوس .

ان فرساي التي شيدت في مكـان ليس فيه ماء جار اصبح لها في ايام « ملك الشمس » ١٤٠٠ نافورة ! .. وقـد انفق لويس على هذا المشروع الجريء ، سنوات وملايين من الفرنكات مستخدما عبقرية اعظم المهندسين جراة ، وواضعا ما يزيد على ٣٠ الف جندي تحت العمـل الاجباري حتى انبعثت المياه اخيـرا متدفقة براقة عبر شبكة مـن الخزانات والترع والقنوات في جـوف الارض ، وكلها يحمل الماء من منابع على بعد بضعة كيلو مترات من موقع القصر .

وكانما تجردت فرساي من كل قبـح في العالم ، فما كان ينبغي ان يزدهر فيها سوى الجمال والمسرة والولاء للحـب ، لقد كان لويس الرابع عشر اذا مل ملكتـه الطيبة الغبية ماريا تريزا الاسبانية يميـل بقلبه الى لويزا دي لافاليير ، فيأمـر باقامة اول الاعياد التي جعلت فرساي اشد لمعانا بالليل منها في ضوء الشمس في النهار ، فكانت ليالي الصيف المظلمـة ترصع بالاف الاضـواء والثريات ذات الجواهر المدلاة بين الاشجار ، تنعكـس متلالئة على الامواه الراقصة ولا تلبث المناظر التمثيلية التي يقدمها « موليير » و « لالي » وغيرهما من الفنانين العظام ان تنتهي بوليمة فاخرة وباطلاق الصواريخ التي بلغت من المجد ما جعل السمــاء كلها تبدو وكانها تتساقط في وهج مــن الانوار فوق رؤوس المتفرجين المسحورين وحينما فقدت لويزا الوديعة مكانها المفضل اقيمت حفلات اكثر ابهة لخليفتها الذهبية الباهرة « مدام دي مونتسبان » .

بيد ان لويس الرابع عشر لم يلبـث مع انطفاء جذوة الشباب ، ان تحـول الى الارملة التقية الكريمة المولد والتـي كانت تعمل مربية لاولاده وهي « مـدام دي مانتينون » وهنا اصبحت تسليـات فرساي روتينا ، واضحى الملك العجوز رجل عائلة ، ولما توفيت الملكة تـزوج من الارملة الطويلة الاناة ، وقضى معظـم ايامه في القصر الصغير الرشيق المسمى « تريانون » الذي كان قد شاده في المنتزه ليكون ملجا له حين يسام الفخامة التـي سيطرت على عقله ومزاجه .

وفي خلال شهر واحد بعد ذلك ، فقد الملك العجوز حفيدا وحفيدة وابـــن حفيد وملأ الحزن والظلام جنبات القصـر الشاسع ، وفي اول سبتمبر سنة ١٧١٥ لاقى الملك العظيم ربه بعد حكم دام ٧٢ سنة عاشها في جلال وابهة .

وفي مدى سبع سنوات مرت بعـد موته ، ظلت نوافذ القصر مغلقة ، بينما راحت اوراق الاشجار المتساقطة فــي مهب الريح تهمس عبر الشرفات الخاوية ، اما الملك الجديد الصغير فبقي في باريس ، وكان طفلا في الخامسة بلا والدين ولا اخ ولا اخت . ولم ينتقل الى فرساي الا عندما بلغ الثالثة عشرة وكان غلاما حييا متكبرا كتوما ، وبدأت من جديد حيـــاة البلاط بصريرها وعجيجها في الدوران ، واينعـت الحدائق وتدفقت المياه من النافورات ، ولكن لويس الخامس عشر ، كرجل وملك ، كان يختلف عن جده الاكبر ، فكــان يؤدي مراسم مغادرة الفراش والعودة اليه كواجب عليه ان يقوم به ، وحينمـــا كانوا يوقظونه في احتفال رسمي ، كــان ينفلت منهم بعيدا لينام في مكان اخر ، فقد خصص لنفسه خمسين غرفة من الغرف الصغيرة في القصر ، وفيها كان يقضي حياته الحقيقية ، وكانت غرفا ساحـرة مليئة بالنقوش الرقيقة والوان الزهـور المرحة ، وهو طراز جديد ادخلته مدام دي بومبادور الحسناء التي ظلت هـي ، وليست الملكة التعسة البولندية الاصـل ، عشرين عاما باكملها سيـــدة فرساي الحقيقيـــة .

كانت ، كالملك ، تغرم بوضــــع التصميمات للمباني الجديدة والحدائق . وشيدت في المنتزه تلك الجوهرة المسماة « تريانون الصغرى » ، بيد ان كل ذلــك كان يتطلب المال الطائل الذي لا يوجد ، فكان العمال احيانا لا يقبضون اجورهم طيلة عام ونصف العام ، وكان المقاولون الذين يضعون ثقتهم في الاوامر الملكية ينتهي بهم الامر الى الافلاس ، وكانت الضواحي التي على حدود اراضي اللذة الباهرة يقبع فيها الجوع والياس .

وبوفاة السيدة بومبادور ، واحتلال مدام « دوباري » النسيئة السمعة محلها استمر الاتفاق في طيش وبلا تروٍ ، حتى لقد قيل انه بين كل عشرة فرنكات جمعت من الضرائب في كل انحاء البلاد ، انفقت ستة منها في فرساي .

وهنا جاءت الى البلاط الفرنســي تلك المرأة التي كان اسمها عنوانا علـى التهور والاستهتار والطيش « مـــاري انطوانيت » كانت في الرابعة عشرة ، حسناء رشيقة فارغة الرأس ، ارسلـت من النمسا لتصبح عروسا لولي العهد . وكان صبيا غظا في السادسة عشره ، وهو الذي اصبح فيما بعد لويس السادس عشر ولما كان الصبي الغبي لا قيمة له كزوج ، بحثت الفتاة المتبرمة الخائبة الرجاء عـن متنفس لها في التفكهة الطائشة التي اثارت حولها موجة واسعة من النقد ، وحيـن بلغت الثامنة عشرة مات لويس الخامـس عشر بالجدري ، وفي هاجس داخلي مرعب انفجرت ماري انطوانيت وزوجها في تـلك اللحظة باكيين قائلين انهما اصغر من ان يتوليا مهام الحكم .

بيد ان حكم ال بوربون سار قدما في غفلة واهمال كعربة ذهبية فخمة تجرهـا جياد مدبرة هاربة ، فبينما كانت الرعيـة الجائعة تئن وتزمجر ، انعقدت الاحزاب الثورية الاكثر حكمة وتعقلا مطالبة بحكومة ثابتة ، وقد اعترف القصر الملكي بالافلاس وصدرت الاوامر في فرساي باتباع سياسة اقتصادية قليلة النفع ، ولكن افـــراد الشعب ازدادوا ضجرا وسخطا وارتفــع صراخهم لاعنين ماري انطوانيت مـــن اجل المتاعب التي كانت قد تجمعت منـذ اجيال بسبب ترف ال بوربون وتهورهـم واسرافهـم .

ثم حدث في ١٤ يوليو ١٧٨٩ ان دمر شرذمة من غوغاء باريس ذلـك السجن المظلم المعروف بالباستيل وكانت ملاحظة الملك في يومياته عن ذلك كلمة هي « لا شيء » بيد ان غوغاء باريس لم يلبثوا ان وصلوا في ٥ اكتوبر الى ابواب فرساي .

كان ذلك اليوم هو اخر ايام ذلـك القصر الحاشد ، فقد ظلت الجماعـــة الساخطة طوال الليل تكيل اللكمات فيمـا حولها ، واحتشدت العائلة المالكة فـي رعب ، وما ان حل الفجر ولاحت تباشيره حتى كان الغوغاء يطلبـون النمساوية لاعنين ، وهنا جمعت ماري انطوانيـت اطراف شجاعتها التي لم تفارقها لحظة ، وظهرت في الشرفة الوسطى لتهدئ الجموع بيد ان الغوغاء راحوا يطالبون في صراخ وضجيج باعادة البيت المالك الى باريس ، وكانت هذه هي الخطوة الاولى في الطريق الطويل المؤدي الى المقصلة ، وفيما كـان افراد العائلة المالكة يتسلقون درجــات عربتهم ، استدار الملك نحو النبيل الذي ترك في حراسة القصر وتوسل اليه فـي حزن قائلا : حاول ان تنقذ قصري المسكين: فرســــاي .

ومنذ ذلك اليوم ، بدا فرساي يهـوي بشكل محزن ، واضحى بين يوم وليلـة مهجورا ، وحملت عربات نقل البضائـع امتعته ، وانتزعت من الغرف كل التحـف الجميلة التي كانت تملؤه بالحياة ، ونبتت الاعشاب في الطرقات الموحشة ، كمـا نبتت الحشائش بين فجوات الفناء .

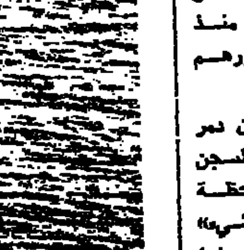
وكان اول راس في فرنسا بعد لويـس السادس عشر المسكين اهتم اهتمامــا حقيقيا بفرساي هو لويس فيليب مــلك اورليان ، وكان طيب القصد ، الا انـه لم يكن حسن الذوق ، فقد قرر فــي السنوات التالية لعام ١٨٣٠ ان يجعـل من القصر متحفا للفنون ، وكي يعد القصر لهذا الغرض ، ازيلت منه نحوت رائعة ونشر فوق الطلاء الذهبي الفخم والالوان الرقيقة طلاء ابيض اشهب مقبض للنفس . اما اللوحات الفنية التي لا تقدر بثمن فقد مزقت او قسمت لتملأ فراغ الجدران ، وهكذا اصبح فرساي الذي كان نموذجا باهرا لاكثير من القصور في كل انحـاء اوروبا ، اشبه ما يكون باثر من اثار الايام الماجنة الشريرة المنصرمة ، ثـم حلت به اعظم مهانة في عام ١٨٧١ حينمـا اعلنت الامبراطورية الالمانية في بهـــو المرايا بفرساي عقب هزيمة فرنسا فـي الحرب الفرنسية البروسية .

بيد ان فرنسا وفرساي كانا لا يزال فيهما رمق ، وفي سنة ١٨٧٥ اصبحت الدولة رسميا جمهورية باغلبية صـوت واحد ، وقد انعقد اجتماع مجلســـي الشيوخ والنواب في فرساي ، وبعـــد ١٢ عاما جاء الى ذلك المتحف الموحش المقفر مدير جديد ، وكان فتى متقا وشاعرا يدعى « بيير دي نولاك » ، ومن ثـــم بدا فرساي يستعيد حياة المجد ، فقد وجد « دي نولاك » في تيه الحجـرات المهملة والطبقات العليا من القصر وفي اكـوام السجلات المتربة مفاتيح للجمال الــذي كان يشرق فيه يوما ما ، فاخذ شـيئا فشيئا يجمع هذه الاشياء معا ، واثارت اسفاره التي كتبها عن فرساي اعجـاب الجمهور الفرنسي بتراثهم العظيم .

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية ، برزغ للقصر الذي لا يقارع امل جديد فقد بذلت جهود ضخمة لاعادته الى مجده ، اشترك فيها جون روكفلر من الولايات المتحدة ، كما اشتركت حكومات هولندا وبلجيكا والبرتغال وفيتنام وبعض دول امريكا الجنوبية . وقد انقذ السقف البالغ مساحته ٢٧ هدانا من السقوط والانهيار ، ونظفت حجرانـه حجرة حجرة من الطلاء الجيري المسمك القذر وطليت من جديد بالوان الزهور ، كما طليت الاطارات والافاريز الحديديـة الكئيبة بلمسات فنية مذهبة اعادت اليهـا سابق مجدها ، ثم توالى وضع الخطط التي تعيد للقصر بهاءه الماضي ، واعدّ وضع الخطط لترميم قصر « تريانـون » وقصر « تريانون الصغير » ويوما مــا سيعود منظر الغرف والابهاء في القصـر العظيم الى ما كان عليه في القرن الثامن عشـــر .

ويبذل في الوقت الحاضر عناية جامعة بالحدائق لكي يستمتع بها اهل فرنســا ، وهم اصحاب الحق الاصل في ملكية هذا الكنز الملكي الثمين ، ففي الصيف عــــ ايام الاحاد ، تنبثق المياه من نافورات لويس الرابع عشر في لمعانها القديم ، بـل ان اعياد فرساي المدهشة ، كما صممها بعض فناني فرنسا العظام ، عادت مــن جديـد . وفي عرض رائع للاضواء فـوق القصر ، وفي داخله ، والغناء والموسيقى تردد اصداؤهما في الحديقة المظلمة ، تتالف طلسم سحري يملأ المتامل باحساس عميق كانما « القرن العظيم » قد بعــث حيا . حتى اذا اقبل الليل الساحر ملأت الالعاب النارية والنورانية سماءه متساقطة في شلالات جذابة لتتقابل مع النوافير التي تتدفق الماء الى اعلى ، حينئذاك يبـــدو « فرساي » نفسه حيا بل وخالدا حقا .

عن « رايدرز دايجست »



قلعة عربية تسكنها حاليا عائلـــة بورغيزي الشهيرة ..

أغنياء ايطاليا يسكنون قلاع العرب في صقلية

● « ... لو تكلم هـــؤلاء الناس العربية ، لمـا عرفناهم الاعربا » .. بهذه الكلمات بادرني زميلي الايطالي عند زيارتنا لصقلية ذهبت بدوري ابحث عما هـــو عربي في هذه الجزيرة ، وكم كانت دهشتي عندما لاحظت ان كــل شيء في صقلية عربي ولا يـــزال وسيبقى ، الوجوه عربية ، البيوت عربية ، العادات عربية ، هـــذه الجزيرة عربية بنت عرب .

وعندما مازحت سائق الباص الخمسيني عن سر الشبه بينـــه وبين عمي رد بابتسامة عريضة « ربما كان لنا جـــد واحد » ، وهذا معقول ...

ولاول مرة ، منذ اربع سنوات ، شعرت ببعض الفخر ، ففي مدينة « باليرمو » وحدها كان هناك ٣٠٠ جامع او مركـــز صلاة ، وعدد كبير من المدارس ، وكـــان اسمها لاميدينا اي المدينة ..

ماذا يقول التاريخ ؟ ..

يقول ان العرب بداوا يحومون حـــول صقلية في القرن الثامـــن ، وترايدت « زياراتهم » لشواطئ صقلية عـــدة سنوات الى ان نزلوا فاتحين علـــى شواطئها ، فاحتلوا اول مدينة فـــي صقلية « الميسينا » سنة ٨٢٦ ثم « المزارة » سنة ٨٢٧ و « مرســى الله » ٨٢٩ و « باليرمو » في سنة ٨٣١ ثم تابعـــوا تقدمهم في الجزيرة حتى تم لهم احتـلالها كليا سنة ٩٣١ .

ويقول التاريخ ايضا ان من ابـــرز حكام صقلية العرب الامير حسن بن علي



قصر عربي في صقلية .. ايام زمان

الفاطمي وقد اتخذ من مدينة « باليرمو » عاصمة له ، وفي عهده اصبحت باليرمو ، زهرة المتوسط وعرفت ازدهارا لا مثيل له حتى ايامنا هذه ، فكثرت اعمال البناء من قصور ومراكز صلاة ، ومدارس وابراج ولا يزال بعضها قائما حتى الان ، وقسم الامير حسن صقلية الى ولايات ثلاث بقيت قائمة مدة ٨ قرون ، وبقيت صقلية حتى تحقيق الوحدة الايطالية مؤلفة مـن ثلاث محافظات كما كانت سابقا ايـــام الحكم العربي الذي دام ٢٦٦ سنة .

وعرفت صقلية في عهد الفاطميين تقدما عظيما ، ولم تنشا خلافات ثقافية بيـن العرب والطليان بل تكاملـت الثقافتان العربية والصقلية ، التي كانت قائمة فـي الجزيرة ولم يؤت على شيء بالاكراه ، فعومل السكان بالتي هي احسن منشأ عن ذلك تفاهم تم تعاون لدرجة ان الكثيرين من الصقليين درسوا العربية ثم علموها وكثر القضاة والادباء والشعراء .

وذكر المؤرخ الايطالي الذائع الصيت « ميكيلي اماري » انه قد شكلت لائحـــة للادباء في ذلـك الحين على النحو التالي :



لوحـــة صخرية تمثـــل وصول العرب الى الجزيرة

١٧٠ اديبا وعالما وشاعرا وثلاث قضـــاة في الجزيرة « ذهبوا للتعليم في الاسكندرية وتونس وبلاد فارس » ، وجاء ايضا في كتيب للمؤرخ ذاته كيف ان العالـم فـي الجغرافيا « ادريس المغربي » قـــد نقل خارطة للعالم من معدن الفضة الصافي بلغ وزنها ١٥٠ كغم ، ويضيف المـــؤرخ يقول ان تسامحا دينيا لم يسبق له مثيل قد نشأ في الجزيرة في ذلك التاريخ فنتج عن ذلك تعاون ثقافي وحضاري جعل مـن صقلية منارة المتوسط لمدة اربعة قـــرون كاملة ، وكان المثل الذائع الصيت فـــي ذلك الزمان ، كما ذكر المؤرخ « ميكيلي » « لكل انسان ان يصلي للاله الذي يعبده » وفي مقطع اخر من الكتاب ذاته « بقــي لنا من مجيء العرب الى بلادنا بعـــض السيئات ومجموعة فضائل لاغنى لنا عنها »

والشيء الذي ادهش العلمـــاء والباحثين هو بالضبط ما جرى في صقليـة وشواطئ محافظة « بوليا » ايام الاحتلال العربي لتلك المناطق ، فقد احب السكان المحليون فن البناء العربي وفي الوقت ذاته اعجب العرب بالبناء المحلي في الجزيـرة فنشأ عن ذلك بناء جديد مختلط نال في ذلك الزمان استحسانا كبيرا ، وقد ساهـم هذا الاعجاب المستمر ببقاء هذا النـوع من البناء الذي هو مزيج فريد من الفـن العربي والفن الايطالي حتى يومنا هذا ، وتابع الاهالي البناء على هذه الطريقـة حتى اصبح لهذه المناطق طابعها الخاص وحتى اسماؤها بقيت مطعمة بالعربية ، فهذه القرية اسمها « لابايدا » اي البيضاء وهذه الاخرى « ارباتاش » ـ اي : اربعة عشر ـ ، وعند السؤال قيل لي ان القرية بدأت بعدد مماثل من المنازل فسـميت بعددها ، ومن الصعب جدا معرفة اصل بناء ما في الجزيرة بسبب هذا المـزيج من البناء ، فكاتدرائية « باليرمـــو » الحالية مزيج من الجامع القديم والزوائد التي اضيفت لجعلها كاتدرائية ، فحافظت على طابعها الشرقي الفريد .

الا ان الابراج والقلاع بقيت قائمــة ولا تزال تتحدى الزمن ، وقد جعلها بعض الارستقراطيين والصناعيين الايطاليـــن مسكنا لهم في ايام العطلة ، فعائلـــة « بورغيزي » الشهيرة تسكن قلعــة « بوزينانو » وعائلة « غوزي » صانـــع الدراجات الشهيرة تسكن « البـــرج المستدير » في القرية نفسها . وهنـاك ابراج اخرى على طول الشاطئ فـــي « برايانو » و « امالفي » وغيرها ، وقد رمم هؤلاء الابراج والقلاع التي لا تزال في

برج عربـــي في صقلية

حالة جيدة وهي الان في اجمل حالاتها وكانها بنيت منذ زمن قريب .

زد على ذلك حفريات ولوحات صخرية تمثل مجيء العرب الى الجزيرة وشواطئ محافظة « بوليا » ، وفي كل قرية مررنـا بها شاهدنا البيوت القائمة حاليا وهـــي تمثل بحد ذاتها احد اهم العناصر التـي تؤكد تلاحم الحضارات على شاطـــئ البحر الابيض المتوسط وكان للعـــرب الفضل الكبير في ذلك .

حبيب عبـــد النور
عن « المستقبل »

الحــوت : اكبر حيـــوان في التاريـخ بالحجـم والوزن

ان الحوت ظهر في البحار منذ اربعين مليون سنة ، بينما لم يظهر الانسان على الكرة الارضية الا منذ مليون سنة . ومع ذلك تؤكد جمعيات الدفاع عن الحيوان انه سينقرض بعد سنين اذا تواصل صيده في البحار على الشكل الحالي . فلا شك ان الانسان اخذ يصطاد الحوت منذ القرن التاسع الميلادي ، ولكنه اصبح منذ قرن يقتله ويفنيه لاغراض اقتصادية .

في سنة ١٩٧٢ اقترحت هيئة الامـــم المتحدة منع صيد الحوت لمدة عشرة اعوام ولكن الدول البحرية ظلت تصطاده بـلا تورع . فتها تستخرج منه مواد التجميل من احمر الشفاه الى زيت الشعر الـى ملينات الجلد الخ ..

اوصاف الحوت :

ان اكبر حوت عرفه التاريخ يبلغ طوله ثلاثين مترا ووزنه ١٤٠ طنا ، وهو اكبر الحيوانات ذوات الثدي في التاريــخ . بالمقارنة يجب لمعادلة وزن الحوت تجميع ٢٤٠٠ رجل او ٤٠ فيلا . فان قلب الحوت يبلغ وزنه ٦٠٠ كيلو غرام ، كما ان كل رئة من رئتيه يبلغ وزنها نصف طن . وأما لسان الحوت وحده فان وزنه يبلغ ثلاثة اطنان . اما دماغه فانه اكثر تعقدا من اي حيوان اخر وهو شبيه بدماغ الانسان وهذا ما يفسر ذكاء الحوت .

بفقدان الحوت من الثدييات البحريـة التي تفتات من الاسن التي تحتوي على الاوكسجين ولذلك كلما قتل حوت مـــن الحيتان تضاءلت نسبة الاوكسجين اللازمة للانسان .

سرقوا القاضي

دهش الحاضرون عندما رأوا القاضي يدخل قاعة المحكمة في لبنز عاري الرأس من الشعر الابيض المستعار الذي يعرف به القضاة الانكليز .

وامتنع الحاضرون ابدا عن ســـؤال القاضي عن الامر . الا انه لاحظ نظراتهم وسمع همهماتهم فقال ان شعره المستعار سرق منه . وطلب منهم اذا رأوا الشعر او عرفوا شيئا عنه ان يبلغوا بوليـــس المدينة .

ويقدر ثمن الشعر المستعار الذي يعتمره القضاة الانكليز عندما يجلسون للحكـــم بحوالى ١٥٠ جنيها

قالــوا

* عندما لا يكون بين العشاق مخــدوع فلانه ليس هناك الا اثنان ..

ـ انبين راي ـ

* اول يناير .. هو اليوم الوحيد فـي السنـه الذي تنسى فيه النساء ماضينا بفضل حاضرنا ..

ـ ساشا غيتري ـ

* العباقرة كالاعصاب العالية .. يريدون ان ينظر اليهم من مسافة مناسبة ..

ـ لويس دو بونالد ـ

* ذوو العلم التواضع هو من يرضعون هيكل المجد ..

ـ شامفو ـ

* لا يمكننا ان نكون شديدي الحذر في اختيار اعدائنا .

ـ اوسكار وايلد ـ

* الاعتذار هو كذبة مزخرفة ..

ـ جوناثان سويفت ـ

هذا يحدث في امريكا .. افعى سامة داخل بيضة

رفعت سيدة اميركية تدعى اورسولا بيكلي دعوى ضد احدى المؤسســـات التجارية مطالبة بتعويض قدره ٣٫٦ مليون دولار لان البيض الذي اشترته من هنـــاك كان اعنف مما تتصور .

وكانت بيكلي تنوي تحضير طبق مـــن « الاومليت » عندما اخذت بيضة من الثلاجة وكسرتها لتفاجئ بافعى سامة طولها ١٥ سنتمترا تخرج من تحت القشور .

واصيبت السيدة الاميركية برعشة قوية عندما شاهدت الافعى تتمايل في مطبـخ منزلها . وقالت ان الصدمة القوية التي اصيبت بها اثرت على سلوكها وحياتهـا بشكل لا يصدقه العقل .

وطالبت بيكلي في الدعوى التي رفعتها ضد « السوبر ماركت » بتعويض مالـــي ومعنوي قد يخرب بيت اصحاب المؤسسة التجارية .

هكذا من الاصل

هذا من الاصل

واحة الشعر والادب

حماد عجرد.. الشاعر الزنديق والماجن الظريف

دراسة وتقديم ـ محمد كنعان ـ مجد الكروم

هو حماد بن عمر بن يونس بن كليب الكوفي المعروف بحماد عجرد، مولى بني سوءه بن عامر بن صعصعة، احد الحمادين الثلاثة: حماد عجرد، حماد الراوية، وحماد بن الزبرقان. وجميعهم من الزنادقة.

كان ابوه نبالا يبري النبل، ويظهر انه وجهه الى الدرس والتعليم مبكرا ـ وظل عاكفا على التعلم والتادب حتى اتقن العربية وانتظم في سلك المعلمين المؤدبين. غير انه مضى يفرغ للهو والمجون مع صاحبيه الراوية والزبرقان. وقد كان اماما من ائمة الزنادقة وقد قرأوا في صلاتهم شعرا مزاوجا له.

ويعاتبه صديقه حماد بن الزبرقان شاهدا عليه بزندقته ومجونه قائلا:

نعم الفتى لو كان يعرف قدره
ويقيم وقت صلاته حماد
هدلت مشافره الدنان فانفه
مثل القدوم يسنها الحداد
وابيض من شرب المدامة وجهه
فبياضه يوم الحساب سواد

كان حماد يطلب اللذات في الحانات وفي الاديرة وفي البساتين، متغزلا في الاماء والغلمان غزلا مكشوفا كان يتبادله مع مطيع بن اياس وغيره ممن كانوا يمعنون معه في المجون هازئين بالاسلام ودعوته الى تحريم الاباحة واقتراف المنكرات حتى لينحازوا الى الزندقة التي تفتح لهم ابواب الفسوق والفجر.

وحماد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ولم يشتهر الا في العباسية، وقد نادم الوليد بن يزيد. وقدم بغداد في ايام المهدي هو ومطيع ابن اياس ويحيى بن زياد فاشتهروا بها. وكان حماد ماجنا ظريفا متهما في دينه. وكان احد الائمة ينتقصه، فلما بلغه ذلك كتب اليه:

ان كـــان نسكك لا
يتم بغير شتمي وانتقاصي
فاقعـــد وقـــم بي حيث
شئت لدى الاداني والاقاصي
فلطالمـــا زكيتنـــي
وانا المقيم علـــى المعاصي
ايام تأخذها وتعطـــى
في اباريـق الرصاص

اما سبب تسميته بعجرد فان اعرابيا مر به وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان، فقال لـــه الاعرابي: تعجردت يا غلام فسمي عجردا.. والمتعجرد: المتعري.

وقد نشبت بينه وبين بشار بن برد معركة هجاء حامية الوطيس، وكان حمادا يستعلى عليه في تلك المعركة، فكـــان يهجوه بعماه وقبح خلقته ودنسه وقذارته واكثر كلاهما من هجاء الامهات والزوجات. وقال عمر بن شبيه كان السبب في مهاجاة حماد عجرد وبشار بن برد، ان حمادا كان نديما لنافع بن عقبه فسأله بشار تنجيز حاجة له من نافع فابطأ عنها فقـــال بشار فيه:

مواعيد حماد سحاب مخيلـــه
تكشف عن رعد ولكن ستبرق
اذا جئته يوما احال الى غـــد
كما وعد الكمون ما ليس يصدق
وفي نافع عني جفـــاء وانني
لا اطرق احيانا وذو اللب يطرق
وللنقدي قوم فلو كنت منـــهم
دعيت ولكن دوني الباب مغلق
ابا عمر خلفت خلفك حاجتـــي
وحاجة غيري بين عينيك تبرق
وما زلت استأنيك حتى حسرتني
بوعد كجاري الآل يخفى ويخفق

قال: فغضب حماد وانشد نافعـــا الشعر، فمنعه من بشار فقال بشار:

ابا عمر ما في ظلاليك حاجـــة
ولا في الذي منيتنا ثم أضجرا
وعدت فلم تصدق وقلت غدا غدا كما
وعد الكمون شربا مؤخرا فكان ذلك سبب التهاجي بين الاثنين.

وقال ابو ايوب النبالي: كان رجل من اهل البصرة يدخل بين حماد وبشار على اتفاق منهما ورضى، بان ينقل الى كل واحد منهما وعنه الشعر، فدخل يوما على بشار، فقال له ايه يا فلان: ما قال ابن الزانية في ؟

فانشده:

ان تاه بشار عليكم فقـــد
امكت بشارا مـــن التيـــه
فقال بشار باي شيء ويحك، فقال:
وذاك اذ سميتـــــه باسمه
ولـــم يكـــن حـــرا تسميه
فقال سخنت عينه فباي شيء كنت اعرف
ابه فقال:
فصار انسانـــا بذكرى له
ما ينبغي من بعد ذكريـــه
فقال ما صنع شيئا ايه ويحك فقال:
لم اهج بشارا ولكنـــنـــي
هجوت نفسي بهجائيـــه

أما في عبثه ولهوه مع مطيع بـــن ايابس، فقد كان يلمزه بعض اللمـــز ولكنهما لا يندفعان في الهجاء.. فقـــد كانا صديقين متوادين. وقد اتصلـــت صداقته مع يحيى بن زياد وكان مثلـــه خليعا ماجنا متهما بالزندقة.

ولحماد معاتبات كثيرة وبديعة لاصدقائه يتحدث فيها عن واجب الصديق للصديـــق حديثا كله بروعطف على شاكلة قوله:

لو حزت في قلبي مكانا ممنعا
ارى ان اريق لك الدمـــا
ساشرب كاسيك اللتين سقيتني
وان كانتا والله صابا وعلقما
وادخـــل كفـــي اثر كفك في الذي
عراك ولو ادخلتها نقب ارقما

كما ذكرنا ان حمادا كان هجاء لاذعا، وقد هجا محمد بن سليمان العباســـي وتغزل بلسان ابن عمه في اخته، فاهدر ابن سليمان دمه. فاستجار حماد بقبر سليمان العباسي، وبلغ ذلك محمدا فقال «والله لابلن قبر ابي من دمه» ففر الى بغداد وعاذ بجعفر بن المنصور فاجاره. وهجا ابن سليمان هجاء مقذعا بمثل قوله:

له حزم برغوث وعقل مكانب
وغلمة سنور بليل نولـــول

فارسل اليه محمد بعض مواليه وامره ان يفتك به فلم يزل يطلبه حتى وقـــف عليه فقتله غيله سنة ١٦١ للهجرة.

أما الجاحظ فيذكر بانه توفي سنة ١٦١ وقيل سنة ١٦٨ او قتل سنة ١٥٥.

أما الاصفهاني فيذكر بان حمادا مرض بشيراز وتوفي فيها ودفن على تلة، ثم دفن بشار الى جانبه، وفي ذلك يقول ابو هشام الباهلي الشاعر البصري، الذي كـــان يهاجي بشارا:

قد تبع الاعمى قفـــا عجرد
فاصبحا جاريـــن في دار
قالت بقـــاع الارض لا مرحبا
بقـــرب حمـــاد وبشـــار
تجـــاورا بعـــد تباينهما
ما ابغض الجار الى الـجار
صارا جميعا في يدي مالـــك
في النار والكافـــر في النـــار

□———□

مراجع البحث

١ ـ ضيف، شوقي والعصر العباسي الاول ودار المعارف بمصر، ط ٦ ص ٢٨٦
٢ ـ الاصفهاني، ابو الفرج، الاغاني، بيروت ١٩٧٠، ج ١٣ ص ٧٤.
٣ ـ ياقوت، معجم الادباء، مطبعـــة المأمون الطبعة اخيرة» ، ج ٤ ص ٢٤٩
٤ ـ الجاحظ، كتاب الحيوان، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٩، ج ٤ ص ٤٤٧

التمـــاس

شعر: الدكتور مازن بدوي عبد المجيد ـ نابلس

في غرفتي التي اعيش من سنين
ومن زواياها التي تدوب لوعة
وكلها حنين ...
اليك يا عذراء
لوجهك المنقوش ... كالفسيفساء
في قلبي الحزين ...
احاول النسيان كل حين ..
فاحرقي تطيـــر في الاعصاء
تريد ان تطارد النساء
وتحمل السكين ...
لكنها تعود في المساء
بطوق ياسمين ...
ووردة حمراء ...
مبلولة بالدمع والانين ...
عساك يا شقراء
عساك تذكرين
بأنني أموت من محبتي ..
وأنت ... تضحكين !!

□———□

احاول الهروب منك ... اكتب الاشعار
وحول اسمك الندي ..
اضرب الحصار ...!
اغير الحديث لو ذكرت فيه ...
لانني اخاف ان انهار
فيعلم الصغار والكبار ...
بكل ما اخفيه ...
يا أنت ...
يا فؤادي المليء بالاسرار
بالله لا تحتار ...
وواصل التمويه !!!

اجتمـــع الطيـــور واختـــاروا ملكا ..

عن «الدار الاندلس» في بيروت صـــدرت مؤخرا طبعة عربية من كتاب «المنطق الطير» لفريد الدين العطار النيسابوري، مـــن ترجمة واعداد الدكتور بديع محمد جمعة.

وكتاب «المنطق الطيور» يعتبر الاشهـــر بين كتب التصوف الاسلامي التي كتبت بغير اللغة العربية.. كذلك يعتبر الكتاب الاهم بين ما خلفه لنا العطار. والكتاب الذي يضم خمسة واربعين مقالة وخاتمة، هو في مجموعه عبارة عن قصيدة مجازية تصف بحث الطيور «اي الصوفيين». عن طائر السيمرغ الاسطوري الذي يريدون جعله ملكا «اي الها» لهم. وهم يختارون لقيادتهم في عملية البحث الشاقة، ذلك الطائر الذي تـــروي الاساطير انه كان هو الذي قاد الملـــك سليمان عبر الصحراء موصلا اياه الى ملكة سبأ. وفي مقالات الكتاب، يصف هـــذا الطائر تلك الرحلة الطويلة والحافلـــة بالمغامرة التي عليه واخوانه الطيور القيام بها عبر سبعة وديان «تمثل في الحقيقة درجات التصوف السبع». ونلاحظ ان العديد مـــن الطيور يعتذر عن عجزها على الاستمرار.. وذو الاعتذار الذي يرمز الى نقاعس اولئك البشر الذين يقفون دون متابعة الدرب نحو الكمال. ونلاحظ اخيرا ان ثلاثين فقط مـــن اصل الذين بدأوا الرحلة يتمكنون من الدخول الى ملكوت السيمرغ.. لكنهم هناك سرعان ما يكتشفون انهم، والسيمرغ، واحـــد احد، وعلى هذا النحو يرمز فريد الديـــن العطار في قصيدته هذه الى عملية الاتحـــاد بالذات الالهية.

وفريد الدين العطار يعتبر واحدا من ثلاثة هم اعلام التصوف الفارسي: سنائـــي الغزنوي وفريد الدين العطار وجلال الدين الرومي. وقد ولد العطار، كما تقول بعض المصادر، انما دون أن نؤكد هذا، فـــي مدينة نيسابور في العام ١١٤٣ ميلادية، وتوفي في مكة في العام ١٢٢٠. ومن المعروف انه كتب خلال حياته نحوا من ٤٥ الف بيت من الشعر، اضافة الى العديد مـــن الكتابات النثرية، وقد ارتحل، حين كـــان شابا الى القاهرة، وزار سورية والجزيرة العربية والهند واسيا الوسطى، ثم عاد ليستقر في نيسابور، حيث امضى جل جل وقته وهو منكب على جميع اقوال واشعار الصوفيين.

والترجمة العربية لـ «منطق الطير» «وتعني المؤتمر الطيور» تقع في ٩٦٤ صفحة من القطع المتوسط. وقد زودها المترجـــم بمقدمة وافية عرف فيها بفريد الدين العطار ومنظومته، كما أورد العديد من الاراء حوله ثم شرح ارائه التي اوردها في كتابه هـــذا ... ولعل اراء العطار تلخصها السطور التي بها يختم «المنطق الطير» ويقول عنها:

«يا خالقي المنعم، ويا سلطاني المبـــدع المكرم، ان مروءة خلق العالم ما هي الا قطرات من بحر فضلك، انت قائم مطلـــق ولكن بالذات، ومن المروءة انك لا تاتي في الصفات، فاصفح عن وقاحتنا وجسارتنا. ولا تورد دنسنا أمام اعيننا !»

كلمات ليست لي

● عيناك يا معبودتي منفى نفيت
احلامي واعيادي
حين التقينا فيهما
من يشتري تاريخ اجدادي
من يشتري الحب الذي بيننا
من يشتري موعدنا الاتي
من يشتري صوتي ومرآتي
من يشتري تاريخ اجدادي
بيوم حرية ؟

□———□

معبودتي .. ماذا يقول الصدى
ماذا تقول الريح للوادي
ـ كن طليـــا
كن مشرقا كالردى
وكن جديرا بالجناح
الذي يحمل اولادي ..
ما لون عينيها ؟
يقول المساء:
اخضر مرتاح
على خريف غامض كالغناء
والرمش مفتاح
لما يريد القلب ان يسمعه
كانت اغانينا سجالا هناك
على جدار النار والزوبعة

ذكريات ومقابلات

في كليـــة سنت انطونـــي

بقلم: يعقوب يهوشع

في شهر تشرين الاول سنـــة ١٩٧٥ سافرت وزوجتي الى مدينة اوكسفورد في انكلترا لاقضي بضعة اسابيع مع ابني ابراهام الـــذي دعي من قبل احدى المؤسســـات الادبية في انكلترا لتمضية سنة في تلك البلدة العلمية الهادئة. وقد اعتادت اوكسفورد ان تستقدم كاتبا اسرائيليا لقضاء سنة في انكلتـــرا يتفرغ خلالها للانتاج.

وقبل سفري ببضعة اسابيع اتصلـــت باحدى الكليات المشهورة، وهي كلية «سنت انطوني» وارسلت لها تاريخ حياتي، وطلبت اليها ان تقدم لي التسهيلات اللازمـــة لقضاء بضعة اسابيع في الكلية لمتابعـــة بحثي الادبي عن تاريخ الصحافة العربيـــة في عهد الانتداب.

وبعد مرور يوم واحد من وصولي الـــى اوكسفورد كتب الى مدير الكلية «بتاريخ ١٠ـ١ـ١٩٧٥» يقول: يسرني ان أعلمك بان الهيئة الادارية للكلية انتخبتك عضـــوا فخريا لاحد فصول السنة الدراسية ١٩٧٥ وهذه العضوية الفخرية ستمنحـــك التسهيلات لاستعمال الغرفة الاكاديمية وتناول وجبات الطعام في مطعم الكلية.

وقد كتب الى مدير مكتبة الشرق الاوسط التابعة للكلية بكتابه المؤرخ في ١٣ـ١٠ـ٧٥ يسرني ان اعلم ان كل الترتيبات لالتحاقكم بالكلية قد تمت بسهولة، واني امـــل بانكم ستستغلون كل التسهيلات الممنوحة لكم للاستفادة من مركز الشرق الاوسط، حسب رغبتكم. وامل في ان اقابلكم هنـــا في احد الايام.

وبودي ان اشكركم، باسم المكتبة، على هديتكم الطيبة، وهي كتابكم عـــن الصحافة العربية.

وفي هذا الجو العلمي، قضيت بضعة اسابيع .. ولقد حلمت في شبابي ان اقضي بضع سنوات في احدى الجامعات في انكلترا ولكن الظروف لم تسمح لي بذلك، والان عندما بلغت من العمر عتيا، فقد تجولت في عمارات هذه الطلبة، وامضيت اياما هادئة .. تلائم «عجوزا» يغبط ابناء الشبيبة من الطلاب الذين يملأون الكلية حيـــاة ونشاطا وقد اسعدني القدر فقيض لي ان اتذوق على كبر تلك الحياة الجامعية التي طالما اشتقت اليها في شبابي فلم اكبر بهذه النعمة وان اتت متأخرة.

كنت اتنزه في حدائق الكلية، ادخـــل قاعات المحاضرات، وارى نفسي وكانني قد رجعت خمسين سنة، الى الوراء، الـــى عهد التلمذة والتحصيل العلمي.

وحينما كنت ارى ابني يتجول في ساحـــة الكلية، او يلجأ الى احدى الغرف لينكب على وضع كتابه، كنت اقول في نفسي: شكرا لله الذي جمع بيني وبين ولـــدي في ذات الكلية. ان كلا منا يسلك الطريق الذي اختاره لنفسه، ولكن طريقينـــا لا يختلفان كثيرا لاننا معا نكرس حياتنا للكتابة فهل هناك لذة اكبر من هذه اللذة ؟

وفي الغرفة المخصصة للاســـاتـــذة الذين يفدون الى هنا من مختلف الجامعات في العالم لقضاء بضعة اسابيع في ضيافـــة هذه الكلية، كنت اقضي ساعات طويلـــة في قراءة الصحف البريطانية والفرنسيـــة وفي احاديث مع بعض الاساتذة والعلمـــاء

وفي احد الايام دعاني الاستاذ البـــرت حوراني لتناول الغداء معه في مطعم الكلية ذلك انني كنت قد سمعت الشيء الكثيـــر عن الاستاذ البرت حوراني، فاردت مقابلته وقد ذهبت لهذا الغرض الى معهد العلوم الشرقية حيث يحاضر، وصادف وصولي بينما كان في طريقه الى قاعة المحاضـــرة. وعندما قيل له بانني أريد مقابلته، نـــزل من الطابق الثاني ليقدم لي اعتذاره حيـــث انه يريد الدخول الى قاعة المحاضرة، ولكنه دعاني الى تناول الغداء معه في كلية «السنت انطوني» فحددنا الموعد وقدمت له نسخة من كتابي «التاريخ الصحافة» فشكرني على هذه الهدية واضاف قائلا: ان لك سمعـــة طيبة .. وفي يوم الاربعاء ٢٢ـ١٠ـ١٩٧٥ التقينا في مطعم الطلبة بحسب الموعد، ومن ثم صعدنا الى الطابق الثاني حيث غرفة الاساتذة وحول فنجان القهوة قضينا ساعة من الزمن في حديث شيق تناول العديد من المواضيع الادبية والسياسية.

ولاحظت ان بعض الادباء العرب فـــي انكلترا كانوا قد سمعوا عن ابني الكاتب ابراهام، وعن ارائه المعتدلة في حـــل القضية الفلسطينية، ويبدو انهم قـــرأوا بعض رواياته التي ترجمت الى اللغـــة العربية، وعندما قابلت بعض هؤلاء الادباء فقد اعربوا عن رغبتهم في مقابلته.

ويبدو ان البرت حوراني، الذي يتتبـــع باهتمام تطورات القضية الاسرائيليـــة ـ العربية، قد سمع هو الاخر عن ابنـــي: ففي حديثي معه قلت له: لقد حدثني ابنـــي انك قلت بعد حرب حزيران ١٩٦٧، بان على الدول العربية ان تعقد صلحا مـــع اسرائيل، حيث ان اسرائيل «ستنحـــل» تلقائيا بعد هذا الصلح بدون صعوبة.

واضفت قولي: اذا كان هذا هو رأيكم فلتعمل به الدول العربية .. فاذا «انحلت» اسرائيل ورحلت الى العالم الاخـــر .. فستكون الدول العربية قد انتصرت بـــدون اراقة قطرة دم واحدة واذا لم تنحل من تلقاء نفسها، بل عاشت وتابعت حياتهـــا، فسيبقى السلام قائما بصورة دائمة ليعود بالفائدة على الطرفين .. فسكت ولـــم يرد ..

وتشعب بيننا الحديث فابدى محدثـــي رايه في سياسة اسرائيل، وتقييمه لمواقف العديد من زعمائها. ويقتضيني الحق ان اقول بان حديثه اتسم بالاعتدال بصـــورة عامة، وبان نقده، عندما وجه النقـــد الى هذا الزعيم او ذاك، كان موضوعـــا الى درجة كبيرة.

وعندما تكلم عن الدولة الديمقراطية ـ العلمانية التي تنادي بها منظمة يلســـر عرفات: قلت له: ما رأيكم في مصير الدولة الديمقراطية الوحيدة الموجودة في الشـــرق العربي ؟ انظر الى لبنان وما حل بساحته من مصائب. اليس في هذه التجربة القاسية ما يكفـــي ؟

وتطرق بنا الحديث الى موضوع عرب اسرائيل واشتراكهم في الحياة الاقتصادية في البلاد، فبادرني سؤاله: هل تعرف ان عرب اسرائيل اصبحوا اليوم اكثـــر فلسطينية مما كانوا عليه من قبل ؟

وسألته عما اذا كان ثمة طلاب يهـــود يحضرون دروسه، فرد بالايجاب وذكر لي اسماء بعضهم، واحدهم يدعى غولدنبرغ لوالده صيدلية في تل ابيب، كما قال لي، وقد وضع اطروحة ممتعة عن الشبيبة

وقد شعرت، وانا اودعه بعد هـــذا الحديث، بانه لم يكن اقل مني سرورا بالفرصة التي سنحت لاجراء مثل هـــذا الحوار.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تتضمن بـــان المرحوم صويلح مصلح عبيد من اهالـــي قريتنا الطيبة قد توفي سنة ١٩٤٠ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في ولديه محمـــد ونمر لا غيـــر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

حرر في ٢٢ـ٤ـ١٩٨٠.

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة

وزارة الداخلية

قانون انتخابات الكنيست (نص موحد) لسنة ١٩٦٩

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة سجل الناخبين ١٩٨٠ ـ ١٩٨١

وفقا للمادة ٣٥ من قانون انتخابات الكنيست (نص موحد) لسنة ١٩٦٩ ينشر بهذا اعلان عن ايام عرض قوائـــم الناخبين للكنيست لسنة سجل الناخبين المذكورة، اماكن وساعات العرض.

١ ـ التسجيـــل في سجـــل الناخبين للكنيست: كما نصت عليه المادة الثانية من القانون لا يكون حق الاقتراع لانتخابات الكنيست الا للمسجلين في سجل الناخبين. ويسري هذا الحكم على انتخابات السلطات المحلية كذلك.

٢ ـ عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهـــور: ليتمكن كل شخص من التأكد مما اذا كان هو أو / اي شخص اخر مسجلا بالشكل الصحيح في سجل الناخبين، تنص المادة ٣٣ مـــن القانون على عرض قوائم الناخبين كل سنة لاطلاع الجمهـــور في جميع الاماكن المأهولة.

٣ ـ مدة العرض وساعاته: ستعرض قوائم الناخبين هذه السنة اعتبارا من يوم الاحد ٤ـ٥ـ٨٠ وحتى يـــوم الاثنين ١٢ـ٥ـ٨٠ ويشمل اليوم الاخير، مع الاخذ بعين الاعتبار مراعاة المتطلبات الدينية وايام العطلة. لقد حددت اماكن وساعـــات العرض حسب المادة ٣٤ من القانون. ووفقا للمادة ٣٦ مـــن القانون تعرض جميع قوائم الناخبين في جميع الاماكن المأهولـــة التي تسجل فيها السكان ذلك المكان المأهول، وهذه القوائم فقط.

٤ ـ تقديم طلبات / اعتراضات واستئنافـــات: كل شخص يرى نفسه مغبون الحق بسبب عدم تسجيل اسمـــه او تسجيله بصورة غير صحيحة في مثل هذه القائمة يجوز لـــه حسب المادة ٤٠ من القانون تقديم طلب / اعتراض الى وزيـــر الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكناه. يمكن تقديم هذا الاعتراض / الطلب في موعد لا يتأخر عن يـــوم الخميس ٢٢ـ٥ـ٨٠ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مكان العرض او من مكتب تسجيل السكان. ولدى تقديمه يجب ابراز بطاقة هوية مقدم الطلب / مقدم الاعتراض. وكل من يقدم طلبا / اعتراضا كما ذكر لكنه لم يتسلم جوابا عليه حتى يوم الاحد ١٥ـ٦ـ٨٠ او تسلم ردا لم يرضه، يجوز له تقديم استئنـــاف للمحكمة حتى يوم الاربعاء ٢٥ـ٦ـ٨٠، ويعفى مثل هـــذا الاستئناف من الرسوم، ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في سكرتارية اية محكمة من محاكم الصلـــح أو المحـــاكم المركزيـــة.

٥ ـ عرض قوائم مكملة للناخبين لسكان السلطات المحلية، الذين ليس لديهم جنسيـــة اسرائيليـــة: وفقا للمادة ١٦ (أ) من قانون السلطات المحلية (الانتخابات) لسنة ١٩٦٥ تعرض مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين مكملـــة (ملاحق) تشمل اسماء السكان الذين ليسوا مواطني اسرائيل. ويعرض اعلان عن ذلك في السلطة المحلية التي ليس فيها ملحق. وكل ما ورد في البند الرابع بخصوص تقديم طلبات / اعتراضات واستئنافات يسري كذلك على التسجيل أو عدم التسجيـــل في الملاحق.

٦ ـ اماكن العرض: وهذه هي اماكن وساعات العرض حسب مجموعات الاماكن المأهولة:

مجموعة الاماكن المأهـــولـــة (أ) (سلطات محلية)

ساعات العرض: طيلة الفترة المذكورة في البند الثالث اعلاه يقام العرض خلال ساعات الدوام العادية في المكاتب التـــي ستعرض فيها قوائم الناخبين.

اماكن العرض: في جميع مكاتب تسجيل السكان اللوائيـــة والقضائية التابعة لوزارة الداخلية، ستعرض سجلات الناخبين لجميع السلطات المحلية التابعة لها. وبصورة استثنائية سيقام عرض السجل في هذه الدوائر في جميع ايام السنة خلال ساعات الـــدوام العاديـــة.

يقام العرض لجميع السلطات المحلية في مكاتب البلدية او المجلس المحلـــي ...

اما بالنسبة للسلطات المحلية التالية سيكون العرض في اماكـــن اضافية كما هو مفصل ادناه (حسب الترتيب الابجدي لاسمـــاء السلطات المحلية):

القدس ـ مكتب استعلامات البلدية شارع يافا ٣٤. قسم المياه في البلدية، شارع يافا ٢١٢، بيت «ايلا» مبنى البلدية، شارع القديس ديمتريس.
اشدود ـ فروع البلدية، مكاتب الاستعـــلام، في المركزين ب، د، متناس، بيت ليرون، الحي و.
اشكلون ـ مركز افريدار، مكتب الاستعلامات، حي شمشون، فرع دائرة الشؤون الاجتماعية (تخشيبة ٤١٣).
بئر السبع ـ مكاتب المتحف، البلدة القديمة، مدرسة معالوت، حي د.
بني براك ـ شارع هشومير، محطة الاطفائية، شارع عوزيئيل، مدرسة عتسيون، حي مركز ارباب الصناعة.
بات يام ـ مكاتب الشؤون الاجتماعية، شـــارع فايتسمان، رمات يوسف، شارع راهف، المدرســـة الرسمية ز «هتحيا».
جبعاتايم ـ شارع منوراه ١٠، مكاتب البريد.
هرتسليا ـ شارع هموسدوت، مكاتب البلدية (فرع) شارع معبودا ١٤، مكاتب العمل (فرع).
الخضيرة ـ حي بيت اليعزر، مدرسة كيلان، جبعات اولغا، مدرسة اور لطـــاف.
حيفا ـ لجنة نفيه شئنان، شارع طرومبلدور ٢٤، كريات حاييم، مكاتب البلدية، شارع احي ايلات ١٤، لجنة هدار هكرمل، شارع موريا، سينما موريا.
طبريا ـ طبريا العليا، مكاتب شركة عميدار، الحي د.
معالوت ترشيحا ـ مكاتب المجلس المحلي معالوت، رياض الاطفال، بيت معين داوود ـ ترشيحا.
نتانيا ـ حي دورا، مدرسة سيناء، حي ديور لعوليه، كريات نسانز، مدرسة مملد، حي هفنيكيم، مدرســـة الونوت.
العفولة ـ العفولة العليا ـ المدرسة الرسمية الونوت
عكا ـ عكا شمالا، مدرسة بيالك، الاحياء ـ مدرسة رمبـــام.
بيتح تكفا ـ معبرة عميشاب، المدرسة الرسمية، بيت ياد لبنيم.
صفد ـ بيت الثقافة ـ حي كنعان.
كريات جت ـ مكاتب كويات حوليم ـ شدروت جت.
ريشون لتسيون ـ رمات الياهو، مكاتب البلدية، حي مزراح، شارع هعليا، مكاتب البلدية.
رحوبوت ـ المدرسة الرسمية الدينية شعاريـــم، المدرسة الرسمية كفر زرنوجا.
الرملة ـ المدرسة الرسمية شاريت، حي جيورا.
رمات غان ـ شارع هدار زاوية شارع هتكفـــا، المدرسة الرسمية هجبعا، شارع حيبات تسيـــون ١٤، المكتبة المركزية شارع انسال ٢، قسم الخدمـــات الاجتماعيـــة.
تل ابيب ـ يافا ـ مكاتب الاستعلامات البلديـــة، شدروت يروشلايم ٤٥. يافا ـ شارع فريشمان زاويـــة ديزنكوف، طريق هجناه ٧٥، حي هتكفا ـ النفق الارضي ساحة هموشبوت.

في جميع المناطق المأهولة الواقعة في نطاق المجالس القطرية او ضمن صلاحيتها يجري العرض في مكاتب اللجنة المحليـــة أو السكرتارية في كل مكان مأهول.

مجموعة الاماكن المأهولة (ب) (لا تتمتع بمركز بلـــدي)

اماكن وساعات العرض: في جميع مكاتب تسجيل السكان القضائية التابعة لوزارة الداخلية ستعرض قوائم الناخبيـــن للسكان خلال ساعات العمل العادية لكل منطقة ومنطقـــة بالاضافة لذلك ستعرض القوائم طيلة فترة العرض من الساعة ٤٫٠٠ ـ ٧٫٠٠ مساء فقط قوائم الناخبين في السكرتارية او في اللجنة المحلية في كل مكان ومكان، اما الاماكن المأهولة التـــي لا يوجد فيها لجنة محلية أو سكرتارية يكون العرض كما يلي:

ابطـــن ـ المدرسة المحلية.
ام القطف ـ المدرسة الرسمية.
اهلـــو ـ سكرتارية المؤسســـة.
البعينة، برطعة ـ المدرسة المحلية.
بيت حشمنائي ـ المكتبة العامة.
بيادة ـ دار محمد قاسم جبارين.
الغزالين ـ المدرســـة
الجواميس ـ دار مفدي محمد عوض.
حيفت شليم ـ المكاتب.
الفريفـــات ـ بيت علي الحمد.
نحـــي ـ المدرســـة.
رمات هياب ـ المدرسة الرسمية.
وردون ـ المدرسة الرسمية.
زلفة، زبيدات «١» ـ المدرسة.
زبيدات «٢» ـ دار صالح حسن حلال.
وادي حمام ـ دار ادروس عطية عوض.
زرزير ـ المدرسة الرسمية.
الحجاجرة ـ دار حسن حجاجرة.
خوالـــد ـ دار أحمد خوالد.
حجيرات الظهرة ـ المدرسة.
بير المكسور ـ في دار المختارين «١» حسين قاسم حجيرات «٢» محمد حسين جديدة.
حلف ـ في دار كمال ذيب وحش.
طـــوبـــا ـ المدرسة.
طباش ـ في دار مصطفى صالح خلف.
ميسر، كوكب ـ المدرسة.
الكعبية ـ دار نهار محمد نهار.
كفار جاليم ـ في مكاتب المؤسسة.
مصمص، معاوية، المشيرفة ـ في المدرسة.
المزاريب ـ دار سالم ذيب الحسين.
مشايخ السعدية ـ دار شحادة سعدية.
مكفيه يسرائيل ـ في سكرتارية المدرسة الزراعية.
مطار بن غوريون ـ مكاتب بلدية اللـــد
نين ـ المدرســـة.
النجيدات ـ دار محمد عيسى الخالد.
نفيه ابوت ـ مكاتب المؤسسة.
نسفيه ـ دار سليمان حسن شلبي.
سالم، سولم ـ المدرسة.
سواد كمانة ـ دار عبد الله نقولا.
سواعد شويكة ـ دار خالد سواعد.
الصعايدة منشية زبدة ـ دار حسون صعايدة.
الصعايدة (ام الغنم) دار صالح موسى صعايدة.
السمنية ـ دار شتيوي سمنيه.
العزير، عين السهلة، عين الاسد، عيلوط، العمرية المـــدرســـة.
عينوت ـ المدرسة الثانوية الزراعية.
عرب طبعون ـ دار حسن محمد الشنيه.
رمـــانـــة ـ المدرسة.
سيغب ـ دار الثقافة.
عسارة ـ وكالات البريد.
في خيم مضارب البدو قضاء بئر السبع ـ في الحوانيـــت التجارية في كل مكان.

الدكتور يوسف بورغ
وزير الداخلية

نظـــرة في شعـــر [امـــرىء القيـــس]

ي تنسى حيرة ودهشة من شعر امرىء
قيس . فقد فرغت الان من قراءة اكثر
ثلاثين قصيدة ومقطوعة شعرية في
يوانه الذي حققه «محمد ابو الفضل» .
والحق ان التحقيق الذي قام به «محمد
الفضل» لديوان امرىء القيس ونشره
ل مرة عام ١٩٥٨ م يبلغ من القيمة
رجة تجعله اوثق واصلح مرجع
ى عنه قصائد امرىء القيس لما
دراسة لنسخ الديوان القديمة،
في ذلك على كثير من المخطوطات،
له على جميع روايات الديوان
اصمعي ورواية المفضل الضبي،
الزيادات الواردة في النسخ
سخة الطوسي ونسخة السكري
ن النحاس الى غير ذلك .
القارىء العزيز وأرى قبله انني
ت عما بدأت به مقالتي هذه ،
اريد ان اقوله قبل قليل .
ي عائد الان لاحدث القارىء
ن تلك الحيرة التي انتابتني
التي اعترتني وانا اقرأ في ديوان
يس وانتقل بين قصائده من
اخرى . فلعل القارىء ان
ويدهش مما ادهشني .
ي حال ما كتبت مقالتي هذه
عما في نفسي من شعر امرىء

القارىء !
واجهك في ديوان امرىء القيس
الاصمعي معلقته المشهورة :
ن ذكرى حبيب ومنزل
قط اللوى بين الدخول وحومل
تعدد رواياتها ، واختلافها
وقصرا . واضحة المعالم بينة
سم للقارىء نهج صاحبها في
ك النهج الذي يمتاز بوفرة
سية - وغزارة التشبيهات ،
صمعي ، وسرعة الحركة ،
الاماكن والديار .
ملت لا تحتاج لاكثر من نظرة
لتكون على بينة من الطريقة
صاحبها في النظم . فاذا
مماثلة على القصيدة التي تليها
التي مطلعها :
حا ايها الطلل البالي
من من كان في العصر الخالي
نفسك ما وجدته في نفسي
الرجل من الحيرة والدهشة .
اجد تكرارا واضحا في هذه
في القصيدة الاولى قد يقوى
التكرار اللفظي وقد يقف عند
ي ، فانظر اليه في القصيدة

الرئم ليس بفاحش
هي نصته ولا بمعطل
يه في الثانية يقول :
اذ تريك منصبا
كجيد الرئم ليس بمعطال
القصيدة الاولى تجده يقول :
اء غير مفاضة
مصقولة كالسجنجل
ها ايضا :
كالجديل مخصر
كانبوب السقي المذلل
الى القصيدة الثانية وجدته
السابقين او اشياء منها في

كشح غير مفاضة
تفتلت مرتجة غير متفال
اولى لنراه يقول :
الطير في وكناتها
قيد الاوابد هيكل
نية تجد قوله :
الطير في وكناتها
من الوسمي رائده خال
تجده في الاولى يقول :
ن ثور ونعجة
رئم ينضح بماء فيغسل
انية يقول :
ن ثور ونعجة
راء الوحشي مني على بال
حملت من الدهشة
حملته انا من قبلك ..
: ما لك تتعسف وتحمل
ا تحتمل ؟. ألست قد
صيدة الاولى تكشف بجلاء
ي يسلكها امرؤ القيس في
لا يكون هذا حال سائر
قد شققت على نفسك
بحق اذ جعلت تقارن بين
ية في القصيدتين الاثنتين
تكرارا ، ونسيت ان لكل
دة في النظم لا تختلف من

لك قلنا له : ليس الامر
ى ذلك لاحظناه في شعر
ناه هنا من قبيل الاتفاق
ن الناظم واحد .
لكل شاعر ونأثر طريقة
راده ، ومنهجا في تكوين
ذلك لا يصل الى درجة
ار واحدة في عملين او
لادبية . والا عد ذلك
معالم اسلوبه . وهذا
هنا .
بان ما بينته لك اننا
التكرار فتعال معي
: ما سبب هذا
كان الشاعر لا يتحرج
ن شعره في قصائده ؟!
س فيه دليل العجز
. أم ان ذلك كان بعد
في ايام الشاعر لانه
النائفة بنقل بعض
ن موضع الى آخر
نعام والوفاء
لطين من الممكن ان
المكررة داخلة في

احدى القصيدتين من الاخرى اثناء تناقل الرواة لهما ؟. كذلك أليس من الممكن أن تكون احدى القصيدتين منحولة ، وقد حاول الناحل محاكاة الاصل منها فجاءت المنحولة تحمل هذا التكرار الواضح الفاضح ؟. او ان النحل خاص بالابيات المكررة في القصيدتين ؟.

كل شيء من ذلك ممكن ومتوقع ما لم يقم على شيء واحد بعينه دليل يثبته وينفي سواه .

والذي اعرفه وأريد ان اثبته هنا : ان كلا القصيدتين الاثنتين ثابتة النسبة الى امرىء القيس عند الرواة والعلماء . فالمعلقة رواها حماد وشفعت بروايات اخرى لرواة ثقات غيرهم المفضل الضبي كما رواها الاصمعي . وكذلك القصيدة الثانية لم يشك فيها الرواة تلقاها بالقبول المفضل الضبي والاصمعي وابو عبيدة معمر بن المثنى .

ولندع هذه المسألة جانبا لنعاود النظر في القصيدتين فان فيهما تكرارا من نوع اخر لم نقف عنده بعد . ذلك هو تكرار الوزن والقافية . فالقصيدتان من البحر الطويل وقافيتاهما لا ميتان مكسورتان . كما أن فيهما تكرارا من نوع ثالث سنقف عنده الان لحظة قصيرة هو التكرار المعنوي او قل تكرار الفكرة والموضوع .

ففي القصيدة الاولى يبتدرنا الشاعر بالحديث عن الاطلال ورسوم ديار الاحبة ويقف بها ما طاب له الوقوف . وكذلك يفعل في القصيدة الثانية .

لكنني لن ارهق مقالتي بهذه الملاحظة . فالوقوف على الاطلاع واستهلاك القصيدة بذلك سنة تراها في اكثر شعر ذلك العصر — ان لم يكن كله — سواء أكان لامرىء القيس أم لغيره . بل اننا نراها في كثير من الشعر العربي في سائر عصوره . غير اني لن اقف بك عن هذا الحد فانظر معي الى الشاعر في القصيدة الاولى بعد ان حدث عن الديار والرسوم ما حدث يقول :

ألا رب يوم لك منهن صالح
ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويقول في القصيدة الثانية :

ويا رب يوم قد لهوت وليلة
بآنسة كأنها خط تمثال

فالانتقالة هنا وهناك بحرف الجر «رب» ، وهو داخل هنا وهناك على لفظة «يوم» ، والمعنى هنا وهناك تذكر ايام اللهو الكثيرة وما سلف فيها من وصال العذارى .

وانظر معي في الثانية الى قوله :

ومثلك بيضاء العوارض طفلة
لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه
بما احتسبا من لين مس وتسهال
لطيفة طي الكشح غير مفاضة
اذا انفتلت مرتجة غير متفال
تنورتها من اذرعات واهلها
بيثرب ادنى دارها نظر عالي
نظرت اليها والنجوم كأنها
مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعدما نام اهلها
سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت : سباك الله انك فاضحي
ألست ترى السمار والناس احوالي

وبعد أن تلقي نظرة على هذه الابيات اذهب بنظرك الى القصيدة الاولى اذ يقول :

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا
فالهيتها عن ذي تمائم مغيل

ثم يقول :

وبيضة خدر لا يرام خباؤها
تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت احراسا واهوال معشر
علي حراص لو يسرون مقتلي
اذا ما الثريا في السماء تعرضت
تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله مالك حيلة
وما ان ارى عنك الغماية تنجلي
خرجت بها تمشي تجر وراءنا
على اثرينا ذيل مرط مرحل

الى ان يقول :

مهفهفة بيضاء غير مفاضة
ترائبها مصقولة كالسجنجل

ثم يقول :

وكشح لطيف كالجديل مخصر
وساق كانبوب السقي المذلل

اذا نظرت في هذين الجزئين من القصيدتين . وجدت الموضوع الذي يطرقانه متفقا تماما ، والاسلوب الذي ينهجانه في ذلك لا يكاد يختلف ، ففي القصيدة الاولى يحاور الشاعر محبوبته فيحاجها بقوله : «ومثلك حبلى قد طرقت ...» . ويفعل الفعلة نفسها ويكرر الحجة ذاتها في محاورته لمحبوبته في القصيدة الثانية فيقول لها : «ومثلك بيضاء العوارض طفلة» .

وفي القصيدة الثانية يمضي في وصف الطفلة بقوله : «كحقف النقا» .. وقوله : «لطيفة طي الكشح غير مفاضة» ... وفي القصيدة الاولى كان قد مضى المضي نفسه في وصف بيضة الخدر فقال : «مهفهفة بيضاء غير مفاضة» .. وقال : «وكشح لطيف كالجديل مخصر» ... لكنه هنا يطيل المضي في الوصف اكثر منه هناك فيذكر هنا اكثر اوصافه هناك — اذا لم تكن كلها — ويزيد عليها اوصافا اخرى .

ثم يعرض لنا هنا وهناك صورا متحركة لتسلله خفية الى صاحبته . فيقول في القصيدة الاولى «تجاوزت احراسا واهوال معشر» ... وفي القصيدة الثانية يقول : «سموت اليها بعد ما نام اهلها» ...

ويتناول ساعته ليحدد لنا وقت دبيبه الى صاحبته فيقول في الاولى :

اذا ما الثريا في السماء تعرضت
تعرض اثناء الوشاح المفصل

ويقول في الثانية :

نظرت اليها والنجوم كأنها
مصابيح رهبان تشب لقفال

فالساعة التي يحدد بها وقت دبيبه واحدة في الموقفين هي النجوم ، والوقت يوشك ان يكون واحدا .

واذا حدثك عن موقف صاحبته اذ دخل عليها قال لك في القصيدة الاولى : انها قد انكرت علي فعلي ..

فقالت : يمين الله ما لك حيلة
وما ان ارى عنك الغماية تنجلي

وقال لك في القصيدة الثانية : انها قد انكرت علي فعلي :

فقالت : سباك الله انك فاضحي
ألست ترى السمار والناس احوالي

الان اظنك — ايها القارىء — ترى في القضية ما ارى وتحس في نفسك منها ما احس . ولن امضي معك في بيان التكرار الواقع في هاتين القصيدتين لفظا ومعنى ومسلكا اكثر مما قد فعلت . ولو اردت ذلك لذهبت بك الى ذكر الخيل والصيد في القصيدتين . ولكني ارى الوقوف يطول



بنا والطريق طويلة امامنا فلنمض الى وقفة اخرى .

تعال معي نقف عند القصيدة الثالثة في الديوان فان بها تكرارا لشيء مما في القصيدة الاولى تجده حين يعرض الشاعر لوصف الخيل . ولن افصل لك ذلك التكرار بل سأجمله فالقي امامك نصين من القصيدتين واتركك لنفسك ترى ما ترى ثم تستنتج ما تستنتج غير اني انصح لك ان تتناول البيت الواحد من النص الاول ثم تمضي به الى النص الثاني فتبحث عن شبيهه هناك . وهكذا تصنع بكل ابيات النص الاول . فان هذا ايسر لك من المقارنة بين النصين وتحديد مواضع التوافق والتكرار . ودونك النصين :

قال في القصيدة الاولى :

وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الاوابد هيكل
علي العقب جياش كأن اهتزامه
اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
درير كخذروف الوليد امره
تقلب كفيه بخيط موصل
له ايطلا ظبي وساقا نعامة
وارخاء سرحان وتقريب تتفل
فعن لنا سرب كأن نعاجه
عذارى دوار في الملاء المذيل
فعادي عداء بين ثور ونعجة
دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
كأن دماء الهاديات بنحره
عصارة حناء بشيب مرجل
وانت اذا استدبرته سد فرجه
بضاف فويق الارض ليس باعزل

وقال في القصيدة الثالثة :

وقد اغتدي والطير في وكناتها
وماء الندى يجري على كل مذنب
بمنجرد قيد الاوابد لاحه
طراد الهوادي كل شاو مغرب
على الاين جياش كأن سراته
على الضمر والتعداء سرحة مرقب
له ايطلا ظبي وساقا نعامة
وصهوة عير قائم فوق مرقب
فبينا نعاج يرتعين خميلة
كمشي العذارى في الملاء المهدب
فادرك لم يجهد ولم يثن شأوه
يمر كخذروف الوليد المثقب
فعادى عداء بين ثور ونعجة
وبين شبوب كالقضيمة مرهب
كأن دماء الهاديات بنحره
عصارة حناء بشيب رجل
وانت اذا استدبرته سد فرجه
بضاف فويق الارض ليس باصهب

وانا من الامانة العلمية بالمكان الذي يجعلني لا اخفي عليك انني قد حذفت من اثناء النصين السابقين الابيات التي لا تكرار لها . كما اني من الامانة العلمية بالمكان الذي يجعلني لا اخفي عليك ان القصيدة الثالثة موضع شك بعض الرواة والعلماء . فمنهم من انكرها وردها ، ومنهم من قال انها قد اختلطت بقصيدة مشابهة لعلقمة بن عبده . على ان هناك من وثقها واخذ بها .

ومها يكن من امرها فهي واردة في رواية الاصمعي للديوان . ورواية الاصمعي اوثق روايات الديوان ..

ومهما يكن من امرها ايضا فعندنا غيرها من القصائد في الديوان ما يغنينا عنها في بيان ما نرد بيانه وكشف ما نسعى لكشفه . فهذه القصيدة الخامسة التي مطلعها :

أعني على برق أراه وميض
يضيء حبيا في شماريخ بيض

هي مكرار للجزء الاخير من القصيدة الاولى الذي يصف الشاعر فيه المطر ويبدأه بقوله :

احار ترى برقا كأن وميضه
كلمع اليدين في حبي مكلل

وسوف أضرب صفحا عن اوجه التكرار فيهما فان شئت فارجع اليهما في الديوان . ولكن دعنا هنا نمضي لنقف قليلا عند القصيدة السادسة التي يفتتحها الشاعر بقوله :

غشيت ديار الحي بالبكرات
فعارمة فبرقة العيرات

فغول فحليت فنفء فمنعج
الى عاقل فالجب ذي الامرات

فانت اذا نظرت الى هذا التزاحم في البيتين بين اسماء المواضع ، ونظرت الى هذا العطف المتتابع بالفاء ايقنت أن هذا الاسلوب من النظم تكرار للاسلوب الذي امتحت به القصيدة الاولى في قوله :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول وحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها
لما نسجتها من جنوب وشمأل

واذا نظرت في مطلع القصيدة التاسعة الفيته كمطلع القصيدة الاولى مع بعض التغيير الذي اقتضته القافية فهو يقول :

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
ورسم عفت آياته منذ ازمان

فلندع الان رواية الاصمعي للديوان لنتناول الزيادات الواردة في رواية المفضل الضبي فنرى ان كان فيها شيء من تكرار لما سلف في رواية الاصمعي . او لا ؟.

هذه القصيدة الثلاثون يقول في مطلعها :

الا انعم صباحا أيها الربع وانطق
وحدث حديث الركب ان شئت واصدق

وقد قال في القصيدة الثانية :

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي

ودع عنك المطلع وامض في القصيدة الثلاثين الى حيث يقول :

كأني ورحلي والقراب ونمرقي
على يرفئي ذي زوائد نقنق

ثم عد الى القصيدة السادسة تجده يقول :

كأني وردفي والقراب ونمرقي
على ظهر عير وارد الخبرات

ولا نقف عند هذا الحد فهو يقول في القصيدة الثلاثين :

وأدبرن كالجزع المفصل بينه
بجيد الغلام ذي القميص المطوق

وقد قال في القصيدة الاولى :

فأدبرن كالجزع المفصل بينه
بجيد معم في العشيرة مخول

أيها القارىء العزيز !

لن اشق عليك بهذا الذهاب والاياب بين القصائد اكثر مما قد فعلت . بل سادعك وشأنك بعد هذه الامثلة الوفيرة للتكرار في ديوان امرىء القيس فان شئت الاستزادة فدونك همتك والديوان . وان شئت الاكتفاء ، ففي ما مثلت به هنا الكفاية .

ولكن تعال معي احدثك حديثا اخر هو من صلب الموضوع الذي نحن بصدده . فكأني بك تتوق لان تسألني : هل ديوان امرىء القيس منفرد بهذا التكرار عن غيره من دواوين عصره او ان هناك ما يشاركه فيه ؟!.

وقد سألت نفسي هذا السؤال قبل أن تفكر انت فيه فتناولت ثلاثة من دواوين الجاهلية فتصفحتها فلم اظفر فيها بتكرار الا في بيت او بيتين او ثلاثة في الديوان الواحد . فديوان زهير مثلا لا نكاد نجد فيه تكرارا الا بين قوله :

ان الخليط اجد البين فانجردوا
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

وقوله :

ان الخليط اجد البين فانفرقا
وعلق القلب من أسماء ما علقا

وكذلك بين قوله :

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها
وذبيان قد زلت باقدامها النعل
فاصبحتما منها على خير موطن
سبيلكما فيه وان احزنوا سهل

وقوله :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
فاصبحتما منها على خير موطن
بعيدين فيها عن عقوق ومأثم

ونحو هذا القدر من التكرار نجد في ديوان عنترة العبسي ، وأقل منه مع البعد عن مفهوم التكرار نجد في ديوان علقمة الفحل .

وهكذا نرى هذا القدر من التكرار في تلك الدواوين قدرا مقبولا لا يكاد ينكر بالنسبة لما في ديوان امرىء القيس .

ورب قائل يقول : «كأنك بما جئت به في هذه المقالة تشك في صحة كثير من شعر امرىء القيس او تريد أن تشكك فيه» ؟!.

ولهذا القائل انقل هذه المحاورة بيني وبين استاذ فاضل من اساتذة قسم اللغة العربية وادابها بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة . فقد جمعني به ذات يوم مجلس كان حديثه قضية الانتحال . فتوجه الي الاستاذ الفاضل بالقول سائلا : «ما رأيك انت في هذه القضية» ؟. وسرني جدا السؤال لانه اتاح لي المشاركة في الحديث وكنت اتوق لذلك . فغبرت قليلا من جلستي كتلما كنت اعتقد بان للحديث جلسة وللانصات جلسة غيرها . ثم قلت : «الانتحال وارد الذكر ثابت الوجود . وقد ثبت وجوده في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بالك بالشعر ؟!. واذا كان وراء انتحال الحديث غاية ومصلحة لن فعل ذلك فان وراء انتحال الشعر مثل ذلك - ولكنني مع هذا كله لا اصل في القول بانتحال الشعر الى ما وصل اليه «طه حسين» وبعض المستشرقين . ولا أحب حكما لبيبا يصل الى ذلك» .

فابتسم الاستاذ وقال : «وما تقول في المعلقات ؟» قلت : «هي ابعد الشعر الجاهلي نكرا . وليس في علمي ان احدا من العلماء انكرها» .

فقال الاستاذ : «وكيف نفسر هذا التكرار في نحو قول امرىء القيس في معلقته :

وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل

وقول طرفة في معلقته :

وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجلد

فاجبت الاستاذ بقولي : يجب ان يكون مسلك القول بالانتحال اخر المسالك التي نلجأ اليها في تفسير مثل هذه الظاهرة . على أن المسألة هنا تحتمل أن تكون من قبيل ما يسمى «بتوارد الخواطر» كما تحتمل ان يكون أحد البيتين داخلا في احدى القصيدتين من الاخرى سهوا . واذ قلنا بالانتحال هنا قلنا : ان احد البيتين منحول في احدى القصيدتين ، ولم نقل : ان القصيدتين منحولتان او ان احداهما منحولة على غرار الاخرى ، او ان كلا البيتين منحول . والا كنا حينئذ مبالغين في الحكم .

عن «المجلة العربية»

مشهد من المسرحية : جلجامش في نشوة العظمة على اكتاف انكيدو

جلجامش في المسرح الوطني في باريس :

الامثولة الخالدة :

الحب هو العطاء الاكبر

على خشبة المسرح الوطني في « قصر شايو » في باريس ، وفي اطار مهرجان الخريف المسرحي .

عرض مسرحية « جلجامش » باللغة العربية . وهي من اخراج فيكتور غارسيا . وفيكتور غارسيا من المخرجين المعروفين ولكن المقلين في اعمالهم الفنية . وبالرغم من ذلك فان اعماله المسرحية اتسمت كلها بالاصالة والرصانة والابداع .

فمنذ ١٩٧٦ لم يقم باي عمل فني الى ان اهتدى اخيرا الى قصة جلجامش .. لان فيكتور غارسيا يبحث منذ سنوات عن موضوعات تناسب الخط الذي ارتضاه لنفسه ، موضوعات يبرز فيها قضايا الانسان الكبرى في مختلف الحضارات وعند مختلف الشعوب . وهذا التيار الذي اعتمده غارسيا اصبح ملفتا للنظر عند العديد من المخرجين المسرحيين الغربيين ، لاننا نلاحظ منذ سنوات كثيرا منهم في فرنسا وغيرها بدأوا يتركون الاعمال التقليدية الحديثة ويرتدون نحو تلك التي تبرز المعاني الانسانية الاصيلة والعامة التي لا تتغير مهما تغيرت الشعوب واختلفت الامم وتناوبت الازمان .

ومسرحية جلجامش مأخوذة من تلك القصة التي نعرفها نحن باسم ملحمة جلجامش ، والتي تعتبر من اهم ما انتجه فكر وحضارة بلاد ما بين النهرين القديمة . فهي بعظمتها وشمولها وغنى موضوعاتها المتعددة .. وبشهرتها التي عرفتها منذ ذلك التاريخ حتى ايامنا الحاضرة عند مختلف الشعوب والامم .. تعتبر عملا خارقا من اهم ما انتجه الفكر البشري .

وملحمة جلجامش كانت قد وجدت محفورة على الواح طينية في بقايا مكتبة الملك اشور بانيبال « ٦٦٩ — ٦٢٩ قبل الميلاد » ، وهي تتألف من ١٢ لوحا على شكل ١٢ نشيدا كل واحد منها في حوالي ٣٠٠ بيت من الشعر . وهي تتحدث عن شخصية اسمها جلجامش قد تكون اسطورية في بعض عناصرها ولكنها لابد وان تكون شخصية حقيقية — حسب المؤرخين — لعبت دورا ما في مدينة اوروك في بلاد ما بين النهرين القديمة حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، ثم بعد وفاتها نسجت حولها القصص والاساطير التي اصبحت تشكل فيما بعد مجموعة ما عرف بملحمة جلجامش .

ولكن ما هي قصة هذه الشخصية المعروفة بجلجامش ؟

جلجامش ملك طاغية يزرع الرعب في قلوب ابناء شعبه . ثلثاه اله وثلثه بشر كما تقول الاسطورة . ولكن ابناء اوروك مدينته — يشكون ويضمرون له الشر لطغيانه واستبداده لانه « لا يترك ولدا لوالده ولا فتاة لحبيبها » . ويروح ابناء الشعب يطلبون من ارورو الهة الخصب ان تخلق رجلا ندا لجلجامش يستطيع ان يقف امام بطشه ويخلص اوروك منه .

وذات يوم يحلم جلجامش حلما مزعجا يقصه على والدته الالهة نينسون التي تفسره له بان رجلا يشبهه في القوة سياتي اليه ويصبح صديقا له . هذا الرجل ليس سوى انكيدو الفلاح الذي يعيش في الجبال مع الحيوانات بعيدا عن الحضارة والتمدن . وتنجح احدى النساء في اقناع انكيدو بترك حياته الجافة في الجبال والعيش في المدينة وسط الحضارة والمدنية ، ثم تقنعه بالتصدي لجلجامش . لان احدهما لم يستطع ان يتغلب على الاخر ، وتبدأ حياة انكيدو المترفة في قصور جلجامش ويبدأ هو بالحنين الى حياته الاولى حياة البساطة والطبيعة . لكن جلجامش يقنع صديقه انكيدو بالبحث عن اسم بطولي يسجله التاريخ الى الابد — لان جلجامش مهووس بفكرة الخلود — ومن اجل ذلك يقترح عليه التوجه لمحاربة اومبابا القوي حارس غابة ارز جبال لبنان الجبار . فيوافق انكيدو بعد تردد لانه يعرف جيدا قوة وجبروت « اومبابا » . وينتصر الصديقان في النهاية على اومبابا ولكن بعد دمار واحتراق كل شيء هناك .

وأمام هذه الواقعة المؤلمة تطلب عشتار ، الهة الحرب والخصب من جلجامش ان يتزوجها ولكنه يرفض ! ويتخذ بدلا منها عشاقها ! وتحاول عشتار الانتقام بواسطة ثور والدها الجبار ولكن دون جدوى ، ويموت الثور مقتولا على يد انكيدو . وتقرر الالهة ان الذي قتل الثور يجب ان يموت ويبدأ انكيدو الصراع مع فكرة الموت ويبدأ جلجامش بالبكاء والنحيب على فقد صديقه .

ولكن موت انكيدو لا يزيد جلجامش الا تعلقا بالحياة والخلود . فيروح في رحلة طويلة مليئة بالمصاعب والاهوال بحثا عن الخلود في بلد تهب كل نبتة فيه الحياة الابدية . ويصل الى هذا البلد حيث الملك « اوتانا بيشتيم » ويقنعه الملك بعدم جدوى محاولته . وامام اصرار جلجامش يوافق الملك على ان يعطيه نبتة الخلود . لكن جلجامش يفقد هذه النبتة في طريق عودته . وهكذا تنتهي هذه الرحلة المضنية هباء ، ويعود جلجامش حزينا مدركا ان لا شيء يستطيع ان يقيه الموت ، نهاية كل حياة . وهنا يتملكه شعور اخر هو معرفة ماذا بعد الموت . فيروح يطلب من الالهة ان تعيد له صديقه انكيدو ليعرف منه اسرار الموت والحياة . ولكن انكيدو لا يحمل لجلجامش الا الخيبة ويقول له في النهاية : « فقط الذين احبوا يتركوا اثرا على الارض ، وهؤلاء فقط ينعمون ببعض الرفق في جهنم . فقط الحب يعطي الخلود ... » .

على هذا الشكل تطرق هذه الملحمة الفنية للموضوعات الاساسية في الحياة الانسانية فهي تظهر العظمة الانسانية العاتية في ابهى صورها . الحياة الطبيعية في مقارنة مع الحياة المدنية . هذا الصراع القائم منذ ٣٠ قرنا قبل المسيح .. الحب .. الصداقة . الصراع من اجل البقاء .. المغامرة ..

نبال موسى عن « المستقبل »

اخبار فنية عالمية





● « الخيال الكهربائي » ، فيلم جديد تنتجه سينما هوليود حديثا ، الفيلم من بطولة روبرت ريدفورد وجين فوندا ، يتحدث الفيلم عن بطل الكابوي سوني ستيل « ريد فورد » حيث تقابله هالي مارتن «فوندا» والتي تعمل في التلفزيون وتطمح لان تجد قصص واخبار جديدة فتقابل ريد فورد ، الفيلم من اخراج سيدني بولاك .

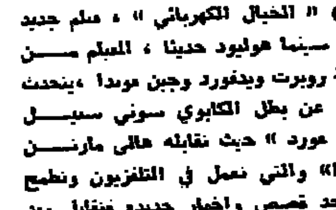
● تم في موسكو مؤخرا عرض مسرحية استعراضية للانجليزي بنجامين بريتن بعنوان « دعونا نعمل اوبرا » . وهذه المسرحية الموسيقية الاستعراضية قد كتبت خصيصا للاطفال وقام بالتمثيل فيها عدد من الطلبة والاطفال السوفيات . بقي ان نقول انها عرضت على خشبة مسرح هيئة مسرح موسكو الموسيقي .

● في الولايات المتحدة توفي النجم السينمائي جون هول «٦٦ سنة» وهو من الجديد بالذكر أن هول قام بالتمثيل في فيلم «العاصفة» عام ١٩٣٧ وفي فيلم « الف ليلة وليلة » الروائي ايضا .

● تم الزواج مؤخرا بين انجيلو زيزولي مدير امبراطورية النشر الايطالية التي تصدر عنها جريدة « كوري ديلا سيرا » الواسعة الانتشار والنجمة السينمائية الينورا جيورجي .

● فيلم موسيقي استعراضي انتهى العمل فيه مؤخرا المخرج بوب فوسي ، الفيلم بعنوان « كل ذلك الجاز » وهو من بطولة أن رينكنغ وبن فيرين وروي شيدر . يحكي الفيلم قصة المخرج جو غيديون « روي شيدر » واعماله الفنية المتعددة .

اليزابيث تعـود الــى الشاشة



لندن — ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية ان اليزابيث تايلور ستعود قريبا الى العمل السينمائي بعد انقطاع دام اربع سنوات .

وقالت الصحيفة ان النجمة السينمائية الامريكية المتزوجة من السناتور الامريكي جون وارنر قد اختارت لعودتها الى الشاشة الكبيرة فيلما مأخوذا عن قصة لاجاثا كريستي بعنوان «المرآة المكسورة» .

واضافت الصحيفة البريطانية الواسعة الانتشار لقد جرت المفاوضات من اجل اخراج اليزابيث تايلور من مزرعتها في فيرجينيا حيث تعيش منذ زواجها بالدبلوماسي الامريكي .

وذكرت الصحيفة ان هذا الفيلم سيصور في « كنت » في بريطانيا ومن انتاج ريتشارد جودوين .

● الممثلة الامريكية كاندي كلارك «٣٢ سنة» ، تزوجت حديثا من النجم جو كورتز «٣٥ سنة» في مدينة لوس انجلوس .

● الممثلة الامريكية ميريل ستريب انجبت مؤخرا طفلا من زوجها النحات دون غومر . ومن المعروف أن ستريب قد قامت بالتمثيل في فيلم «صائد الغزلان» وفيلم وودي الين «مانهاتن» . ومن احدث الافلام التي تقوم ببطولتها حاليا الى جانب داستن هوفمان فيلم « كرامر ضد كرامر » .

● على مسرح البرودواي يعرض حاليا مسرحية للاطفال بعنوان « نبيل وملاكها الحارس» . المسرحية عبارة عن حكاية شعبية للاطفال . يشترك في بطولة المسرحية كل من لورا استرمان وموراي ابراهام . اخرج المسرحية المخرج ستيفان كاتي .

● نجمة الثلاثينات والاربعينات السينمائية ان نجوراك «٦٧ سنة» توفيت مؤخرا . ومن المعروف أن ان انسركت في افلام عديدة منها «صخب المتظاهرين» مع جيمس كاغني و «شياطين السماء» مع سبنسر تراسي و «عربة الكلية» مع ديك باويل ، بيد انها عرفت جدا بعد قيامها بتمثيل الفيلم الكلاسيكي « الدببة » عام ١٩٣٢ .

● تم الطلاق مؤخرا بين النجم السينمائي كارل برونشتاين وزوجته الصحفية نورا ايفرون بعد ثلاث سنوات ونصف من زواجهما . ومن الجدير بالذكر أن برونشتاين الذي يبلغ من العمر ٣٥ سنة قد قام بالتمثيل في فيلم « كل رجال الرئيس » السياسي .

هكذا من الأصل

لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية

تقرر اعلان اضراب عام للسلطات المحلية في ٢٠ القادم لعدم قيام وزارة المعارف بحل أزمة الغرف الدراسية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية في اجتماعها الذي عقدته يوم امس في قرية الطيرة في المثلث الاعلان عن اضراب عام للبلديات والسلطات المحلية العربية في العشرين من شهر ايار القادم وتنظيم تظاهرة احتجاجية في نفس اليوم امام الكنيست لرؤساء واعضاء البلديات والسلطات المحلية العربية وذلك لعدم تجاوب وزارة المعارف والثقافة مع طلباتهم المتكررة لتخصيص الميزانيات اللازمة لحل ازمة نقص الغرف الدراسية .

وقال اعضاء اللجنة ان مبلغ الـ ٨٠مليون ليرة التي اعلن عن تخصيصها لمشاريع بناء المدارس في نهاية العام المالي الماضي لم تحول للمجالس المحلية المستحقة ذلك اما بالنسبة لـ ١٨٥ مليون ليرة التي اعلنت الوزارة عن تخصيصها للسنة المالية الحالية فقد قال اعضاء اللجنة ان هذا المبلغ لا يكفي وانهم يطالبون الوزارة بان تضع بالتعاون والتنسيق معهم خطة خماسية تكون كفيلة بحل مشكلة النقص في الابنية المدرسية .

هذا وقد قرر الاجتماع ان يسبق الاضراب مؤتمر صحفي واعلان اضراب انذاري في المدارس العربية ليوم واحد في السابع والعشرين من شهر ايار اذا لم تستجيب الوزارة لمطالبهم ، واذا لم يثمر كل هذا عن نتيجة فقد قررت اللجنة ان لا تفتح المدارس ابوابها امام الطلاب ببدء السنة الدراسية القادمة .

وقد قررت اللجنة ايضا عقد مؤتمر عام لبحث قضايا ومشاكل التعليم في السابع عشر من شهر ايار في مدينة الناصرة ودعوة خبراء واخصائيين ومحاضرين لكي يتباحثوا معهم في موضوع التعليم .

وعلم مراسلنا ان رؤساء المجالس المحلية في المثلث سيعقدون بعد ظهر اليوم اجتماعا لهم في مجلس محلي جت للبحث في الخدمات الشؤون الاجتماعية في قراهم ، وقد دعي للاشتراك في هذا الاجتماع مفتشو العمل الاجتماعي في الالوية والعاملون الاجتماعيون في القرى.

وعلم مراسلنا من المبادرين لعقد هذا الاجتماع انه سيتم بحث موضوع الخدمات الاجتماعية ونقص العاملين الاجتماعيين والطلب من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي زيادة مخصصاتها للمجالس المحلية وزيادة عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي .

اوساط اسلاميه تصدر بيانا حول رساله نشرتها جريدة هارتس

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت مجموعة من الشباب المسلم المتدين في منطقة المثلث من بينها عدد من المشايخ في مقدمتهم الشيخ عبد الله بدير من كفر قاسم بيانا ردت فيه على ما نشر في جريدة هارتس من يوم ٢٣ ـ ٤ ـ ٨٠ من ان «المسلمين لم يتركوا ولدا من اليهود الا وامتصوا دمه » .

وجاء في البيان : انما هذا الا تهجما على الاسلام قبل ان يكون تهجما على اية فئة اخرى ، واضاف البيان ، ان هذه الرسالة التي نشرت في جريدة هارتس والتي قيل ان احد « المتدينين المسلمين » قد ارسل بها الى رئيس حركة انتخابات الان « هي افتراء على الاسلام والمسلمين» اذ ان صاحبها يفتري على الاسلام والمسلمين بانهم قتلة اطفال مع ان الاسلام هو دين الخلق ودين التسامح .

ويستشهد مصورو البيان بالايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة التي تدحض هذه الاتهامات وتبين بان الاسلام دين الرحمة والمحبة لجميع المخلوقات وعلى الاخص الاطفال منهم ، ويستشهد البيان لحديث نبوي شريف جاء فيه « دخلت امراة النار بسبب قطة حبستها فما اطعمتها ولا تركتها تاكل من فتات الارض فماتت »

ومن هنا يقول البيان ان اقوال النبي محمد « صلعم » تحظى بشكل واضح على ان المسلم يجب عليه شرعا ودينا ان يعطف على الحيوان فما بالك بالانسان !! وما بالك بالطفل !

اجتماع حول سياسة حزب العمل تجاه الطائفة الدرزية

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ يعقد اليوم في مركز حزب العمل الاسرائيلي في تل ابيب اجتماع عام لبحث سياسة حزب العمل تجاه الطائفة الدرزية ويحضره ممثلون عن مختلف الفئات في الطائفة من اعضاء ومؤيدي الحزب .

ويرعى هذا الاجتماع سكرتير حزب العمل السيد حيتم باركيف والسيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية . وعلم ان من بين الامور التي ستطرح على بساط البحث فتح فروع للحزب بشكل رسمي في القرى الدرزية والمطالبة بايجاد طريقة لترشيح احد ابناء الطائفة في قائمة حزب العمل الاسرائيلي مباشرة للكنيست العاشره .

اجتماع لنشيطي حزب مبام الدروز

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد امس في كيبوتس « سعسع » في الجليل الاعلى يوم دراسي لنشيطي حزب العمال الموحد « مبام » في الوسط الدرزي حضره جمهور غفير وبادر به السيد جمال كنعان مركز الحزب في القرى الدرزية .

وقد استعرض السيد اليعزر غرانوت سكرتير الحزب السياسي اوضاع الطائفة الدرزية وحقوقها في الدولة منوها بان مثل هذا اللقاء سيؤدي حتما الى التفاهم بين الطائفة والحزب ، وتطرق في حديثه الى السلام في الشرق الاوسط معربا عن امله ان يكون سلاما شاملا وعادلا وكذلك تحدث عن الوضع الاقتصادي الحالي في البلاد .

والقى السيد كمال حمدان قيس كلمة عن تاريخ الدروز في لبنان ، واثار الجمهور عدة اسئلة واستفسارات تتعلق بحزب مبام والطائفة الدرزية .

اساتذة جامعيون يزورون رام الله والبيرة

تل ابيب ـ اجتمع امس وفد مكون من عدد من الصحفيين ، والمحاضرين من جامعة تل ابيب ، برئيسي بلديتي رام الله والبيرة واعضاء مجلس المدينتين .

وقد استمع الوفد من السيد كريم خلف الى تفاصيل الحادث الذي وقع يوم الخميس الماضي واسفر عن تحطيم زجاج ١٥٠ سياره واعربوا عن استنكارهم له .

وقد شكر السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله ضيوفه الاسرائيليين وناشد قوى السلام في اسرائيل ان تعمل ضد جماعة غوش امونيم .

وفي بلدية البيره اجتمع الوفد بالسيد سلمان ابراهيم الطويل واعضاء البلدية ودار نقاش حول المواقف الاسرائيلية والفلسطينية بخصوص النزاع العربي الاسرائيلي .

العثور على جثث ضحايا الطائرة البريطانية قرب جزر الكنار

جزر الكنار ـ عثرت طواقم البحث عن حطام الطائرة البريطانية التي تحطمت بالقرب من جزر الكنار امس على « العلبة السوداء » التي سجلت فيها جميع المحادثات بين طاقم الطائرة وابراج المراقبة في المنطقة .

وكانت الطائرة البريطانية وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة « دان اير » قد اصطدمت بجبل ، وقد ادى ذلك الى موت جميع ركابها وطاقمها الذين يبلغ عددهم ١٤٦ شخصا .

ويامل المحققون بعد فحصهم للعلبة السوداء من ازالة الغموض الذي اكتنف تحطيم الطائرة .

وقد عثر على العلبة السوداء بعد عمليات بحث اشتركت فيها اكثر من الف شخص من المحققين ورجال الانقاذ الذين انتشروا في منطقة جبلية وعرة مليئة بالصخور والاشجار العالية ، وقد عثر على حطام الطائرة وجثث ركابها الضحايا.

تمديد توقيف مفتش بتهمة تعاطي المخدرات

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر قاضي صلح الناصرة بناء على طلب الشرطة امرا يقضي بتمديد توقيف السيد لين رابنس ، مفتش تعليم اللغة الانجليزية في وزارة المعارف والثقافة في لواء الشمال لمدة سبعة ايام لاتاحة الفرصة امام الشرطة للتحقق معه كمشبوه بانه كان يتعاطى مخدر الحشيش مع اولاد مدرسة ثانوية في احدى القرى التعاونية الكيبوتسات في منطقة عيمق يزراعيل .

وافاد ممثل الشرطة اثناء طلبه تمديد التوقيف ان شرطة منطقة المروج قامت بعملية تحريات واسعة استمرت اكثر من شهرين عندما وصلت لديها معلومات عن تعاطي المخدرات بين طلبة المدارس وقد القت القبض على ٢٢ولدا ورجلا بينهم جنود وطلبة مدارس وفتيان كانوا يتاجرون ويتعاطون المخدرات .

تشييع جثمان شاب في قرية حرفيش

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ شيع بعد ظهر امس في قرية حرفيش في الجليل الاعلى جثمان المرحوم الشاب علي هاني بدر عن عمر يناهز العشرين عاما وسط جمهور من المشيعين من مختلف القرى يتقدمهم مشايخ الدين وعضو الكنيست السيد شفيق اسعد ورؤساء مجالس .

وقد ابن الفقيد كل من السادة هايل بدر المحامي ونسيب شنان والسيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري والسيد حمد مرعي .

من حق المعلمين التغيب في اول ايار

تل ابيب ـ اعلنت نقابة المعلمين ان المعلمين ومعلمات رياض الاطفال الذين اعتادوا الاحتفال بعيد العمال في الاول من ايار يحق لهم التغيب عن العمل يوم الخميس القادم .

وطلبت النقابة من معلمات رياض الاطفال اللواتي سيتغيبن عن العمل في هذا اليوم ان يقمن بابلاغ اولياء امور الاطفال بذلك مسبقا والطلب اليهم عدم ارسال اولادهم الى الرياض . اما المعلمون فعليهم ابلاغ مديري مدارسهم بذلك .

الشيخ طريف يترأس الاحتفالات الدينية في مقام النبي شعيب عليه السلام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ترأس فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل مساء امس الاول الاحتفالات الدينية التي اقيمت في مقام سيدنا النبي شعيب عليه السلام الكائن في منطقة حطين قضاء طبريا بمناسبة الذكرى السنوية لزيارة المقام المقدس .

وحضر هذه الاحتفالات التي اقتصرت على المشايخ ورجال الدين من مختلف القرى الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان اعداد كبيرة من ابناء الطائفة الذين اموا المقام الشريف للصلاة واداء الفرائض الدينية .

ويفيد مراسلنا انه لاسباب خاصة داخل الطائفة الدرزية في اسرائيل لم تجر هذا العام الاحتفالات الشعبية في المقام المقدس بنفس المدى والنطاق الذي اعتاد ابناء الطائفة القيام به في السنوات السابقة ، كما ان ايا من الشخصيات الرسمية من ابناء الطوائف الاخرى لم يدع لزيارة المقام وتقديم التهاني الى ابناء الطائفة المحتفلين بالعيد .

هذا وقد تلقى فضيلة الشيخ امين طريف فيضا من البرقيات ورسائل المعايدة من عدد كبير من الشخصيات بينهم رئيس الدولة والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية ، ورئيس بلدية حيفا وغيرهم واعرب مرسلوها عن املهم في ان يعود الوئام الى صفوف الطائفة الدرزية وتعود المياه الى مجراها الطبيعي حرصا على كرامة الطائفة ومكانتها بين الطوائف الاخرى .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كارتر يجرى مباحثات مكثفة مع مساعديه

طباس وانها قامت بتحطيمها لئلا تحاول الولايات المتحدة القيام بعملية لاستعادتها

واكدت القيادة العسكرية الايرانية في بيانها ان طائرات سلاح الجو الايراني ما زالت تفتش عن تلك الطائرات المفقودة في المنطقة الصحراوية .

خميني يحذر اميركا

وفي غضون ذلك حذر الزعيم الايراني اية الله خميني الولايات المتحدة من النتائج المترتبة على قيامها بعملية اخرى للافراج عن الرهائن .

وقال في بيان وجهه الى الشعب الايراني بعد ان اعلن البيت الابيض الاميركي عن الغاء العملية العسكرية ان قيام الولايات المتحدة بعملية طائشة اخرى للافراج عن الرهائن الاميركيين سيكلفها حياة هؤلاء الرهائن .

واضاف ان المسؤولين الايرانيين لن يستطيعوا السيطرة على الطلاب الايرانيين الذين يسيطرون على ما اسماه باوكار التجسس حيث يحتجز الرهائن .

عدم مس الرهائن بأي اذى

وفي نيويورك اعلن المندوب الايراني الدائم لدى الامم المتحدة ان الرهائن الاميركيين لن يمسوا باذى في اعقاب العملية الاميركية الفاشلة التي استهدفت الافراج عنهم .

وجاءت اقوال المندوب الايراني في اثناء مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة بعد اعلان البيت الابيض الاميركي عن الغاء العملية العسكرية .

وقال المندوب الايراني انه لم تكن في الواقع اية احتمالات لنجاح العملية وان فشل هذه العملية كان من حسن حظ كل من الولايات المتحدة وايران حيث انه لو نفذت لكانت قد وقعت مذبحة كان من المحتمل ان تنتهي بحمامات دماء .

ولم يستبعد مندوب ايران الى الامم المتحدة ان يكون ايرانيون من مؤيدي شاه ايران السابق قد تعاونوا مع الاميركيين للقيام بهذه العملية .

تفاصيل العملية

وكانت العملية العسكرية الاميركية التي سميت باسم « دلتا تي » قد بدات في منتصف ليلة الجمعة الماضية حيث توجهت ثماني طائرات هليكوبتر من طراز « هير كولس » الى صحراء طباس في ايران ، وذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان المجموعة خرجت من قاعدة عسكرية بالقرب من القاهرة باتجاه البحرين ومن ثم الى ايران ، واضافت هذه الانباء ان افراد القوة العسكرية كانوا مجهزين بمواد كيماوية لاستخدامها في حالة قيام الطلبة الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن بصد المحاولة لاطلاق سراح الرهائن .

وتك ان طائرة واحدة قررت العودة الى قاعدتها في حين اضطرت طائرة اخرى من المجموعة الى الهبوط في الصحراء نتيجة لعطل اصاب محركها مما ادى الى مقتل ثمانية افراد اما الست طائرات الباقية فقد توجهت نحو الهدف ، وفي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل اوعز الرئيس الاميركي جيمي كارتر بوقف العملية العسكرية والعودة مباشرة .

واضافت هذه الانباء ان سلاح الجو الايراني قام بتفجير طائرتي الهليكوبتر الاميركيتين اللتين سقطتا في الصحراء .

ووصل الجنود الخمسة الاميركيون الذين اصيبوا بجروح في اثناء العملية الاميركية الى سان انطونيو مساء امس، بعد ان كانوا قد تلقوا علاجا اوليا في المستشفى العسكري الاميركي في المانيا الغربية ، ويعاني هؤلاء الجنود من حروق.

ضباط ايرانيون يشتركون في العملية

وذكرت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الجديد ان اربعين ضباطا ايرانيا من الذين اوفدوا الى الولايات المتحدة ابان العهد الامبراطوري لاستكمال تدريبهم العسكري قد اشتركوا في العملية الاميركية في ايران .

وقالت المجلة ان كل طائرة من طائرات الهليكوبتر الاميركية الثماني التي اشتركت في هذه العملية تقلت ٢٠ طنا من العتاد والاجهزة .

واخبرت الولايات المتحدة حليفاتها ان الضغط الاقتصادي والسياسي على ايران اصبح الان اكثر اهمية منه في اي وقت مضى ، وذلك بعد فشل العملية الاميركية لانقاذ الرهائن في طهران .

وقد تم استدعاء سفراء الدول الغربية في واشنطن امس الى وزارة الخارجية الاميركية لاجراء ما وصف بمحاولة لرأب اي صدع قد يكون حدث بين الولايات المتحدة وحليفاتها التي حثتها واشنطن على بدء تنفيذ عقوبات ضد ايران في الوقت الذي كان فيه الاميركيون يخططون فيه سرا لعملية الانقاذ .

وكان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية التسع قد قرروا فعلا القيام بحملة عقوبات ضد ايران وذلك قبل قيام الولايات المتحدة بمحاولتها الفاشلة لانقاذ الرهائن .

استعداد تركيا للتوسط

واعلن وزير خارجية تركيا خير الدين اركمان امس استعداد بلاده للتوسط لحل الازمة بين الولايات المتحدة وايران وذلك لمنع زيادة تدهور الوضع في المنطقة ، واعرب عن اعتقاد حكومته بوجوب حل ازمة الرهائن الاميركيين بالطرق السلمية مع ضبط النفس الكبير ، وشجب عملية احتجاز الرهائن ، وقال ان هذا العمل نقض للقانون الدولي الا انه امتنع عن توجيه النقد للزعماء الايرانيين ، واعرب عن امله في عودة ايران الى حظيرة القانون والنظام الاعتياديين قريبا .

بيغن يعرب عن اسفه

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد صرح للصحفيين في اعقاب اجتماعه بالسيد ريتشارد براون القائم بالاعمال الاميركي يوم الجمعة الماضي انه اعرب للسيد براون عن اسفه لما حدث من ازهاق للارواح ، واضاف انه يامل ان لا تحدث خسارة للولايات المتحدة فان كل ما فعلته هو محاولة لانقاذ الرهائن لكنه حدث وللاسف خطا قد يحدث في احوال مماثلة وعلينا ان نشاطر الشعب الاميركي ورئيسه الاسف والحزن على ضحاياه .

وارسل السيد اسحق شمير وزير الخارجية ببرقية الى نظيره الاميركي السيد سايروس فانس اعرب فيها عن مشاركة اسرائيل للولايات المتحدة الاحزان على وقوع الضحايا .

وطلب السيد شمير في برقيته ان يبلغ فانس العائلات الثكلى مشاركة اسرائيل احزانهم ومصابهم .

راي رابين في العملية

واعرب السيد يتسحاق رابين رئيس الوزراء السابق عن اعتقاده بان تخطيط العملية العسكرية لانقاذ الرهائن في ايران كان بلا شك فاشلا غير ان قرار الرئيس الاميركي باللجوء الى الامكانية العسكرية هو في حد ذاته ايجابي .

واضاف السيد رابين الذي كان يتحدث ليلة امس في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي ان تصميم الاميركيين على اختيار الاسلوب العسكري من اجل انقاذ الرهائن بعد ستة شهور وبعد جهود مستمرة لانقاذهم بالطرق السلمية هو امر مفهوم ، واشار السيد رابين في سياق حديثه الى ان للولايات المتحدة ما بين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ طائرة هليكوبتر ، وقال ان ٥ طائرات فقط اشتركت في عملية انقاذ الرهائن ثلاثة منها اعطبت وقد ادى ذلك الى ابطال العملية ، ولذا فان التخطيط فاشل واضاف انه اذا ما اتخذ قرار بتنفيذ العملية فينبغي الاخذ بالحسبان جميع الاحتمالات واعداد حلول بديلة مكملة .

وردا على سؤال قال السيد رابين انه من السابق للاوان الان التكهن ما اذا كان الرئيس كارتر سوف يدفع الثمن خلال فترة رئاسته الباقية ، وان انتخاب الرئيس كارتر لفترة ثانية متعلق بمدى كبير بمصير الرهائن في ايران .

تعقيب برافدا

وعقبت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي على العملية الاميركية قائلة ان الولايات المتحدة تقوم بالعاب لا تتسم بالمسؤولية ، وانه يتوجب وضع حد لمثل هذه العمليات .

ووصفت وسائل الاعلام السوفياتية الاخرى العملية الاميركية بعملية طائشة وتنطوي على قدر كبير من الخطورة .

وقالت صحيفة برافدا ان العملية الاميركية هي عملية خيانة بالنسبة للدول الحليفة للولايات المتحدة، حيث ان الولايات المتحدة اقنعت حليفاتها باتخاذ اجراءات اقتصادية ودبلوماسية ضد ايران لدعم مساعيها للافراج عن الرهائن الاميركيين .

واضافت الصحيفة السوفياتية ان المغامرة الاميركية العسكرية اثبتت ان سياسة دول اوروبا الغربية الحليفة للولايات المتحدة لم تثبت نجاعتها ، ولم تحل دون قيام الولايات المتحدة بمغامرة عسكرية . واضافت برافدا ان السياسة الاميركية هذه قد تورط الدول الغربية في نزاع في الشرق الاوسط والادنى .

اما راديو موسكو فقال تعقيبا على هذه العملية انه لو نفذت العملية العسكرية الاميركية فعلا لكانت قد ادت الى مصرع الاف الاشخاص الابرياء .

★ تتمات ★

مصر تؤكد وجوب

والسيد بيغن لواشنطن ومباحثاتهما المفصلة مع الرئيس كارتر .

وتم في هذا الاجتماع تحديد اسلوب عمل اللجان في فترة المفاوضات المكثفة التي اتفق على اجرائها خلال الفترة المتبقية على انتهاء الاجل المحدد لمباحثات الحكم الذاتي وهو السادس والعشرون من ايار المقبل .

وقال راديو القاهرة امس ان مصر متمسكة بنص وروح اتفاقيات كامب ديفيد وترفض اية محاولات للانحراف بالاتفاقيات او الخروج عليها .

واضاف ان الالتزام الدقيق بنصوص وروح اتفاقيات كامب ديفيد يقتضي بانسحاب الحكم العسكري الاسرائيلي واداراته المدنية ونقل سلطاته الى الهيئة الفلسطينية المنتخبة بجميع صلاحيات الحكم الذاتي الكامل اي بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في الاطار الذي رسمته اتفاقيات كامب ديفيد . كما انه من الضروري وضع تحديد دقيق لمقتضيات مفهوم الامن لدى جميع الاطراف واسلوب صياغته وفقا للاسس والاحكام التي تتضمنها اتفاقيات كامب ديفيد خاصة في ما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة الى نقاط امن محدده وقيام دوريات مشتركة لضمان امن الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل وانشاء قوة بوليسية فلسطينية قوية ، الى جانب تجميد بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات الحالية مع التفاوض بشان القائم منها .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ من
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع شاؤول هميلخ ١ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية توفيق
تلفون ٥٥٧٥٠ـ٠٦٥
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

يوم دراسي لعمال من شرقي القدس

اريحا ـ مكتب الصحافة ـ اقيم امس في اريحا يوم دراسي لعمال ... الاحذية في شرقي القدس اشترك فيه خمسون عاملا .

وقد اشرف على تنظيم هذا اليوم الدراسي كل من الهستدروت ... الارشاد المركزية وبلدية القدس .

وقد تضمن البرنامج محاضرات ... صندوق الضمان الاجتماعي والتأهيل المهني ووسائل الاعلام .

ادارة جامعة حيفا تزور ام الفحم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام امس ... السلك الاكاديمي والهيئة الادارية ... حيفا برفقة الدكتور يوسف غنايم ... في جامعة حيفا بزيارة لقرية ام الفحم في المثلث الشمالي حلوا خلالها ... على السيد حسن جميل محاسب ... المحلي وعضو مركز حزب العمل ... حيث التقوا مع عدد من مديري ... المدارس الثانوية والابتدائية و... المثقفين والاكاديميين من ابناء القرية .

وعلم مراسلنا ان هذه الزيارة من نوعها لقرية عربية يقوم بها ... اكاديمي لجامعة هدفت الى الاطلاع على اوضاع المثقفين العرب و... السياسية للمواطنين العرب في ... في الظروف الراهنة .

ويذكر ان المركز اليهودي العربي ... جامعة حيفا الذي له تشاطات ... الدراسات والابحاث عن عرب ... كان قد نظم يوم الاربعاء الماضي ... دراسيا في موضوع التطلعات ... لعرب اسرائيل .

الرياضة في الضفة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

:: فريق نادي الهلال بالقدس × فريق نادي غزة الرياضي ٢ : ...
:: فريق النادي الاهلي بالخليل × فريق النادي الثقافي بطولكرم ٢ : ...
:: فريق النادي الاسلامي في بيت لحم × فريق الشجاعية بغزة ٢ : ...
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز شباب طولكرم ١ : ...
:: فريق اشبال السالزيان الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ...
:: الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لمركز شباب طولكرم ٣ : ...
:: فريق مؤسسة شباب البيرة × فريق نادي عيبال الرياضي ٥ : ...
:: فريق جامعة بير زيت الرياضي × فريق معهد خضوري بطولكرم ٢ : ...
:: فريق مركز شباب طولكرم الرياضي × فريق الظاهرية الرياضي ٤ : ...
:: فريق النادي الاسلامي برام الله × فريق دار الامل الرياضي ٦ : ...
:: فريق مركز خدمات الشاطيء × فريق مركز شباب النصيرات ٢ : ...
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق جامعة بيرزيت ١ : ...
:: فريق نادي شباب الثوري بالقدس × فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس ١ : ...
:: فريق صور باهر الرياضي × فريق الاتحاد الرياضي بالقدس ٣ : ...
:: فريق مركز شباب عسكر × فريق نقابات العمال بنابلس ٤ : ...
:: فريق اشبال النادي الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق اشبال الجمعية الاسلامية في بيت لحم ١ : ...
:: فريق اشبال السالزيان × فريق اشبال النادي الارثوذكسي في بيت ساحور صفر : ...

كرة السلة

:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق شباب بيتونيا الرياضي ٩٦ : ...
:: الفريق الثاني لشباب بيتونيا × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢٢ : ...
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي السالزيان ٦٥ : ...
:: فريق جامعة بير زيت × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢٨ : ...

كرة اليد

:: فريق جامعة بير زيت الرياضي × فريق معهد خضوري بطولكرم ١٢ : ...
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق جامعة بير زيت ٢٢ : ...

الاخبار الرياضية المتفرقة

:: جرت سباعيات المدارس الثانوية بالقدس لكرة القدم اشترك بالبطولة عشر مدرسية ، وقد فاز بالبطولة فريق دار الايتام الاسلامية بالقد...

نتائج مباريات السبت

الدرجة الاولى

ضمن مباريات الدوري للاسبوع الخامس والعشرين وما قبل الاخير تمكن فريق شباب الناصرة من انقاذ نفسه من ورطة الهبوط الى الدرجة الثانية ، وذلك بفوزه اللامع على فريق رعنانا بهدفين مقابل لا شيء ، ونتيجة لهذه المباراة ضمن فريق شباب الناصرة البقاء مع فرق الدرجة الاولى .

وفريق الاخاء الناصرة فاز بنتيجة حاسمة على فريق هبوعيل ام الفحم بـ ٢١ اصابة مقابل اصابة واحدة ونتيجة لهذه المباراة فان الاخاء الناصرة بحاجة الى فوز على تل حنان في الاسبوع القادم من اجل البقاء مع الدرجة الاولى .

اما فريق هبوعيل ام الفحم فقد هبط الى الدرجة الثانية ، وفاز فريق ديمونا على فريق كفر قاسم بـ ٦ اصابات مقابل لا شيء مما ادى الى سقوط كفر قاسم الى الدرجة الثانية .

الدرجة الثانية

ضمن الدوري للفرق العربية من الدرجة الثانية اسفرت المباريات عن النتائج التالية

سولم ـ عليا كفار سابا	٥ : ١
الطيبة ـ نحليئيل	صفر : صفر
هتصبير حيفا ـ الفريديس	٥ : ١
كريات بيام ـ دالية	٢ : صفر
شباب عكا ـ العفولة	٣ : ١
شباب يافا ـ محنى يهودا	٣ : ١
كفر قرع ـ زخرون	« تاجلت »

اما مباريات الفرق في المنطقة الشمالية « أ » فقد تاجلت الى يوم السبت القادم .

الدرجة الثالثة

ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة اسفرت المباريات للفرق العربية عن النتائج التالية :

المكر ـ مجد الكروم	٨ : ١
الرامة ـ بيتار طبريا	٢ : ١
مكابي ام الفحم ـ دوف نتانيا	٣ : ٢
نصور شالوم ـ البعينة	٥ : ١
الكابير ـ عرابة	٢ : ٢

ملاحظة : ستنشر تفاصيل هذه المباريات في الاعداد القادمة في صحيفة « الانباء » .

نتائج مباريات سبور توتو

١ ـ مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا	١
٢ ـ مكابي يافا ـ هبوعيل بئر السبع	١
٣ ـ هبوعيل يهود ـ هكواح رمات غان	x
٤ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي تل ابيب	١
٥ ـ بني يهودا ـ بيتار اورشليم القدس	١
٦ ـ هبوعيل تل ابيب ـ كفار سابا	١
٧ ـ مكابي رمات عميدار ـ شمشون تل ابيب	٢
٨ ـ مكابي بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب	٢
٩ ـ طيرات هكرمل ـ بات يام	x
١٠ـ هبوعيل اورشليم القدس ـ هبوعيل عكا	x
١١ـ هبوعيل حولون ـ مكابي حيفا	١
١٢ـ هبوعيل هرتصليا ـ هبوعيل رمات غان	٢
١٣ـ هبوعيل طبريا ـ هبوعيل اللد	١